غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الجمعة ٨ ايار ٢٠٢٦م □ ٢١ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١٩

AL-LIWAA 8 Mai 2026 - 62éme Année - No.17519

100000 L.L.

منتدى غسان سكاف: حق الرئيس الدستوري بالتفاوض

ص٢

مخزومي: ٧ أيار سقطت فيه كل الأقنعة

ص٢

مساعدات أردنية جديدة للبنان

ص٥

الأولويات اللبنانية في اجتماع واشنطن: تثبيت وقف النار وعودة آمنة للأهالي إلى الجنوب

سلام إلى دمشق على رأس وفد وزاري.. وضغط أميركي لمنع تجدُّد القتال

مستقبل لبنان الاقتصادي

الدكتور لويس حبيقة

بسبب الأحوال السياسية الأمنية تسؤ الأوضاع الاقتصادية في لبنان ويتدنى الناتج المحلي الفردي الى مستويات دنيا لم نشهدها منذ زمن. تكمن بداية الحلول في وضع افكار خلاقة للمستقبل تساهم في زيادة مناعة الاقتصاد وتنويع قطاعاته أكثر. نعيش في منطقة لا تحب الحلول، بل لن تعرف «السلم الأوروبي» قبل عقد من اليوم. مناعة الاقتصاد اللبناني مهمة ولن يتم دعمها قبل اعادة النظر في الدور الاقتصادي للبنان وفي كيفية الوصول الى شاطئ الأمان. أين تقع المشكلة؟ تكمن في ركائز الاقتصاد الذي يعتمد على القطاع الثالث ويعطي أدوارا مساعدة فقط للزراعة والصناعة. كي ننجح في تحقيق التغيير أي اعطاء أدوار أكبر للقطاعين الأولين، لا بد وأن نعمل جميعا لتغيير العقلية السائدة منذ عقود والتي تفضل الربح السريع على البناء الطويل الأمد.

طبعا الرغبة في الربح السريع تنبع من أوضاعنا العامة المتقلبة والتي لا تعطي الأفق الكافي للاستثمارات الطويلة الأمد لتحقيق عائدها المنتظر. لذا تنتعش التجارة في لبنان أي بيع وشراء حتى دون أن تنتقل البضاعة الى الوسيط بل تذهب مباشرة من البائع الى الشاري. لا شك أن الأزمة المصرفية التي نمر بها أساءت الى تفكير اللبناني وضربت ثقته بالمؤسسات خاصة وأن قطاعنا المصرفي كان يعتبر مضرب مثل لكل القطاعات المصرفية العالمية. اعادة بناء الثقة سيأخذ الوقت لكنه لن يتحقق من دون جهود كبرى تقوم بها مؤسسات الدولة بالتعاون مع الشركات والمواطنين العاديين. لكن هذا لن يكفي بل هنالك ضرورة لتغيير قواعد اللعبة أي طرق التعامل في المجتمع بين المواطنين كما بين الشركات وبينهما والمؤسسات الرسمية أيضا.

أهم شيء يجب أن نعمل عليه كمجتمع عبر مؤسساتنا الدستورية والسياسية وثم القطاعية هو تغيير أو تعديل قواعد اللعبة كي تصبح منطقية ويحترمها اللبناني بسهولة. ماذا ينفع أن تكون لنا قوانين واجراءات يعرفها الجميع ولا أحد يحترمها لأنها غير منطقية في نظر المواطن أو تعقد حياة المواطن وعمل الشركة. فقط النظر الى قواعد السير وكيفية القيادة حتى تتبين لنا الفوضى التي نعيش معها

٦

جرائم الاحتلال ضد أماكن العبادة مستمرة: تدمير دير يارون

تحدَّد موعد الاجتماع الثالث من المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية في واشنطن يومي الخميس والجمعة في ١٤ و١٥ أيار الجاري، وفقاً لتأكيد الخارجية الأميركية، على أمل الانتقال الى مسار جديد، يمكن معه الكلام عن تثبيت وقف النار، وما يتبعه وصولاً الى عودة النازحين، واستئناف الحياة في القرى التي تعرضت لتجريف وتدمير وتخريب من قبل الاحتلال الاسرائيلي، وأدواته العدوانية من الطائرات الحربية الى المسيَّرات المقاتلة الى المدفعية وسوى ذلك من ترسانة الحرب والتدمير والقتل.

ويترأس السفير السابق سيمون كرم الوفد اللبناني المشارك، وسط توجيهات واضحة، تتعلق بالسعي لتثبيت وقف اطلاق النار الذي لا يتقدم عليه أي أمر آخر، وكشرط للانتقال الى المفاوضات في بُعدها السياسي.

وخلافاً لما ورد في «اللواء» يوم الثلاثاء الماضي، يغادر السفير غداً السبت الى باريس، ومنها الاثنين الى واشنطن لترؤس الوفد اللبناني.

وعلمت «اللواء» أن البندين الرئيسيين هما: تثبيت وقف النار وتأمين العودة الآمنة لأهالي الجنوب الى قراهم.

وستكون السفيرة ندى حمادة معوض ونائب رئيس

٦

نقطة وسطر

رسائل نارية إسرائيلية برسم الإدارة الأميركية..؟

ص ٨

المفاوضات بين السيادة والتطبيع

محمد المشنوق*

يتعيّن على حزب الله، الذي يدّعي انه الحامي للسيادة اللبنانية، أن يتحمّل مسؤولية تقديم رؤى مخطط لطريق سياسي يقاوم الضغوط الخارجية وأولها الخروج من سيطرة الحرس الثوري الإيراني والقيام بتوحيد الجهود مع القوى السياسية الأخرى لبناء جبهة مقاومة تتجاوز مجرد القوة العسكرية. كما ينبغي تقديم برامج تنموية وسياسية تسهم في استعادة الثقة بين اللبنانيين وتضمن التماسك الاجتماعي ومعالجة مخاطر تفريغ الجنوب من سكانه واعادة إعماره.

إن تجارب الدول الأخرى في منطقة الشرق الأوسط قد تُعتبر شواهد على تأثير الضغوطات الخارجية على القرارات الوطنية. فالأحداث التاريخية القديمة تمنح لبنان رؤية واضحة حول كيفية التعامل مع التعقيدات الحديثة. يجب أن يتعلم لبنان الدروس من التجارب الفاشلة السابقة التي أدّت إلى خسائر فادحة، ويجب أن يستعد لوضع استراتيجيات طويلة الأجل مبنية على الفهم العميق لطبيعة الصراع مع إسرائيل.

إن الجهود الرامية إلى تحقيق السلام يجب أن تتضمن دائماً دوراً فعّالاً للمجتمع الدولي، سواء من خلال توفير الدعم المادي أو التكنولوجي، أو من خلال الضغط على الأطراف المختلفة لتحقيق حلول شاملة. لا بد من إنشاء منصة شاملة تضم جميع الأطراف المعنية، تسهم في تحقيق رؤية سلام تمتد نحو مجتمعات المنطقة.

في نهاية المطاف، تبقى المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية في الأيام المقبلة موضوعاً معقداً يتطلب مراعاة العديد من الأبعاد. إن مقاربة الحكومة اللبنانية للحوار المباشر مع إسرائيل يجب أن تُؤطر برؤية ترتكز على الحفاظ على السيادة الوطنية بالإضافة إلى ذلك، يتعيّن أن يكون هناك فهم عميق للدور الأميركي وتأثيره، ونوعية العروض التي قد تُقدَّم لضمان مصلحة لبنان. ويتطلب ذلك الوضع ضبط النفس والجهود المنسقة نحو تعزيز المشروع الوطني، غير أن هذه التحدّيات تمثل فرصة لإعادة تشكيل الهوية اللبنانية وتقوية وجودها على الساحة الدولية.

* وزير سابق

٦

ترامب يستعجل التوقيع على وثيقة «إطار عمل» ..وبزشكيان لتجاوز الخلافات الداخلية

الجيش الأميركي يقصف بندر عباس وجنوب إيران.. من دون استئناف الحرب

روسيا تعلن وقف النار مع أوكرانيا من الجمعة إلى الأحد

أعلنت وزارة الدفاع الروسية امس إن موسكو أعلنت وقفا لإطلاق النار في الصراع مع أوكرانيا اعتبارا من منتصف ليل الثامن من أيار وحتى ١٠ أيار لإحياء ذكرى هزيمة ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

وكتبت الوزارة على تطبيق «تيليغرام» أنه «خلال الاحتفال بمرور ٨١ عاما على انتصار الشعب السوفيتي في الحرب الوطنية العظمى، يعلن الجانب الروسي وقف إطلاق النار من منتصف ليل الثامن من مايو وحتى ١٠ من الشهر ذاته»

وذكر البيان أن القرار جاء بتوجيه من الرئيس الروسي والقائد الأعلى للقوات المسلحة فلاديمير بوتين، وبمناسبة إحياء الذكرى الـ«٨١ لانتصار الشعب السوفيتي في الحرب الوطنية العظمى». ولم يوضح البيان ما إذا كان وقف إطلاق النار سيشمل جميع الجبهات أو مناطق محددة، فيما يُنظر إلى هذه الخطوة على أنها إجراء رمزي مرتبط بالمناسبة التاريخية، وسط استمرار التوترات العسكرية في مناطق مختلفة.

الرئيس دونالد ترامب

يستعجل الرئيس الاميركي دونالد ترامب التوقيع على وثيقة -اطار عمل - فيما طهران تتريث بالموافقة ، وتتخوف من التحضير لعمل استخباري اميركي اسرائيلي ضدها .

وتحدث ترامب، الذي روج مرارا لاحتمال التوصل إلى اتفاق ينهي الحرب التي اندلعت في ٢٨ شباط، بنبرة متفائلة.

وقال ترامب للصحفيين بالمكتب البيضاوي "يريدون إبرام اتفاق. لقد أجرينا محادثات جيدة للغاية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ومن الممكن جدا أن نتوصل إلى اتفاق". وقال في وقت لاحق "سينتهي الأمر بسرعة".

وزعم ترامب أن القيادة الإيرانية منقسمة في أعقاب مقتل العديد من الشخصيات البارزة في الضربات.لكن الرئيس مسعود بيزشكان قال امس إنه التقى المرشد الأعلى الإيراني مجتبى خامنئي الذي لم يظهر علنا منذ تعيينه مطلع آذار، خلفا لوالده علي الذي قُتل في اليوم الأول من الحرب.

وقال بيزشكيان في مقطع فيديو بثه التلفزيون الرسمي إن "أكثر ما لفتني في هذا اللقاء هو رؤية المرشد الأعلى للثورة الإسلامية ونهجه المتواضع والصادق".

ولم يدلِ مجتبى خامنئي بأي تصريحات سوى عبر بيانات منذ تعيينه.

٦

مالي: ٣٠ قتيلاً في هجومين للقاعدة

أعلنت السلطات في جمهورية مالي، امس، وقوع ٣٠ قتيلاً إثر هجومين شنهما تنظيم «القاعدة» وسط البلاد الواقعة في غرب أفريقيا.

وجاءت هذه الهجمات بعد يوم من إعلان الجيش المالي، أن عملياته العسكرية نجحت في فتح محاور طرقية مؤدية إلى العاصمة بامكو، فيما تستمر العمليات لفتح الطريق الوطنية رقم «١» التي تربط بامكو بالحدود مع موريتانيا والسنغال.

والطريق رقم «١» هو محور له أهمية اقتصادية كبيرة، وتسيطر عليه مجموعة مسلحة مرتبطة بتنظيم «القاعدة».

وكان مقاتلون من «جبهة تحرير ماسينا»، أحد فروع «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين»، الموالية لتنظيم «القاعدة»، قد أضرموا النار، الأربعاء، في ٦ شاحنات مغربية محملة بالبضائع كانت في طريقها إلى بامكو.

٦

الخزانة الأميركية عقوبات على ٤ شخصيات عراقية رسميَّة

فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات جديدة على ٤ عراقيين و٤ شركات عراقية أيضاً على صلة بإيران.

وبين التحديث الجديد لوزارة الخزانة الأميركية، امس، أن من بين المفروض عليهم عقوبات نائب وزير النفط العراقي علي البهادلي، الذي اتهمته واشنطن باستخدام منصبه لتسهيل تهريب النفط العراقي لصالح إيران وميليشيات «عصائب أهل الحق»، عبر تزوير وثائق منشأ النفط ومنح امتيازات تصدير لشبكات تهريب مرتبطة بطهران.

كما شملت العقوبات قيادات بارزة في ميليشيات «عصائب أهل الحق» و«كتائب سيد الشهداء»،

٦

روبيو يُجري محادثات ودية مع البابا في روما

أشادت الولايات المتحدة بالعلاقات "القوية" مع الفاتيكان امس إثر زيارة أجراها وزير الخارجية ماركو روبيو للبابا لاوون الرابع عشر في مسعى لتهدئة الأجواء بين الحبر الأعظم الأميركي وإدارة دونالد ترامب.

وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية تومي بيغوت في بيان إن اللقاء "أكد العلاقة القوية بين الولايات المتحدة والكرسي الرسولي، والتزامهما المشترك بالسلام والكرامة الإنسانية".

وأجرى الحبر الأعظم مع وزير الخارجية الأميركي محادثات "ودية وبنّاءة" امتدّت على أكثر من ٤٥ دقيقة بقليل، على ما أفاد مسؤول في الخارجية الأميركية وكالة فرانس برس مشترطا عدم الكشف عن هويّته.

واستُقبل روبيو في القصر الرسولي بمراسم شرفية مخصّصة عادة لرؤساء الدول والحكومات، بحسب مصدر على علم بالإجراءات البروتوكولية المتّبعة.

وجاء في بيان الخارجية الأميركية أن "وزير الخارجية ماركو روبيو اجتمع امس مع قداسة البابا لاوون الرابع عشر لمناقشة الوضع في الشرق الأوسط وقضايا ذات اهتمام مشترك في نصف الكرة الغربي"، بما فيها كوبا.

٦

بابا الفاتيكان خلال استقباله وزير الخارجية الأميركي روبيو

المحادثات الجديدة الأسبوع المقبل تكرِّس واقع التفاوض

الخلاف اللبناني - الإسرائيلي حول المطالب على حاله.. واشنطن حاضرة للتدخل

يصعب على كثيرين تحديد توصيف دقيق للمشهد الراهن في البلاد في ظل الإنقسام العامودي حول خيارات اساسية أولها التفاوض وثانيها التطبيق الجدي لقرار بسط سيادة الدولة على كامل أراضيها وما يندرج في هذا الإطار من عنوان واحد وهو وجود قوى مسلحة شرعية في البلاد.

وفيما يرى البعض ان الواقع الحالي معقد في سياق عدم انضاج الموقف الداخلي الموحد من المفاوضات المباشرة وهو عكسته آراء القوى السياسية من حزب الله وحركة امل ومن يدور في فلكهما، في المقابل فإن الغالبية من القوى الأخرى تدعم توجهات رئيس الجمهورية في التفاوض، وهذه الصورة تضع الرئيس عون ورئيس الحكومة نواف سلام في موقع لا يحسدان عليه.

تبقى الأولوية الرسمية تثبيت وقف اطلاق النار قبل البدء بمناقشة تفاصيل اخرى، وهذه المسألة تتكرر في الإجتماعات التمهيدية بين لبنان واسرائيل في واشنطن لاسيما على لسان السفيرة ندى حمادة معوض، في حين ان الجانب الاسرائيلي مدعوما من الجانب الأميركي يريد العمل على نزع سلاح حزب الله وسيتذرع بموضوع إزالة الخطر من اجل مواصلة الضربات.

فما هو الواقع اليوم، وكيف تحل هذه الإشكاليات؟

مما لا شك فيه ان الأنظار ستتجه الى الاجتماع التمهيدي الثالث الذي يعقد الأسبوع المقبل، وما اذا كان سيحمل امرا جديدا على صعيد الهدنة، مع العلم ان اي قرار اسرائيلي بوقف الحرب ضد حزب الله في الوقت الراهن ليس واضحا، كما ان حزب الله لا يملك رغبة في التجاوب مع مطالب الدولة اللبنانية بشأن تسليم سلاحه.

واذا كان من الثابت قيام جولة جديدة من المحادثات اللبنانية- الإسرائيلية في واشنطن يومي الرابع والخامس عشر من شهر أيار الجاري، فإن مصادر سياسية مطلعة تؤكد لـ«اللواء» ان الجديد فيها هو مشاركة السفير السابق سيمون كرم فيها ما يعني انها ستكون بداية تفاوض، بعد الحديث عن وقف اطلاق النار وتثبيته، وهذا ما يؤدي الى البحث في التفاوض، اي تطرح الاجندة لجهة ما يريده لبنان واسرائيل من التفاوض، وتعرب عن اعتقادها ان الأميركيين راغبون في التوصل الى نتيجة، وانما ليس هناك من ضمانات محددة، اما الهدف من هذه المحادثات معرفة التوجه المتصل بالوضع في إيران وبالتالي يأتي تحديد الأميركيين لموعدها في الأسبوع المقبل لإرتباطها بملف المحادثات الأميركية _الإيرانية.

وتقول المصادر انه يمكن تلمُّس انعكاسات هذه المحادثات على الملف اللبناني

> «الأسئلة المقلقة : دوران في الفراغ أو ظهور واقع إيجابي جديد»

وتوضح ان لبنان لن يتنازل عن مطالبته بوقف الاعمال العسكرية بشكل نهائي وبدء انسحاب اسرائيل وانتشار الجيش وعودة الأسرى، في حين ان هناك ترقبا لما سيحمله الجانب الاسرائيلي من مطالب وليس مستبعدا ان يكون سقفها مرتفعا، وتعلن ان المفاوضات موجودة للبحث في هذه المواضيع بين الطرفين ولبنان يراهن على الموقف الأميركي للضغط في هذا السياق، مرجحة استمرار خرق الهدنة ووقف اطلاق النار قبل يوم او يومين من هذه المفاوضات اذا رغب الجانب الاسرائيلي وضغط الأميركيون بهذا الخصوص.

وفي سياق اخر، يتحدث مراقبون عن ان الخلاف الداخلي على ملف التفاوض من شأنه اضعاف ورقة لبنان، وقد يؤدي الى مراوحة وبقاء الوضع على ما هو عليه، لا بل ربما تتزايد الضغوط على لبنان لعدم التأخير في التقدم في التفاوض، وهناك من بات يتحدث عن صورة قاتمة في ظل تفاوت المطالب بين لبنان واسرائيل، كما ان الخشية من تصعيد اسرائيلي في لبنان مسألة قائمة لاسيما ان لا مشكلة لدى إسرائيل في البقاء على القتال ومواصلة مخططاتها حتى في عز التفاوض.

ما هي الا ايام قليلة حتى تتبلور فيها المعطيات المرتبطة بالمحادثات في واشنطن حتى وإن كان البعض لا يرى منها سوى الدوران في الحلقة المفرغة، فهل يطرأ ما قد يُفضي الى قلب المعادلات وظهور واقع جديد.. انه التمني المنشود وانما على ارض التطبيق هناك عوائق كثيرة ومتشابكة.

كارول سلوم

همس

تمكنت المساعي العربية والصديقة من إعادة الاستقرار الداخلي الى السكة الصحيحة، وفتحت الباب أمام اجتماع رئاسي ثلاثي، لطالما كثُر الحديث عنه!

غمز

توقع مصدر كنسي أن يكون البابا لاون أثار مع روبيو حماية الخصوصيات اللبنانية، والحؤول دون تدميرها في الحرب الجارية في الجنوب.

لغز

لا يمكن وصف لقاء غير مدني بالسلبية المطلقة أو نصف نجاح، وحسب مطلعين بقي في اطار «مطرحك يا واقف»!

السياسة اليوم

أي مصير لحزب لله في ٧ أيار الحالي ؟

بعد مايقارب العقدين من الزمن ، تحول اجتياح حزب الله للعاصمة بيروت بسلاح ما يسمى زوراً بمقاومة إسرائيل، في السابع من شهر ايار عام ٢٠٠٨من «يوم مجيد»، استناداً إلى توصيف الامين العام السابق لحزب الله حسن نصرالله يومذاك، الى وضع مصيري للحزب ككل على المحك،بعد سلسلة من الهزائم والتراجعات، بدأت باستخفاف الحزب ورفضه، وضع سلاحه تحت سيطرة الشرعية اللبنانية، بعد انتفاء اي وظيفة له،بالرغم من اختراع ثلاثي «الشعب والجيش والمقاومة»، المزيف لتغطية وتشريع بقائه متفلتاً وخارج سلطة الدولة وغبّ طلب النظام الايراني ، وتوظيفه بالهيمنة على لبنان،والتحكم بمقدراته بالتعاون مع زمرة من السياسيين والموظفين المأجورين، وتوجيهه للمشاركة بالحروب المذهبية والتغيير الديموغرافي في سوريا والعراق واليمن، واستغلاله كمنصّة لارسال شبكات التخريب والارهاب لاستهداف امن واستقرار الدول العربية الشقيقة والصديقة، وبؤرة لتصنيع وتصدير المخدرات اليها.

يهدد حزب الله بتكرار جريمة ٧ ايار للانقلاب على الدولة كلها، بعد صدور قرارات الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة وحدها واسقاط كل حصانات احتفاظه بسلاحه الايراني خارج سلطة الدولة، بالرغم من تذرعه بمقاومة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية ظاهريا، في حين تُظهر الوقائع والبيانات الرسمية للحزب،ان الاحتلال الحالي، استجره الحزب، بذريعة الثأر لاغتيال المرشد الايراني علي خامنئي ولإسناد ايران في حربها مع إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، وليس دفاعاًعن لبنان وسيادته واستقراره.

تجاهل الحزب، ماحلّ به من وهن وتراجع عما كان عليه في السابع من أيار عام ٢٠٠٨،وما أصبح عليه وضعه اليوم،بعد حرب «إسناد» غزة، وفي حرب «إسناد» إيران الدائرة حالياً، وما جرَّه على نفسه واللبنانيين،من كوارث وخراب،على كل المستويات، وما اصاب بنيته العسكرية والسياسة ، وكلها عوامل اضعفت تأثيره ونفوذه السابق بالداخل والخارج على حد سواء، وقلصت هيمنته وتحكُّمه بالمسار السياسي الداخلي، بالرغم من كل محاولات اظهار العكس، والتظاهر بمكامن القوة والتاثير المتآكلة،بفعل تغيير موازين القوى بالداخل اللبناني والمنطقة.

يبذل الحزب ما في وسعه لمواجهة مطالب وشروط إسرائيل المتشددة والمسبقة ، بنزع سلاحه، للانسحاب من الاراضي التي احتلتها في جنوب لبنان،وتمكين الدولةاللبنانية من بسط سيادتها حتى الحدودالدولية، في حين لا تقل شروط الولايات المتحدة الأميركية لنزع سلاح الحزب تشدداً عن إسرائيل، وتربط اي اتفاق او تفاهم بتحقيق هذا الشرط مسبقاً، كما تربط اعادة اعمار ما هدمته إسرائيل جنوباً،بهذا الشرط ايضاً.

المفارقة في تاريخ السابع من أيار الجاري هذه الأيام، ان استعانة حزب الله باجتياح السابع من أيار المشؤوم، لتخويف اركان الدولة وخصومه الكثر ،لاستعادة هيبته المفقودة، وتسلطه على الدولة، لم تعد تجدِ نفعاً بعد هزيمته النكراء والمتكررة جنوبا، والتسبب باحتلال مناطق واسعة من الجنوب وتهجير مئات الآلاف من سكانه، وتعبر عن التخبط والقلق على مصيره ومستقبله، وللحفاظ على الحد الادنى من وجوده، بعد تفكك محور الممانعة من غزّة وسقوط نظام بشار الاسد والضربات الإسرائيلية والاميركية على ايران واغتيال المرشد الايراني وكبار القادة العسكريين والسياسيين فيها.

معروف الداعوق

عون: سنحافظ على لبنان ولن ننسى الماضي حتى لا نكرّره

الرئيس عون مجتمعاً مع حاكم مصرف لبنان كريم سعيد

عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية فادي مكي الأوضاع الراهنة وآخر المستجدات على الساحة المحلية.

وبعد اللقاء، قال الوزير مكي: «شدّدنا خلال اللقاء على أهمية التماسك الداخلي وتعزيز الوحدة الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة. وأكدنا على الثوابت الأساسية التي يتمسّك بها لبنان في أي مفاوضات، وفي مقدّمها تحرير كامل الأراضي اللبنانية، وبسط سلطة الدولة عليها، وعودة الأسرى والنازحين إلى أهلهم، إضافة إلى إعادة الإعمار».

وبحث الرئيس عون مع حاكم مصرف لبنان كريم سعيد آخر التطورات المتعلقة بقوانين الإصلاح المصرفي، إضافةً إلى الاستقرار النقدي والاقتصادي في ظل الظروف الدقيقة والتحديات الراهنة.

واستقبل الرئيس عون وفداً من نقابة أصحاب المستشفيات في لبنان برئاسة البروفسور بيار يارد، الذي ألقى كلمة عرض فيها واقع المستشفيات والصعوبات التي تعاني منها نتيجة الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد.

وردّ الرئيس عون مرحّبا بالوفد، مركّزاً على أهمية القطاع الاستشفائي في لبنان وصموده خلال الأزمات المتلاحقة منذ انفجار مرفأ بيروت وحتى اليوم، لافتاً الى انعكاس الظروف الراهنة على الأوضاع الاقتصادية للمستشفيات التي هي جزء من معاناة مختلف المؤسسات العامة والخاصة في البلاد.

وكان الرئيس عون استقبل أمس الأول وفدا من رؤساء اتحاد بلديات ومخاتير عكار الذين عرضوا لأوضاع المنطقة وحاجاتها.

في مستهل اللقاء، تحدث باسم الوفد رئيس اتحاد بلديات الجومة عدنان ملحم فطلب العمل على إنشاء المستشفى العسكري الذي سيحقق للعكاريين مطلبا قديما لطالما سعينا الى تحقيقه.

وردّ الرئيس عون انه سيولي موضوع المستشفى العسكري والجامعة اللبنانية اهتمامه في المرحلة المقبلة.

وإذ شدّد على ضرورة المحافظة على رسالة لبنان بتعدديته وحريته وغناه للعالم فانه قال: «بلدنا كطائر بجناحين المسلم والمسيحي، فإذا ما كسر أحدهما لن يستطيع أن يطير مجدّدا. وقد رأينا انه في لبنان لم تربح يوما فئة على أخرى كما انه لم يكن لفئة يوما فضل على غيرها بل على العكس، لانه إذا ما سقط سقف البيت فهو يسقط على رؤوس جميع أبناء الوطن».

وأعاد رئيس الجمهورية التأكيد على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية، وقال: «سنحافظ على لبنان ولن ننسى الماضي حتى لا نكرره في الحاضر أو في المستقبل، فليكن هذا الماضي درسا نتعلّم من عِبَره، وعلينا أن نفكر دائما اننا لطالما كنا سويا في هذا البلد وسنبقى كذلك وهذه مسؤوليتنا جميعا لانه لا يمكننا القول ان لبنان بخير إذا لم تكن عكار أو أي منطقة أخرى بخير».

مجلس الوزراء أقرّ جدول أعمال معظم بنوده إدارية وعالقة نتيجة الحرب

سلام إلى دمشق على رأس وفد وزاري لتعزيز العلاقات اللبنانية - السورية

الرئيس سلام مترئساً جلسة مجلس الوزراء في السراي (محمود يوسف)

أعلن رئيس الحكومة نواف سلام أنه في صدد زيارة سوريا على رأس وفد وزاري، في إطار تعزيز العلاقات الثنائية، وذلك بوفد يضم نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الاقتصاد والتجارة، والأشغال العامة والنقل، والطاقة والمياه، ليحث وتعزيز مجالات التعاون كلٌ بحسب الحقيبة الوزارية التي يتسلّمها، والعلاقات اللبنانية - السورية بصورة إجمالية.

رأس الرئيس سلام أمس في السراي جلسة لمجلس الوزراء حضرها نائب رئيس الحكومة طارق متري ووزراء المالية ياسين جابر، الثقافة غسان سلامة، الدفاع ميشال منسى، الطاقة والمياه جو صدي، الشؤون الاجتماعية حنين السيد، الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، الاقتصاد والتجارة عامر البساط، المهجرين وشؤون تكنولوجيا المعلومات والذكاء كمال شحادة، الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، الاتصالات شارل الحاج، الشباب والرياضة نورا بيرقداريان، التربية والتعليم العالي ريما كرامي، الصناعة دجو عيس الخوري، شؤون التنمية الإدارية فادي مكي، العمل محمد حيدر، الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، الزراعة نزار هاني، الإعلام بول مرقص، البيئة تمارا الزين.

كما حضر المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير والأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّه.

بعد انتهاء الجلسة قرابة أدلى وزير الإعلام بول مرقص بالمعلومات الرسمية الآتية:

قال رئيس مجلس الوزراء أنه في صدد زيارة سوريا على رأس وفد وزاري، في إطار تعزيز العلاقات الثنائية، وذلك بوفد يضم نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الاقتصاد والتجارة، والأشغال العامة والنقل، والطاقة والمياه، ليحث وتعزيز مجالات التعاون كلٌ بحسب الحقيبة الوزارية التي يتسلّمها، والعلاقات اللبنانية - السورية بصورة إجمالية.

كما أشار إلى الاتصالات التي يتابعها مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة، سعياً إلى تثبيت وقف إطلاق النار ومنع إسرائيل من الاستمرار باعتداءاتها المتكررة وتدمير القرى التي احتلتها أو التي أبقتها تحت نيرانها.

ومن ثمّ بُحث جدول الأعمال، وأُقرّ معظم بنوده، ولا سيّما بنود، كما رأيتم، معظمها إدارية وعالقة، كانت ناتجة عن الحرب وضرورات التصدّي لتداعياتها، وطبعاً لا تزال، لكن هذه أيضاً كانت من الضرورات التي لم تعد تحتمل التأجيل، لذلك انعقد المجلس، وسيواظب على الانعقاد لبحث كل الأمور.

وفي الوقت نفسه، إن شاء الله، الأسبوع المقبل سترونا في اللقاءات الوزارية المعتادة لبحث مسألة النزوح وتداعياتها وحاجاتها الإيوائية والتموينية والإغاثية.

وردًا على سؤال حول ما إذا تبلّغ لبنان موعد الاجتماع الثالث للمفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية في واشنطن وعما إذا سيحضر السفير سيمون كرم، قال مرقص: لم نبحث ذلك في مجلس الوزراء، لكن طبعاً هناك تنسيق على المستوى الرئاسي.

وحول ملف التعيينات وعدم اتباع الآليات المعتمدة، قال: أنا لا أبحث عن أي استثناء، ولكن بالإجمال هناك آلية اعتُمدت، وطالما اعتُمدت في مجلس الوزراء منذ بداية هذا العهد الرئاسي.

أحياناً لا يكون هناك طرح جاهز بعد من قبل الوزير المختص، وهذا شأنه. لأنه إذا لم يأتنا الطرح بالاسم، وبعد أن تكون الآليةَ قد استُكملت من قبل الوزير المعني، فإننا لا نبحث الأمر في مجلس الوزراء إذا لم يأتِ عبر الآلية الوزارية المبنية على آليةَ التعيينات التي تعرفها جيداً.

سلام: لا تطبيع مع إسرائيل

أكد رئيس الحكومة نواف سلام أن الحديث عن أي اجتماع محتمل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يزال سابقاً لأوانه، مشدّداً على أن أي لقاء رفيع المستوى مع الجانب الإسرائيلي يتطلب تحضيراً كبيراً.

وأوضح أن لبنان لا يسعى إلى «التطبيع» مع إسرائيل، بل إلى تحقيق «السلام»، مذكّراً بأن هذه ليست المرة الأولى التي يخوض فيها لبنان مفاوضات مباشرة مع إسرائيل.

وأشار إلى أن تثبيت وقف إطلاق النار سيشكّل الأساس لأي جولة مفاوضات جديدة قد تُعقد في واشنطن، مجدّداً التأكيد أن الظروف الحالية لا تزال غير ناضجة للحديث عن لقاءات على مستوى عالٍ.

بري: أي اتفاق لبناني مع إسرائيل يحتاج إلى ضمانات

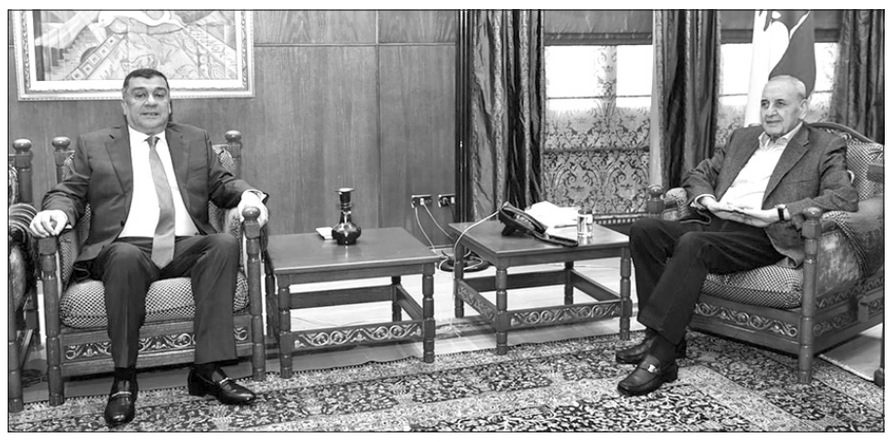

الرئيس بري مجتمعاً مع محمد الحوت

شدّد رئيس مجلس النواب نبيه بري على أن «وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أكد أن لبنان جزء من أي اتفاق مع واشنطن لوقف إطلاق النار».

واعتبر بري، في حديث لقناة «الجزيرة»، أن «أي اتفاقا لبنانيا مع إسرائيل يحتاج إلى ضمانات لأنها لا تلتزم تعهداتها»، وقال: «إسرائيل خرقت اتفاق وقف الأعمال العدائية رغم التزام «حزب الله» به، ونحن نعوّل على الوحدة الداخلية والمظلة العربية في الظروف الحالية، والعلاقة بيني وبين رئاستي الجمهورية والوزراء متينة ومهمة لتثبيت الاستقرار».

أضاف: «لدينا أمل في أن تصل المفاوضات الإيرانية - الأميركية إلى خاتمة إيجابية قريبا».

وكان الرئيس بري استقبل أمس الأول رئيس الحكومة نواف سلام، الذي غادر دون الإدلاء بتصريح.

واستقبل رئيس المجلس أمس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس مجلس إدارة - المدير العام لشركة طيران الشرق الأوسط «الميدل إيست» محمد الحوت حيث تناول اللقاء الأوضاع العامة والظروف التي تعمل بها شركة طيران الشرق الأوسط في المرحلة الراهنة.

وتابع أيضا مع النائب حليمة قعقور الأوضاع العامة والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل عدوانها على لبنان إضافة لشؤون تشريعية.

وبحث الرئيس بري آخر المستجدات السياسية والميدانية وشؤونا وطنية خلال استقباله رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني الوزير السابق طلال ارسلان بحضور عضو المجلس السياسي في الحزب الوزير السابق صالح الغريب.

على صعيد آخر، دعا الرئيس بري اللجان النيابية إلى جلسة مشتركة تُعقد عند الساعة ١١:٠٠ من قبل ظهر يوم الاثنين الواقع في ١١ أيار ٢٠٢٦، لمتابعة درس اقتراح القانون الرامي إلى منح عفو عام وتخفيض مدة العقوبات بشكل استثنائي.

منتدى غسان سكاف: حق الرئيس الدستوري بالتفاوض والإبرام للحكومة

توقف منتدى غسان سكاف الوطني في اجتماعه، عند التفاوت في المواقف الداخلية حيال موضوع التفاوض المباشر مع إسرائيل والحملات على رئيس الجمهورية على خلفية زيارته المرتقبة إلى واشنطن ولقائه المحتمل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بناء لدعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. والمنتدى إذ رفض التطاول على مقام رئاسة الجمهورية وتخوين الرئيس من دون الأخذ بمواقفه الوطنية، يدعو المعترضين والمنتقدين إلى التمعن في تلك المواقف وقراءتها في أبعادها الوطنية والقانونية وليس بالخلفية السياسية التي تحكم مشاعر هؤلاء. فرئيس الجمهورية عندما أعلن قراره بالذهاب إلى التفاوض المباشر، إنما فعل ذلك بعد قرار بإجماع رئيسي المجلس النيابي والحكومة، وقرار مماثل صدر عن مجلس الوزراء الذي يضم القوى المعترضة. وهو لا ينفك يكرر ان مسار المفاوضات لن ينطلق قبل ضمان الوصول إلى اتفاق أمني والتزام تام بوقف الاعتداءات الإسرائيلية قبل التوجه إلى واشنطن.

وفي هذا السياق، يدعو المنتدى المنتقدين إلى التبصّر في الدستور اللبناني حيث أناطت المادة ٥٢ منه برئيس الجمهورية صلاحية القيام «بالمفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وإبرامها بالإتفاق مع رئيس الحكومة. وعليه، لا تصبح مبرمة إلّا بعد موافقة مجلس الوزراء، وتُطلع الحكومة مجلس النواب عليها حينما تمكنها من ذلك مصلحة البلاد وسلامة الدولة».

بناءً على ما تقدّم، يرى المنتدى ان صلاحية المفاوضة المعطاة لرئيس الجمهورية هي موجب بالتلازم مع اعتبارها صلاحية وهي مقيدة حصراً بالاتفاق مع رئيس الحكومة، كما حصل في المفاوضات المطروحة. بالإضافة الى ان مضمون المادة ٥٢ لا يحدد أو يقيّد شكل التفاوض (مباشر او غير مباشر) ما يترك لرئيس الجمهورية بالإتفاق مع رئيس الحكومة الحرية في تقدير ظروف وشكل المفاوضات بما يتلاءم مع المصلحة العليا للدولة.

ومن المسلم به ان رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن، وهو يحلف بهذه الصفة أمام البرلمان يمين الإخلاص للأمة والدستور (المادة ٥٠ من الدستور).

انطلاقاً مما تقدم يرفض المنتدى الاتهامات الموجهة الى رئيس الجمهورية والضغوطات الهادفة الى منعه من المفاوضة التي تبقى السبيل الوحيد لتحرير الأراضي المحتلة واستعادة الأسرى وإعادة الإعمار وفصل المسار اللبناني عن المسارات الإقليمية والدولية انطلاقاً من جلوس لبنان بواسطة سلطاته الدستورية إلى طاولة المفاوضات اجتنابًا لبحث الملف اللبناني بغياب ممثليه الدستوريين المنتخبين.

توقف المنتدى عند الهمجية الإسرائيلية في افراغ قرى وبلدات الجنوب بعد إفراغها من سكانها، مستغرباً الصمت الدولي حيال البُعد الإنساني الذي بات غائباً في شكل كامل عن المقاربات الدولية في التعامل مع الشعوب، في تغييب كامل للقوانين الدولية وحقوق الإنسان في الأرض والوطن والسلام والحياة الكريمة.

مخزومي: ٧ أيار سقطت فيه كل الأقنعة

رأى النائب فؤاد مخزومي في تصريح انه «أن ٧ أيار هو اليوم الذي سقطت فيه كل الأقنعة. يوم استخدم حزب الله سلاحه ضد بيروت واللبنانيين، فأثبت أن السلاح الخارج عن الدولة لا يحمي وطنًا بل يدمّر الوطن من الداخل. ومنذ ذلك اليوم، لم يغادر ٧ أيار لبنان. ما زال مستمراً بأشكال مختلفة: دولة منهارة، مؤسسات مشلولة، عاصمة تُخنق، وقرى جنوبية تُترك للاحتلال والدمار فيما حزب الله يصرّ على إبقاء سلاحه فوق الدولة والقانون. سلاح حزب الله لم يحم لبنان، بل جرّه من انهيار إلى انهيار، وفتح أبواب بيروت والجنوب وكل لبنان على الخراب والعزلة».

وفي تصريح آخر قال: «في السادس من أيار، نستذكر تضحيات من بذلوا أرواحهم في سبيل حرية لبنان وسيادته، فكانوا عنواناً للكرامة الوطنية ورمزاً للصمود في مواجهة كل أشكال القمع. ويأتي هذا الاستحقاق اليوم في مرحلة مفصلية يواجه فيها لبنان تحديات مصيرية، ما يضاعف الحاجة إلى التمسّك بالمبادئ التي استشهدوا من أجلها، وفي مقدّمها حماية السيادة، وحصر السلاح بيد الدولة وحدها، وصون وحدة الدولة وتعزيز مؤسساتها. فلبنان الذي نريده هو لبنان الدولة، ولبنان السلام والاستقرار في المنطقة، وبناء مستقبل يليق بتضحيات الشهداء وآمال اللبنانيين».

الأمين من بكركي: نرفض التطاول على البطريرك

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في بكركي، العلّامة السيد علي الأمين الذي قال بعد اللقاء: «تشرّفنا بزيارة البطريرك الراعي وقدّمنا له الشكر والتهنئة لمواقفه الوطنية التي يطلقها من أجل إنقاذ لبنان ومن أجل الحفاظ على عيشه المشترك، وقدمنا الاستنكار لغبطته لما حصل في الأيام الأخيرة من تطاول على مقامه الرفيع، وهو أكبر من أن ينال منه أولئك الصغار، فهو في موقع الكبار الذين نستنضيء بنورهم».

أضاف: «وكما قلت للبطريرك من كان في محل الشمس موضعه فلن يرفعه شيء ولا يضع، فهو في موقع المرشد والموجّه، وبطبيعة الحال يعني هو دائما كالشجرة المثمرة التي ترمى، ولكنه دائما يعطي طيب الثمر».

والتقى البطريرك الراعي رئيس جمعية تجار «جونية وكسروان - الفتوح» القنصل جاك الحكيم على رأس وفد من الجمعية.

سفير قطر بعد لقائه جنبلاط: مستمرون بدعم لبنان

تساءل الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر منصة «إكس» عن استمرار التعامل مع قانون العفو كمسار للتفاوض والتفاوض المضاد، في وقت لا يزال آلاف السجناء يقبعون في السجون ضمن ظروف إنسانية صعبة ومزرية.

وأشار جنبلاط إلى ضرورة وضع حدّ لهذا الواقع، داعياً إلى مقاربة أكثر جدّية وإنسانية لملف السجناء بعيداً عن التجاذبات السياسية.

واستقبل جنبلاط، في منزله في كليمنصو، سفير قطر الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، يرافقه السكرتير الأول في السفارة ناصر القحطاني، بحضور أمين سر «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن.

وعقب الاجتماع، قال سفير قطر: «أجرينا جولة أفق حول الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة، وأكدت استمرار دولة قطر في الوقوف إلى جانب لبنان وشعبه، لا سيما في ظل الظروف الدقيقة التي يمرُّ بها».

وديع الخازن ندّد «بتدنيس جيش الاحتلال الإسرائيلي للمقدّسات والرموز الدينية الإسلامية والمسيحية في الجنوب»

ندّد عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، في بيان، بأشدّ العبارات، «بما يقوم به جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان من اعتداءات تمسّ المقدسات والرموز الدينية الإسلامية والمسيحية، ولا سيما ما يُسجّل من انتهاكات تطال رموزاً روحية مقدسة، وفي مقدّمها تماثيل السيدة العذراء مريم».

وفي هذا السياق، أشار إلى «ما تم تداوله من مقطع فيديو خلال اليومين الماضيين يُظهر أحد الجنود وهو يُدخّن سيجارة ويقوم بوضع أخرى في فم تمثال للسيدة العذراء، في مشهد مستفز يمسّ أقدس الرموز الدينية. ويأتي هذا الحادث في أعقاب سلسلة أحداث في قرى مسيحية في الجنوب المحتل شملت تحطيم تمثال السيد المسيح وتخريب البنية التحتية والمباني دون مبرّر».

وأكد الخازن أن «هذه الممارسات تشكّل انتهاكاً صارخاً لكل الأعراف والمواثيق الدولية واعتداءً مباشراً على حرمة المقدسات ومشاعر المؤمنين، بما يفاقم التوتر ويضرب أسس الاحترام بين الأديان».

تحالف «المطرقة والمبضع»: التوظيف الاستراتيجي وديناميكيات الصراع الأميركي - الإسرائيلي ضد إيران

د. طلال الساحلي*

تُعدّ العلاقة الاستراتيجية بين واشنطن وتل أبيب في مواجهة المشروع الإيراني واحدة من أكثر التحالفات تعقيداً في التاريخ المعاصر، حيث لا تقتصر على التعاون العسكري التقليدي، بل تمتد لتشمل صياغة نظام إقليمي جديد وهندسة أمنية عابرة للقارات.

فلسفة التحالف الوظيفي

إن إشراك الولايات المتحدة لإسرائيل في مواجهة إيران ليس نتاج عجز عسكري أميركي، بل هو «قرار بنيوي» يهدف إلى إدارة الصراع بأقل التكاليف السياسية وأعلى العوائد الاستراتيجية.

تعتمد واشنطن على إسرائيل كـ «أصل استراتيجي متقدم» (Forward Strategic Asset)، أو بالأحرى قاعدة جيوسياسية متقدمة في منطقة غرب آسيا وعلى تخوم أوروبا وأفريقيا - وقد تصبح ذات يوم عنصراً مؤثراً في العلاقة بين ضفتي الأطلسي، أوروبا وأميركا - حيث تتبادل الدولتان الأدوار ضمن منظومة تتكامل فيها القوة العظمى العالمية مع القوة الإقليمية الضاربة.

الأسباب الموجبة لإشراك إسرائيل (المنطق الاستراتيجي الأميركي)

{ أولا: • تقاسم العبء والشرعية السياسية:

تعاني الإدارات الأميركية مما يعرف بـ «تعب الحروب» (War Weariness) بعد تجارب العراق وأفغانستان المريرة. ان إشراك إسرائيل يحوّل الصراع في نظر الرأي العام من «حرب هجومية أميركية» إلى «دفاع عن حليف تاريخي». هذا التوزيع يمنح واشنطن غطاءً سياسياً أمام الكونجرس والناخبين، ويقلل من فاتورة الالتزام العسكري المباشر، محوّلاً المواجهة إلى حالة من «الدفاع الجماعي» بدلاً من التورّط الفردي.

• التفوّق الاستخباراتي والعمليات «الرمادية»:

تمتلك إسرائيل شبكة استخبارات بشرية (human intelligence) وعمقاً معلوماتياً داخل طهران يفوق أحياناً قدرات الأقمار الصناعية الأميركية. تكمن الأهمية هنا في القدرة على تنفيذ عمليات في «المنطقة الرمادية» - وهي المساحة الفاصلة بين السلم والحرب الشاملة. الاغتيالات الدقيقة والتخريب الموضعي للمنشآت هي أدوات إسرائيلية بامتياز، تمنح واشنطن قدرة على «الإنكار المقبول» (Plausible Deniability)، مما يمنع انزلاق المنطقة إلى حرب إقليمية كبرى قد ترفع أسعار النفط العالمية وتضر بالاقتصاد الأميركي.

• عقيدة الاستنزاف الذكي:

بدلاً من الحروب الشاملة التي تهدف لتغيير الأنظمة، تتبنى واشنطن عبر إسرائيل استراتيجية «الموت بألف جرح». تهدف هذه العقيدة إلى استهداف نقاط القوة النوعية لإيران (العلماء، تكنولوجيا الصواريخ، خطوط الإمداد وغيرها)، مما يبقي النظام الإيراني في حالة دفاعية دائمة واستنزاف لموارده، ويمنعه من تحقيق «الاستقرار الاستراتيجي» اللازم لتوسيع نفوذه في الجوار الإقليمي.

{ ثانياً: البُعد التكنولوجي وميدان الاختبار السيادي:

في القرن الحادي والعشرين، لم تعد الحرب مجرد دبابات وطائرات، بل أصبحت صراعاً على «السيادة التكنولوجية»:

• الحرب السيبرانية الهجينة:

يمثل التعاون بين «الوحدة ٨٢٠٠» الإسرائيلية ووكالة الأمن القومي الأميركية (NSA) قمة الهرم التكنولوجي العالمي. الميدان الإيراني يعمل كساحة اختبار حية لأدوات هجومية فائقة التطور (مثل فيروس «ستوكسنت»).

هذه الاختبارات الميدانية توفر لأميركا بيانات حيوية لتطوير ترسانتها السيبرانية ضد خصوم دوليين أكبر مثل الصين وروسيا.

• سيادة الذكاء الاصطناعي الحربي:

تشترك الدولتان في تطوير أنظمة استهداف تعتمد على خوارزميات الذكاء الاصطناعي. إسرائيل توفر «البيانات الحيّة» من مسارح العمليات المعقّدة، بينما توفر أميركا «القوة الحوسبية» والتمويل الضخم. هذا التكامل يخلق فجوة تقنية تجعل أي محاولة إيرانية للحاق بركب القوة التكنولوجية أمراً شبه مستحيل في المدى المنظور.

{ ثالثاً: الدوافع العميقة وغير المرئية (ما وراء المعلن): خلف الشعارات المتعلقة بالبرنامج النووي، تكمن محركات جيوسياسية تحت السطح:

• منع «مبدأ الطرف الثالث»:

تخشى إسرائيل تاريخياً من أي «تقارب» أو «صفقة كبرى» بين واشنطن وطهران قد تعيد الاعتراف بإيران كقوة إقليمية شرعية. لذا، فإن اشتراك إسرائيل العسكري والتحريضي يضمن «تسميم» المسارات الدبلوماسية باستمرار، مما يبقي إيران في خانة «العدو» ويمنع أي تحوّل استراتيجي أميركي قد يأتي على حساب التفوق الإسرائيلي.

• إعادة هندسة الإقليم (الناتو الإقليمي):

تمثل المواجهة مع إيران «المصلحة المشتركة» التي سمحت لإسرائيل بكسر عزلتها التاريخية. هذا العدو المشترك هو المحرك الأساسي لاتفاقيات التطبيع مع المحيط وبناء هيكل أمني إقليمي جديد، حيث تصبح إسرائيل «المزوّد الأمني» والحليف العسكري الموثوق لدول المنطقة الساعية للحماية، وكل ذلك تحت رعاية المظلة الأميركية.

• إدارة الفوضى المحكومة:

هناك فرضية تقول إن واشنطن لا تسعى لإسقاط النظام الإيراني بشكل مفاجئ لتجنب حدوث فراغ أمني قد تملؤه قوى متطرفة أو نفوذ صيني مباشر. بدلاً من ذلك، تُستخدم إسرائيل كـ «كابح ديناميكي» (Brake) يبقي طهران ضعيفة ومشغولة بأزماتها، مما يمنعها من منافسة أميركا على السيطرة على طرق التجارة الدولية (مثل ممر الهند - أوروبا) أو أمن الطاقة العالمي.

{ رابعاً: ديناميكية «الجر» المتبادل (من يقود الآخر؟):

العلاقة بين الطرفين، الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، ليست علاقة تابع ومتبوع، بل هي حالة من «الاعتماد أو التخادم المتبادل المعقّد»:

• الجر بالتحريض (إسرائيلياً):

نجحت إسرائيل عبر عقود في «أمننة» (Securitization) الملف الإيراني، أي نقله من ملف سياسي يمكن التفاوض حوله إلى تهديد وجودي كوني. عبر الضغط السياسي في الكونجرس واللوبيات التابعة لها، حيث استطاعت إسرائيل رسم «خطوط حمراء» تجبر الإدارة الأميركية على التحرك دفاعاً عن صدقيتها كقوة عظمى تلتزم بحماية حلفائها.

• الجر بالتوظيف (أميركياً):

من جهة أخرى، توظف واشنطن «الفوبيا» الإسرائيلية تجاه إيران لتحقيق أهدافها الخاصة.

فبدلاً من إرسال جيوشها، تترك لإسرائيل القيام بالمهام «المبضعية» الدقيقة، محتفظة لنفسها بدور «الميزان» الذي يتحكم في إيقاع الصراع؛ فهي تارة تضغط على الزناد عبر إسرائيل، وتارة أخرى تمسك يدها لتفتح باباً للمناورة الدبلوماسية.

إن الحرب الأميركية - الإسرائيلية ضد إيران هي سيمفونية من القوة الصلبة والناعمة، حيث توفر أميركا «المطرقة» (الردع الاستراتيجي الشامل، العقوبات الاقتصادية، والغطاء الدولي)، بينما توفر إسرائيل «المبضع» (الاستخبارات البشرية، العمليات الجراحية، والابتكار التكنولوجي الميداني). هذا التكامل يضمن بقاء الشرق الأوسط منطقة نفوذ غربية (أميركية) بامتياز، ويمنع نشوء أي قطب إقليمي منافس، مع ضمان استمرار التفوّق النوعي الإسرائيلي كركيزة للاستقرار الأميركي في المنطقة.

* وزير سابق

الحقيقة البسيطة: نحن معاً... أو لا نكون

محمد وسام المرتضى*

ليس في لبنان ما هو أعقد من تركيبته، ولا ما هو أبسط من شرط بقائه. قد نختلف في كلّ شيء: في السياسة، في الخيارات، في قراءة الأخطار وتحديد الأولويات، لكننا نلتقي- شئنا أم أبينا - عند حقيقة لا تقبل التجزئة: هذا الوطن لا يعيش إلّا بجميع مكوّناته، ولا يسقط إلّا حين يظنّ بعضه أنه يستطيع النجاة من دون البعض الآخر.

منذ انبعاثه، لم يكن لبنان مشروع غلبة، بل صيغة لقاء كان يفترض أن تكون مصدر غناه، لكنّها تحوّلت مراراً إلى باب أزماته، لا لأنّها خاطئة في ذاتها، بل لأنّ إدارتها انحرفت من الشراكة إلى المحاصصة، ومن الثقة إلى الريبة، ومن التنوّع إلى التناحر. وهنا، بالذات، يجد العدوّ طريقه الأقصر: لا عبر الحدود، بل عبر النفوس.

هجوم العدوان علينا خطر لا ريب فيه. لكن الأشدّ خطورةً أن ينجح العدو في إقناع بعضنا بأنّه ليس معنياً بهذا الخطر، وأنّ المواجهة تخصّ فئة دون أخرى. عندها، يُعاد رسم الخريطة داخل العقول قبل الجغرافيا، ويُقدَّم المكوّن الذي يقاوم على أنّه عبء، لا سند؛ على أنّه مشكلة، مع أنّه يتحمّل عن الوطن التضحيات الجسيمة. هكذا، تتحوّل عناصر القوة إلى نقاط ضعف، ويُستدرج الداخل - من حيث لا يدري - ليعاون الخارج ويحقّق له ما عجز عنه.

ليست المشكلة في النقاش، ولا في الاختلاف، فهذه علامات صحة لا علل انهيار. المشكلة حين يفقد النقاش سقفه الوطني، ويتحوّل إلى أداة عزل وتشكيك، وحين يُستبدل منطق التكامل بمنطق الاتهام، فيُدفع البلد - بوعي أو من دونه - نحو تفكيك ذاته. لقد علمتنا الحرب الأهلية اللبنانية أن الانقسام الداخلي ليس خياراً، بل قفزٌ في الهاوية، وأن كل وهم بإمكان قيام «لبنان ناقص» ينتهي إلى واقعٍ مفكّك لا مصلحة لأحدٍ فيه إلا العدوّ.

والتجربة نفسها تقول إنّ أي محاولة لعزل أيٍّ من المكوّنات اللبنانية - وفي طليعتها المكوّن الشيعي - لم تنجح يوماً، ولن تنجح. لا لأنّ هذا المكوّن فوق الآخرين، بل لأنّه جزءٌ أصيل من النسيج الوطني، متجذّرٌ في أرضه وتاريخه وواقعه، ومتشابكٌ مع إخوته اللبنانيين على نحو يجعل فصله وهماً، وعزله ضرباً من تجاهل الواقع. إنّ تصويره كجسم منفصل لا يُضعفه بل يُضعف فكرة الشراكة الوطنية، ويفتح الباب أمام مزيد من الانقسام الذي لن ينجو أحدٌ من تداعياته.

العدو لا يفرّق بين لبناني وآخر، لكنه يراهن على أن نفعل نحن ذلك. يراهن على أن نخاف بعضنا من بعض أكثر مما نخاف منه، وأن ننشغل بخلافاتنا أكثر مما ننتبه إلى مخططاته وأطماعه، وأن نُضعف ما فينا من عناصر قوة تحت عناوين شتى، حتى إذا ما اشتدّ الخطر، وجدنا أنفسنا معزولين، بلا سند، ولقمةً سائغةً أمام وحش مستفرس يرانا كلّنا «غوييم» يبتغي أرضنا ولا يريدنا إلاّ قتلى أو مشرّدين أو مستعبدين وليس من رادعٍ له في هذا العالم الذي سقطت فيه كلّ الضوابط القانونية والأخلاقية ومعها المؤسسات الدوليّة.

ليس المطلوب إلغاء الاختلاف، بل حمايته من التحوّل إلى انقسام. وليس المطلوب فرض رأيٍ واحد، بل تثبيت قاعدة واحدة: أنّ كلّ خلافٍ يجب أن يبقى تحت سقف بقاء الوطن، لا أن يتحوّل إلى معولٍ يُمعن هدماً في ركائزه. فكلّ مكوّن في هذا البلد ليس فائضاً يمكن الاستغناء عنه، بل ضرورةٌ لا غنى عن مقدّراتها ولا يستقيم الكيان من دونها.

لبنان لا يُختصر، ولا يُبتر، ولا يُحمى حين يُعزل جزءٌ منه أو يُحمَّل وحده كلفة المواجهة. قوّته في جمعه، وضعفه في تفرّقه، والخطورة في أن يقتنع بعضه بأنّ خلاصه يكون بإقصاء بعضه الآخر وبالذهاب الى التعاون مع العدوّ. وكل دعوة إلى ذلك، مهما تزيّنت بالشعارات، إنما تدفعه خطوة إضافية نحو التفكك وتتهدّده بالإنفجار والزوال.

وفي زمن العدوان والرياح العاتية، لا تنفعنا كثرة المواقف إذا غاب عنّا جوهر المسألة. فالحقيقة، مهما حاولنا الالتفاف عليها، تبقى واحدة وبسيطة: نحن معاً... أو لا نكون

* وزير سابق

مصير التوازنات الإقليمية والدولية يتوقف على نتائج الصراع بين إيديولوجيا ولاية الفقيه والنزعة الصهيو-أميركية الاستئثارية

المحامي د. عادل مشموشي

في خضم التحولات المتسارعة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، والتي تخطت الأمور التكتيكية إلى مسائل استراتيجية، يعاد على أساسها رسم ملامح المنطقة والتوازنات الدولية، ذلك أن النزاع القائم لم يعد يفهم على أنه نزاعٌ تقليدي على حدود دولية أو خلافٌ تقني حول برنامج نووي أو صناعة صواريخ بالستية، فالمواجهة الدائرة اليوم في الشرق الأوسط منشؤها التعارض بين أيديولوجيتين متناقضتين تبنى عليهما مفاهيم السيادة ومرتكزات تنظيم السلطة، وهي بالتالي انعكاسٌ لصراع بنيوي بين نموذجين متناقضين: الأول يقوم على نزعةٍ استعماريةٍ صيو-أميركية، والآخر يتبنى مفهوم إمبراطوريةٍ ذات مرجعيةٍ أيديولوجيةٍ دينيةٍ عابرةٍ للحدود.

لقد أظهرت التجربة التاريخية على امتداد قرنٍ من الزمن أن السلوك الإيراني لا يمكن اختزاله بالكامل في منطق دولةٍ قومية تقليديةٍ بل في توجهاتٍ أمبراطوريةٍ مذهبية، وفي المقابل لا يمكن فصله كليًا عن حساباتٍ المصلحة والبراغماتية. فالبنية العقائدية القائمة على ولاية الفقيه تضفي على القرار السياسي بعداً يتجاوز الحدود، وتبقي فكرة «الدور الإقليمي» جزءاً من تعريف النظام الثوري لنفسه. غير أن هذا البعد الأيديولوجي لم يمنع، في محطاتٍ متعددة، من اعتماد مقارباتٍ تفاوضيةٍ ودبلوماسيةٍ مرنة عندما تقضي موازين القوى بذلك، ما يشير إلى تداخلٍ مستمرٍ بين العقيدة والمصلحة، ولا هيمنةٌ مطلقةٌ لإحداهما على الأخرى.

كل ذلك يدعو لفهم التوجهات الإقليمية الإيرانية من المنظار المشار إليه، وفهم السلوك الإيراني بوصفه نتاج مزيجٍ من الاعتبارات الأمنية والإيديولوجية الدينية التي ترى في المحيط الجيوسياسي امتداداً طبيعيًا للتأثير الهادف إلى بناء عمقٍ استراتيجي مبني على إنشاء شبكات نفوذٍ معقدةٍ داخل عددٍ من الدول التي تضمّ بين مُكوناتها الشعبية مجموعاتٍ تتبنى ذات الإيديولوجية العقائدية. هذا التعقيد يثير إشكالياتٍ ذات علاقةٍ بالسيادة وتعدد مراكز القرار داخل الدولة الواحدة، من دون الوصول إلى حالة تغييبٍ كاملٍ لمنطق الدولة أو تفككها إلى كياناتٍ مستقلة.

خطورة هذه التوجهات تتعاظم في ظل توفر عناصر قوةٍ ماديةٍ استثنائية، كما هو الحال بالنسبة إلى إيران التي تمتلك احتياطياتٍ بترولية ضخمة، وتطل على ممراتٍ حيويةٍ، مثل مضيق هرمز، وتتمتع بمساحةٍ جغرافيةٍ شاسعة (تقارب المليون وستماية وخمسين كم٢)، كل ذلك يوفر لإيران قدرات تأثيرٍ تتجاوز نطاقها الإقليمي الوطني. ولا تقتصر تبعاته على اضطراباتٍ الملاحة في المضيق على توازنات المنطقة فقط وتهديد مصالح دولها، بل تمتد آثارها لتطال الاقتصاد العالمي برمته، ما يجعل إدارة الصراع معها مسألةً دولية بامتياز، لا مجرد شأنٍ إقليمي.

في المقابل، تبدو الاستراتيجيات الأميركية والإسرائيلية ذات أغراضٍ استعماريةٍ استثنائيةٍ تقوم على ضغوط التهديد والوعيد واستعمال القوة المفرطة تارةً ولغة الاحتواء بالتفاوض تارةً أخرى، من دون أن تستقر على مقاربةٍ واحدةٍ نهائيةٍ بغرض تضليل الطرف الآخر وإرباكه. وبينما برزت في مراحل سابقةٍ محاولاتٌ لإدماج إيران ضمن ترتيباتٍ دوليةٍ (على غرار الاتفاق النووي الذي ألغي من طرفٍ واحد)، اتجهت مراحل أخرى نحو تشديد الضغوط العسكرية والاقتصادية، كمحاولةٍ لتقليص نفوذها ولجم تطلعاتها. هذا التذبذب في المقاربات الأميركية مقصودٌ بغرض إرباك الخصم وإحداث التباين والخلاف داخل المعسكر المقابل، وبذات الوقت يعكس حدود القدرة على التغيير أو فرض حلولٍ حاسمةٍ في بيئةٍ شديدة التعقيد.

غير أن التحليل المتجرد يستوجب التوقف عند نقدٍ جذري للسياسات الغربية والإسرائيلية ذاتها، ذلك أن تعقيدات الشرق الأوسط لا تفهم كاملةً دون فضح الممارسات التي أعادت إنتاج أنماط الهيمنة الاستعمارية القديمة برداءٍ جديد. فمن تقسيم المنطقة إلى كياناتٍ هشةٍ بموجب اتفاقية سايكس-بيكو، إلى الدعم المتواصل للأنظمة الأمنية القمعية باسم الاستقرار، ومن انتهاكات السيادة عبر الاغتيالات والضربات الجوية المباشرة في دولٍ كسوريا والعراق ولبنان، إلى سياسات التوسع الاستيطاني الإسرائيلي المحظورة دوليًا. هذه الممارسات تضعف الدولة الوطنية، وتولد ردود فعلٍ متطرفة وعنيفة، وتكرس منطق القوة الغاشم بديلاً عن منطق القانون الدولي والعادلة الاجتماعية، وتحمل المنطقة جزءاً كبيراً من تركة العنف التي تبرر بها الأيديولوجيات المتطرفة وجودها. على المستوى العملياتي، شهدت أنماط المواجهة تحولاً ملحوظاً، حيث لم يعد الهدف دائماً تعطيل الفعالية وتقليص القدرة على الاستخدام، بل غلب منطق التدمير الشامل. هذه المقاربة تركز على القضاء على التنظيمات الدائرة في محور الممانعة كليًا بدل الاكتفاء باحتوائها من خلال إضعافها وتقليل قدراتها كما كان يحصل في السابق، وذلك رغم إدراك المحور الأميركي - الإسرائيلي لصعوبة الحسم العسكري بمقاربات القتال التقليدي، وللكلفة العالية لمساعي الاجتثاث الكامل، لاقتناعهم أن أي وقفٍ للصراع في حالة اللاحسم وفق معادلة رابح-رابح لن تحول دون تكرار المماحكات بواسطة الأذرع، ولأنهم مدركون بأن فعاليتها تبقى نسبية، لتمتع الطرف المقابل بقدرةٍ عاليةٍ على التكيف وإعادة الترميم والتشكل.

في إيران، يرى المتابع للأحداث أن فرضية الانفجار الداخلي تبقى إحدى السيناريوهات الممكنة، إن لم نقل الحتمية. فالنظام، وإن كان قد أظهر تاريخيًا قدرةً عاليةً على التكيف واحتواء الأزمات، مستنداً إلى إيديولوجيته الدينية ومزيج من أدوات الضبط الأمني والمرونة السياسية الانتقائية، قد يسقط فجأةً تحت وطأة الضغوط الاقتصادية والاجتماعية. وفي المقابل، إنه ليس بالضرورة أن يفضي الاهتزاز الكبير في الداخل الإيراني إلى انتقالٍ منظم للسلطة، بل من شبه المؤكد أنه سيفتح الباب أمام مسارات أكثر تعقيداً، تتراوح ما بين إعادة التشكل أو الانزلاق في دوامة حربٍ أهليةٍ ستتسبب بحالةٍ من عدم الاستقرار والفوضى، بما تحمله من تداعياتٍ عنفيةٍ ونزعاتٍ انفصاليةٍ على غرار ما حصل في كل من سوريا والعراق وليبيا والسودان.

ومن المتصور أيضاً أن تتجاوز تداعيات الصراع الحدود الجغرافية لإيران ومنطقة الشرق الأوسط لتطال بنية النظام الدولي، لارتباط مصالح معظم الدول وفي طليعتها دول الخليج العربي لتأثيره المباشر على أسواق الطاقة، وأمن الممرات البحرية، وسلاسل الإمداد العالمية، وكلها عناصرٌ مرتبطةٌ بشكلٍ مباشرٍ بما يجري في هذه المنطقة الحساسة اقتصاديًا، وهنا يبرز تعارض المصالح الدولية والتنافس الجيوسياسي في ظل التركة الاستعمارية التي لم تفرض حدوداً مصطنعة فحسب، بل زرعت تناقضاتٍ طائفيةٍ وقوميةٍ جعلت من المنطقة ساحةً لصراعات القوى الكبرى. فبينما تسعى أميركا للحفاظ على هيمنتها عبر حلفائها التقليديين، تنافسها الصين وروسيا عبر استثماراتٍ اقتصاديةٍ ووجودٍ عسكري ولو محدود، فيما تتصارع أطرافٌ إقليميةٌ كتركيا وإيران وإسرائيل على النفوذ. هذا التداخل يحول أي صراعٍ محلي إلى لعبة مصالح دولية معقدة، حيث تتغير التحالفات وفق حساب اللحظة والمستجدات، وتستخدم الأطراف المحلية كوقودٍ في صراعاتٍ لا تمتلك قرارها.

وستجد قوىً كبرى مثل الصين ودول أوروبا وكندا وغيرها من الدول الصناعية، التي تواجه بدورها تحدياتٍ متزايدةٍ في إدارة آثار أي اضطراب طويل الأمد في النفطية، نفسها معنية بالتدخل، ولو بصورةٍ غير مباشرة، لتأمين تدفقات الطاقة، فيما تراقب روسيا الغارقة في وحول أوكرانيا التحولات عن كثب باعتبارها جزءاً من معركتها الهادفة إلى إعادة تشكيلٍ أوسع لموازين القوى العالمية.

الوضع مختلفٌ بالنسبة لدول الخليج العربي، فهي تدفع ثمناً باهظاً لهذا الصراع مباشرة عبر هجماتٍ تستهدف منشآتها النفطية ومرافقها الحيوية، وتهديد الملاحة في مياهها الإقليمية، وتأثيراتٍ غير مباشرةٍ على أسواق الطاقة وجذب الاستثمارات. إن الخيار الأمثل لها لا يكمن في الرهان على طرفٍ ضد آخر، ولا في الانكفاء السلبي، بل في تبني استراتيجية توازنٍ ذكي تقوم على تعزيز قدراتها الدفاعية الذاتية، وتنويع شركائها الدوليين والإقليميين، والاستثمار في حلولٍ سياسيةٍ جامعةٍ تضع السيادة الوطنية ومبدأ عدم التدخل في صميم أي ترتيبٍ إقليمي جديد، مع إبقاء قنوات حوارٍ مفتوحةٍ مع جميع الأطراف الفاعلة.

أما على صعيد الداخل اللبناني، فتتجسد هذه التعقيدات في صورةٍ مكثفة، حيث يتداخل المحلي بالإقليمي على نحوٍ يصعب فصله. ذلك أن وجود قوةٍ مسلحةٍ خارج إطار الدولة لا يختزل في كونه تحديًا أمنيًا فحسب، بل يشكل معضلةً سياسيةً بنيوية، تعكس توازناتٍ داخليةٍ دقيقةٍ وارتباطاتٍ خارجيةٍ متشابكة. وقد أظهر الواقع أن الدولة قاصرةٌ عن القيام بواجباتها، لأن قدرتها على فرض سيادتها على إقليمها محدودة، في ظل الانقسام الداخلي العميق، وفي ظل ارتباط سلاح حزب الله بسياقٍ إقليمي - إيديولوجي واستعجالٍ أميركيٍ لدفع لبنان للانخراط في مسلسل التفاهمات الإبراهيمية السلمية.

إن كل المؤشرات توحي بأن الصراع يتجه نحو إعادة إنتاج توازناتٍ جديدة، بل نحو الحسم ولو لم يقض على عوامل عدم الاستقرار بصورةٍ قطعيةٍ وسريعة، ذلك أن المواجهة بين مشاريع ذات طابعٍ أيديولوجي من جهة، ومنظوماتٍ دوليةٍ تراعي النزعة الاستعمارية للدول الغربية، لا تحسم عادةً بضربةٍ واحدة، بل لا بد أن تمر بفصولٍ متعاقبةٍ من القتال، يتخللها استراحاتٌ بغرض التكيف والتصعيد وإعادة التموضع إن لزم الأمر.

ولا شك في أن الهدنات التي يعلن عنها بين الفينة والأخرى لا تعكس بالضرورة وجود أفقٍ للحل وبالتأكيد لا تشير إلى اقتراب نهاية الصراع، بقدر ما تمثل محطاتٍ أشبه باستراحة المحارب، ضمن مسارٍ أطول، مفتوحٍ على احتمالاتٍ متعددة. قد يرى قصيرو النظر فيه أن هذا المسار يتجه نحو احتواءٍ طويل الأمد للأزمة الراهنة، إلا أن التحليل المعمق يوحي أن مآل الصراع إلى تصعيدٍ أوسع يعيد رسم قواعد اللعبة واستبدال مقومات التوازنات التي كانت قائمةً ما قبل تفجر الصراع بمقومات توازناتٍ جديدة، قد تتطلب إحداث تحولاتٍ داخليةٍ جذريةٍ في النظام الإيرانين من شأنها أن تغير من طبيعته وإيديولوجيته. وفي جميع الأحوال، يبقى الثابت الوحيد أن نتائج هذا الصراع لن تقتصر على دول المنطقة، بل ستسهم في إعادة صياغة مرتكزات الاستقرار الدولي، في مرحلةٍ تبدو فيها قواعد النظام العالمي نفسها بحاجةٍ إلى المراجعة.

لبنان بين الخلاف على التفاوض والاختلاف بالمواقف «مسار محفوف بألغام إسرائيلية»

وفاء بيضون

ثمة مشكلة يعيشها لبنان بعد قرار رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون التفاوض المباشر مع الكيان الإسرائيلي؛ فإضافة الى الإشكاليات القانونية المتناقضة مع روح الدستور، والتي تحظر اللقاء أو الاتصال المباشر مع إسرائيل كونها لم تسقط عنها صفة العداء من جهة، ومن جهة ثانية الآلية التي يتبعها لبنان بالدخول إلى مفاوضات تفتقر لأوراق قوة، وأهمها التوافق والإجماع الداخلي على المستويين السياسي والشعبي.

لبنان قد يخسر من أوراقه المؤثرة، من خلال الاختلاف بوجهات النظر بين الأطراف الأساسية، لا سيما رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب بعد المواقف والتصريحات الأخيرة والرد عليها بالنفي من قبل عين التينة.

رئيس الجمهورية جوزاف عون سرّب أمام زواره في قصر بعبدا، أن المسار التفاوضي يجري ضمن تنسيق بين الرئاسات الثلاث، وخاصة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ما استدعى نفيا متتاليا مصحوبا برفض الرئيس بري لأي إجراء تفاوضي مباشر، معتبراً أن التوافق الحاصل يبقى في إطار العودة إلى مندرجات اتفاق السابع والعشرين من نوفمبر عام ٢٠٢٤، والذي ينص بوضوح على: «وقف العدوان، والانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة، وعودة الأهالي إلى قراهم، وبدء عملية الاعمار». ووفق المصادر المطّلعة «إن ما تضمنه الاتفاق من «أوراق سرية» تعطي الاحتلال حرية التحرك العسكري في لبنان، لم تكن موجودة إلّا بين الولايات المتحدة وإسرائيل؛ ولبنان غير معني بها على الإطلاق».

تقول المصادر المواكبة؛ إن مروحة الجدل التي تتسع يوما بعد يوم، بين «بري وعون» أدّت إلى إحجام الرئيس بري عن أي لقاء يجمعه مع رئيس الجمهورية، حتى لا يفسر ذلك غطاءً لما يذهب إليه الرئيس عون.

من هنا، يأتي تعثّر اللقاء الثلاثي بين «رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام»، ليعكس حقيقة الخلاف الذي لم يعد كما تصفه أروقة بعبدا بالعابر، بقدر ما تعدى ذلك إلى اختلاف جوهري حول الهوية اللبنانية ومفهوم السيادة الحقيقية. وهنا، يبدو عمق الفجوة بين الأطراف الرسمية في ظروف تتطلب أقصى درجات التنسيق الوطني درءاً لأية فتنة تترتب عن قرار المفاوضات.

وبحسب مصادر الرئيس بري، «إن الاجتماع بهذا المستوى، وفي هذه اللحظة المفصلية، لا يقاس على تاريخ صورة تذكارية، بقدر ما يقاس على ما يفترض أن ينتجه هذا اللقاء من مواقف لبنانية موحّدة، حيال واحدة من أكثر الملفات حساسية منذ اتساع المواجهة مع إسرائيل، والتي ما زالت ترمي بثقلها على ملف التفاوض، لتضع الجانب اللبناني أمام أكثر الخيارات حراجة وخطورة».

إلى ذلك تضيف المصادر المتابعة؛ «أن ما تم الإعلان عنه من لقاء ثلاثي، يجمع الرؤساء في قصر بعبدا، ومن ثم إخراجه من التداول، ليكون التأجيل أشبه برسالة سياسية غير معلنة، فاللقاء لم يتعثر لأن قنوات التواصل شبه المقطوعة بين بعبدا وعين التينة والسرايا، أبقت خطوط التواصل قائمة عبر المستشارين، وفق أكثر من معطى سياسي يتحدث عن أن تمترس كل طرف خلف قناعته يحول دون ذلك».

إذن، الأزمة هي بشكلها في المواقف، أما في مضمونها، فهي مرتبطة بمصير بلد يترنح على وقع ضغوطات خارجية وعدوان مستمر، خلق أجواء تساعد بتنفيذ الأجندة الخارجية التي سبق وأن عملت دول القرار سنوات للوصول إليها.

لذلك، بات الملحّ هو تفاوض داخلي قبل أي شيء آخر، لأن ما يشهده لبنان من تطورات، سيحدد مصيره وفق التموضعات الجديدة التي ستنتجها تداعيات الحرب «الأميركية - الإيرانية» و«الإسرائيلية - اللبنانية» بين مزدوجين.

المصادر المتابعة وتقول؛ «أن العقدة الأساسية هي في التفاوض غير المباشر، إذ أن التجربة اللبنانية، قد اختبرت على مدى خمسة عشر شهرا ملفات حدودية وأمنية حساسة. لكن تحويل هذا المبدأ إلى مسار مفتوح في ظل الحرب أو ما يشبهها يطرح أزمة مختلفة، فالمسألة لا تتعلق بآلية تقنية أو بوسيط دولي ينقل الأوراق بين الجانبين، وإنما تتصل بالسياق الذي يسبق التفاوض، وبالشروط التي تحكمه، وهذا ما تبني عليه أميركا وإسرائيل لإضعاف الورقة اللبنانية، وجعلها طيّعة وفق رغبات العدو، وهذا ما يرفضه الرئيس نبيه بري ويبني عليه موقفه من كل ما يجري».

من إعلام العدو

عاموس هرئيل

إن فتور حماسة رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب، إزاء احتمال استئناف الحرب مع إيران، بات واضحاً منذ أسابيع؛ ففي بداية هذا الأسبوع، اضطر ترامب إلى تصعيد تهديداته ضد النظام في طهران، أملاً بالتوصل إلى تسوية تنهي القتال في الخليج؛ أمّا الآن، فبدأ الرئيس يتحدث فعلاً عن تحقيق اختراق في المفاوضات. صحيح أن وعوداً من هذا النوع تحطمت مراراً على أرض الواقع منذ اندلاع الحرب في ٢٨ شباط/فبراير، لكن هذه المرة، تبدو النيات كأنها أكثر جدية. وفي الوقت نفسه، تتضح نتيجة أُخرى ذات دلالة: فعلى الرغم من أن إسرائيل دخلت المواجهة ضد إيران بصفتها شريكة للولايات المتحدة، فإن مكانتها تراجعت قليلاً خلال الطريق. فترامب يتخذ القرارات الآن بمفرده؛ وفي تصريحاته الأخيرة لم يأتِ إطلاقاً على ذِكر الموقف الإسرائيلي، بينما يفضّل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حسبما هو معروف، استئناف الحرب.

مساء أمس، وبأوامر من نتنياهو، اغتال الجيش الإسرائيلي قائد قوة الرضوان التابعة لحزب الله في بيروت، والساحتان غير منفصلتين عن بعضهما: فما زالت إسرائيل قادرة على تعقيد الوضع في الخليج، ويتوقف ذلك على مقدار حرية الحركة التي سيسمح بها ترامب لنتنياهو في لبنان. عندما تعثرت المفاوضات مع الإيرانيين، أفادت تقارير بأن دونالد ترامب درس خيارات أكثر عدوانيةً من بين الخطط التي أعدّها الجنرالات الأميركيون، مثل قصف البنية التحتية الوطنية في إيران، أو حتى تنفيذ عملية برية رمزية، لكنه اختار في نهاية المطاف خياراً أكثر محدوديةً، تمثّل في العملية الهادفة إلى كسر الحصار في مضيق هرمز.

أمّا ردّ الإيرانيين، فجاء محسوباً ومدروساً؛ كان في إمكان طهران أن تقرر إطلاق صواريخ مباشرة نحو السفن الأميركية، أو مهاجمة إسرائيل، وهما خطوتان كان من المرجّح جداً أن تؤدّيا إلى اندلاع الحرب على نطاق واسع من جديد، لكنها اكتفت بإطلاق صواريخ وإرسال طائرات هجومية مسيّرة نحو الإمارات العربية المتحدة، وهي خطوة تثير قلق الإماراتيين بشدة، لكنها لا تؤدي بالضرورة إلى حرب شاملة.

بعد أقلّ من يومين، أعلن الرئيس الأميركي، فجر يوم الأربعاء، أن العملية حققت نتائج فعلاً، وقال إن الإيرانيين أبدوا إشارات إلى استعدادٍ لتقديم تنازلات، مع إظهار مرونة كبيرة في مواقفهم، ويبدو كأن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها الولايات المتحدة تمارس ضغطاً واضحاً على إيران، إذ يتعرض اقتصادها لاستنزاف كبير للعملات الأجنبية، وخصوصاً مع تضرُّر صادرات النفط بشكل حاد نتيجة العقوبات والخطوات الأميركية.

وفي المقابل، ترامب أيضاً له مصلحة مباشرة في إنهاء الصراع، في ظل تراجُع ثقة الناخبين وارتفاع أسعار الوقود، فضلاً عن قمة متوترة مرتقبة في منتصف الشهر مع الرئيس الصيني شي جين بينغ.

وفيما يتعلق بمضمون الاتفاق المحتمل، إذا تم إقراره، فسيكون عبارة عن وثيقة مبادئ قصيرة (إطار عام)، تليها مفاوضات تمتد ٣٠ يوماً؛ في المرحلة الأول

الضاحية من جديد في مرمى النيران الإسرائيلية وتصعيد عنيف يستهدف مناطق جنوبية

دمار واسع وتحذيرات بالإخلاء وارتفاع عدد الشهداء إلى٢٧٢٧ والجرحى إلى٨٤٣٨

المبنى المستهدف في الضاحية (محمود يوسف)

العدوان الاسرائيلي قضى على أبنية بالكامل في الضاحية (طلال سلمان)

في تصعيدٍ هو الأعنف منذ أيام، واصل الطيران الحربي الإسرائيلي والمسيّرات المعادية سلسلة غاراته المكثفة على مناطق واسعة في لبنان، ولا سيما منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت والنبطية وقرى قضائها، مستهدفاً أحياءً سكنية وطرقات عامة ومركبات مدنية، وسط تحذيرات وإنذارات بالإخلاء طالت عدداً من البلدات.

وأسفرت الاعتداءات عن سقوط شهداء وجرحى، وترافق العدوان الجوي مع قصف مدفعي وفوسفوري استهدف العديد من القرى الجنوبية، واعلن "حزب الله" تنفيذ عمليات ضد مواقع وآليات إسرائيلية، وإعلان جيش العدو الإسرائيلي اعتراض أهداف جوية وإصابة عدد من جنوده.

الوقائع الميدانية

وأفاد مراسل اللواء سامر وهبي واصل العدو الإسرائيلي عدوانه الجوي الواسع بعد ظهر أمس على منطقة النبطية، مستهدفاً بلدة زوطر الشرقية بغارة جوية، كما تعرضت بلدة القصيبة لغارة مماثلة. وتعرّض فريق الدفاع المدني في الهيئة الصحية الإسلامية للاستهداف على طريق عام عدشيت أثناء إخلاء إصابة، إلا أنّ العناية الإلهية حالت دون وقوع إصابات في صفوف المسعفين.

كما تعرضت بلدة قاقعية الجسر لغارة جوية عنيفة، فيما نفذت مسيّرة معادية غارة على بلدة حبوش، وتعرضت بلدة دير الزهراني لغارة جوية دمرت مبنى بجانب الأوتوستراد، وأفيد عن ارتقاء شهيد.

وشنت مسيّرة معادية عدة غارات مستهدفة مفترق النميرية على أوتوستراد كفروة – زفتا، أصابت إحداها سيارة، فيما تعرض حي الرام عند أطراف بلدة كفروة لجهة زفتا لغارة جوية معادية.

وقصفت مدفعية العدو الإسرائيلي حرج علي الطاهر عند أطراف بلدة النبطية الفوقا، بالتزامن مع قصف فوسفوري استهدف بلدتي زوطر الشرقية ويحمر الشقيف.

كما أفاد الزميل وهبي عن تعرض بلدة الدوير الجنوبية لعدوان جوي اسرائيلي دمرت خلاله الغارات ساحة البلدة، فقد نفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية بعد ظهر أمس غارة جوية على بلدة الدوير الا ان الصاروخ لم ينفجر.

ثم عمدت مسيرة معادية لشن غارة على دراجة نارية على طريق جبانة البلدة وافيد عن اصابة ، وخلال اقل من دقائق معدودة عاودت الطائرات الحربية المعادية غارة على ساحة الدوير ، ودمرت فيها عدداً من المنازل بينها منزل امام بلدة الدوير السيد كاظم ابراهيم ، والمرحوم عبد الحليم قانصو وياسر رمال، وألحقت اضرار كبيرة بمسجد البلدة الذي دمر جزئيا ، وعدد من المنازل والمحال التجارية وحولت الساحة الى اطلال من الركام والانقاض وافيد عن وقوع اصابات في الغارات على ساحة الدوير

وعملت فرق من كشافة الرسالة الاسلامية والصليب الاحمر اللبناني على نقلهم الى مستشفيات النبطية.

واستهدفت الغارات بلدات دبين وأرنون وزوطر الشرقية، فيما استهدفت غارة من مسيّرة سيارة على طريق عام بلاط في قضاء مرجعيون.

كما أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على منزل في بلدة عين بعال، ما أدى إلى مقتل مواطن وجرح آخرين، وشن غارات على بلدة ياطر، في وقت نفذت مسيّرة غارة على طريق عام خربة سلم – قلاوية في حي الطبالة بقضاء بنت جبيل.

واستهدفت مسيّرة إسرائيلية آلية في بلدتي ديركيفا وحناويه في قضاء صور، بينما تعرضت النبطية ومنطقتها صباح أمس لغارات إسرائيلية أدت إلى سقوط قتيل وعدد من الجرحى، إضافة إلى دمار كبير في المباني والمنازل.

وأفيد عن استشهاد العامل في مجال توصيل الطلبات "الدليفري" شربل عساف جراء الغارة التي استهدفت النبطية، فيما نفذ الجيش الإسرائيلي تفجيرات في محيط بلدة البياضة.

وشنت الطائرات الحربية غارة على حي المسلخ في مدينة النبطية مستهدفة مبنى سكنياً ودمرته بالكامل، فيما نفذت مسيّرة غارة في محيط المدرسة الإنجيلية في النبطية، قبل أن تعاود المقاتلات الحربية بعد أقل من خمس دقائق شن غارة جديدة على مبنى سكني في المنطقة نفسها، ما أدى إلى تدميره وإلحاق أضرار فادحة بالمباني السكنية والمحال التجارية، إضافة إلى قطع الطريق الرئيسية باتجاه النبطية الفوقا.

وعلى الفور هرعت فرق الإسعاف التابعة لـ«إسعاف النبطية» «بيت الطلبة» و«الهيئة الصحية الإسلامية» و«كشافة الرسالة الإسلامية» والصليب الأحمر اللبناني والدفاع المدني إلى مكان الغارات، وعملت على فتح الطرقات والبحث عن إصابات بين الأهالي.

وفي منطقة تول – النبطية، نفذت مسيّرة معادية غارة استهدفت المنطقة، وعند توجه فريق الدفاع المدني التابع للهيئة الصحية الإسلامية للكشف على المكان، عاد الطيران الحربي وشن غارة ثانية، ما أدى إلى إصابة عنصرين من الفريق وتضرر سيارة الإسعاف بشكل كبير.

وأعقب ذلك غارة على حي القلعة في بلدة حاروف أدت إلى تدمير منزل، فيما استهدفت مسيّرة معادية دراجة نارية عند مفترق بلدة بريقع – قضاء النبطية بصاروخ موجه، ما أدى إلى سقوط شهيد.

٢٧٢٧ شهيداً و٨٤٣٨ جريحاً

صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن «أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٧ أيار باتت كالتالي : ٢٧٢٧ شهيدا و ٨٤٣٨ جريحا».

ساحة الدوير تحولت إلى ركام

إنذار

وجه جيش العدو الإسرائيلي إنذاراً عاجلاً إلى سكان بلدات دير الزهراني وكفروة وحبوش، دعاهم فيه إلى إخلاء منازلهم والابتعاد لمسافة لا تقل عن ألف متر باتجاه الأراضي المفتوحة.

حزب الله

في المقابل، أعلن «حزب الله» في بيانات متتالية أن «المقاومة الإسلامية» استهدفت آليات عسكرية إسرائيلية أثناء تحركها من شرق بلدة البياضة باتجاه بلدة شمع بصلية صاروخية، كما استهدفت جرّافة من نوع D٩ تابعة للجيش الإسرائيلي عند خلة الراج في بلدة دير سريان بواسطة محلّقة انقضاضية، مؤكداً تحقيق إصابة مباشرة.

وأشار الحزب أيضاً إلى استهداف دبابة «ميركافا» في بلدة البياضة بقنبلة ألقتها محلّقة انقضاضية، مؤكداً تحقيق إصابة مباشرة.من جهته، أعلن جيش العدو الإسرائيلي، ليل الأربعاء – الخميس، اعتراض هدف جوي مشتبه به انطلق من لبنان باتجاه إسرائيل بعد تفعيل صفارات الإنذار في عدد من المناطق، كما أعلن إصابة جندي بجروح خطيرة وثلاثة آخرين بجروح طفيفة جراء هجوم بمسيّرة في جنوب لبنان.

اغتيال قائد وحدة «الرضوان»

وأعلنت المتحدثة باسم جيش العدو الإسرائيلي إيلا واوية أن الجيش الإسرائيلي أغار «يوم أول أمس (الأربعاء) وقضى على المدعو أحمد غالب بلوط، قائد وحدة «قوة الرضوان» - وحدة الكوماندوز النخبوية التابعة لحزب الله - في الضاحية الجنوبية لبيروت».

وقالت: «على مدار سنوات، شغل غالب بلوط سلسلة من المناصب داخل وحدة «قوة الرضوان»، من بينها قائد العمليات في الوحدة. وفي إطار مهامه، كان مسؤولاً عن جاهزية واستنفار الوحدة للقتال ضد قوات الجيش الإسرائيلي ودولة إسرائيل».

وأضافت: «خلال الحرب وعلى امتداد الفترة الأخيرة بشكل خاص، وجّه غالب بلوط مخربي «قوة الرضوان» وقاد عشرات المخططات الإرهابية ضد قوات الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان، بما في ذلك إطلاق صواريخ مضادة للدروع وتفعيل عبوات ناسفة».

وتابعت: «كما عمل غالب بلوط على دفع جهود ترميم قدرات وحدة «قوة الرضوان»، وعلى وجه الخصوص تفعيل «خطة احتلال الجليل» التي قامت الوحدة ببنائها والترويج لها على مدار سنوات».

وأكدت واوية «تعمل وحدة «قوة الرضوان» بتمويل وتوجيه من النظام الإرهابي الإيراني بهدف استهداف قوات الجيش الإسرائيلي ومواطني دولة إسرائيل».

كما أكدت أن الجيش الإسرائيلي «سيواصل العمل ضد التهديدات الموجهة إلى مواطني دولة إسرائيل وقوات الجيش الإسرائيلي، وضد محاولات وحدة «قوة الرضوان» ترميم قدراتها وإعادة بناء قوتها من جديد».

المفتي دريان عرض مع بو صعب والعشائر العربية قانون العفو العام المطروح على اللجان النيابية

المفتي دريان مستقبلاً نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب

.. ومع وفد المشائر العربية

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى،نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، بحضور عضو المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى محمد مراد.

بعد اللقاء قال أبو صعب:«نحن نعتبر أن دار الفتوى هي لكل اللبنانيين، ومن هذا المنطلق كان لا بد لي من القيام بهذه الزيارة لسماحته لوضعه بأجواء النقاشات الحاصلة في المجلس النيابي وبخاصة في موضوع قانون العفو العام، وكما كنت متوقعاً سماحته يعرف ان هذا القانون عند المجلس النيابي ، والنواب يقومون بواجباتهم، والعدالة هي المطلوبة، ونحن كنا أكدنا لسماحته أن أي قانون يصدر يجب ان يكون عادلا وقانونيا، وليس لحساب أشخاص، إنما على جرائم محددة، بالتالي الموضوع في المجلس النيابي، إذا استطعنا التوصل الى نتيجة من الآن الى يوم الاثنين، إن شاء الله يوم الاثنين تكون آخر جلسة في اللجان المشتركة، ولدي أمل أن الأمور التي عليها خلاف أصبحت صغيرة جدا وضيقة جداً».

العشائر العربية

وكان المفتي دريان استقبل أول أمس الاربعاء في دار الفتوى وفدا من العشائر العربية برئاسة رئيس تجمع العشائر العربية الشيخ بدرعبيد الذي قال باسم الوفد:«تشرفنا بزيارة صاحب السماحة مفتي الجمهورية، وهي زيارة تعكس عمق التواصل وتعزيز المسؤولية الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة. لقد لمسنا حرصًا صادقًا على صون وحدة اللبنانيين، وترسيخ منطق الدولة، والدفع نحو خطاب معتدل يحمي البلاد من الانقسامات».

اضاف:«اننا ندين بأشد العبارات الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على لبنان، والتي طالت بشكل مباشر قرى أبناء العشائر في الجنوب كغيرها من القرى اللبنانية الأخرى، مخلفةً واقعًا إنسانيًا كارثيا ومأسويًا».

وتابع:«وضعنا سماحة مفتي الجمهورية في صورة هذه المعاناة القاسية، بما تمثّله من جرح وطني مفتوح، وهو الذي يتابع هذا الملف بأدق تفاصيله، بالتنسيق مع دولة رئيس الحكومة الدكتور نواف سلام، في إطار السعي لتأمين مقومات الصمود والإغاثة لأهلنا، ووقف هذا النزيف المستمر بحق الإنسان والأرض».

وقال:«من هنا من على منبر دار الفتوى نجدد تأكيد دعمنا الكامل لفخامة رئيس الجمهورية العماد جوزف عون فيما يقوم به لإنقاذ الوطن، ونشدد على الوقوف إلى جانبه انطلاقا من خطاب القسم ومن خطاب الاستقلال، وقد حظي هذا النهج بالدعم المطلق من معظم الشعب اللبناني، وتوج ذلك بدعم المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى بشكل جلي لا لبس فيه..لذلك نقول لفخامته سر على بركة الله، فلبنان كله والعالمان العربي والدولي كله معك في جهودك الرامية إلى إنقاذ وحماية لبنان، وصون وحدته واستقراره، وقيام الدولة القوية القادرة والعادلة».

وختم مؤكدا أن «إقرار قانون عفو عام عادل وشامل لم يعد خيارًا مؤجلًا، بل ضرورة وطنية وأخلاقية ملحّة لإنصاف آلاف الموقوفين الذين طالت معاناتهم من كل الطوائف والمذاهب ، وفي طليعتهم أبناؤنا الذين وقع عليهم ظلم مضاعف نتيجة بطء العدالة وازدواجية المعايير».

كما استقبل المفتي دريان النائب احمد الخير يرافقه رؤساء بلديات إتحاد المنية ورئيس صندوق الزكاة في المنطقة، بحضور عضو المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى الشيخ فايز سيف.

بهاء الحريري: السابع من أيار سيبقى وصمة سوداء

كتب بهاء الحريري عبر حسابه على منصة «اكس»: «في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٨، اجتاح مسلحو حزب الله بيروت بالسلاح الذي قيل للبنانيين إنه «سلاح مقاومة»، فتحوّل إلى سلاح ترهيب في الداخل، ووجّه إلى صدور أبناء الوطن بدل أن يكون لحماية الوطن.

السابع من أيار لم يكن مجرد حدث عابر، بل يوم سقط فيه منطق الدولة أمام منطق الميليشيا، ودفعت فيه بيروت وأهلها ثمن مشروع يقوم على القوة والتهديد وفرض الإرادة بالقوة.

بعد كل هذه السنوات، ما زال اللبنانيون يدفعون ثمن السلاح الخارج عن سلطة الدولة: عزلة، انهيار، خوف، وحروب لا قرار لهم فيها.

وحدها الدولة تحمي اللبنانيين، ووحده الجيش الشرعي يضمن الأمن والسيادة، أما السلاح غير الشرعي فلم يجلب للبنان إلّا الدمار والانقسام.

السابع من أيار سيبقى وصمة سوداء في تاريخ من وجّه السلاح إلى الداخل، وذكرى مؤلمة في وجدان البيروتيين خاصة واللبنانيين عامةً، ودليلاً قاطعاً على أن لا مستقبل للبنان إلّا بدولة قوية عادلة، لا شريك لها في السيادة ولا منافس لها في السلاح».

عبد المسيح ينضم لكتلة الكتائب

أشار رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميّل في مؤتمر صحفي أعلن في خلاله النائب أديب عبد المسيح انضمامه الى كتلة الكتائب النيابية، الى أنّ الشهادة تعني للكتائب كثيراً وهذه التجربة تعزز الشخص بقيم أخلاقية لا يمكن الخروج منها وقال: «أهلا وسهلا بالنائب أديب عبد المسيح فنحن عملنا معا والتقينا في الكثير من المحطات».

وتوجّه الجميّل للنائب أديب عبد المسيح قائلاً: «أنت موجود معنا في كل المناسبات ونحن بحاجة الى أن نكون رزمة واحدة أمام التحديات المقبلة».

بدوره، قال النائب عبد المسيح: «ان اجتماعي مع الكتائب ليس بغريب لما يجمعنا من مبادئ وتاريخ فوالدي كان يكتب في جريدة العمل الكتائبية وهو كتائبي والتحالف والتلاقي والتاريخ سيتحوّل الى شراكة حقيقية والتزام في كتلة لها هيكليتها».

المقدسي: كل تفاوض هو حقّ حصري للدولة اللبنانية وحدها

كتب رئيس «مؤسسة المقدسي الانمائية والاجتماعية» الدكتور طلال المقدسي عبر حسابه على «أكس»: «يلي بدّو الناس تتاجرلو... خوازيق بتنجرّلو». مثل لبناني قديم، لكنه يختصر وجعنا الوطني كلّه».

أضاف: «وعليه، لا يفاوض عن لبنان سوى الدولة اللبنانية عبر مؤسساتها الدستورية الشرعية. فقد دفعنا أثمانًا باهظة يوم تفاوض الآخرون باسمنا: من الفلسطيني، إلى السوري، وصولًا اليوم إلى محاولات الإيراني».

وتابع المقدسي: «لن يكون لبنان بعد الآن طبقًا على موائد المتفاوضين، ولا ورقة في بازار المصالح الإقليمية. شبعنا استغلالًا وتهميشًا، ومصادرة لقرارنا الوطني».

وختم: «كل تفاوض، كل مباحثات، كل قرار سيادي... هو حقّ حصري للدولة اللبنانية وحدها. قرارنا لنا، ومصيرنا بأيدينا وحدنا...حماك الله يا وطني!»

لقاء مطرانية القبيات تأكيد على حسن الجوار

عكار__موسى موسى

عُقد في دار المطرانية في القبيات إجتماع خصص للبحث في الإعتداء على كنيسة ودير مار شليطا في القبيات وتدنيس وتحطيم محتوياته.

حضر الإجتماع النائب جيمي جبور ورئيس البلدية ميشال عبدو وممثل عن النائب السابق هادي حبيش والمونسينيور الياس جرجس واعضاء المجلس البلدي والمخاتير والكهنة وممثلي الأحزاب وأكد المجتمعون على النقاط التالية:

الترحيب بتسليم المعتدين الى مخابرات الجيش وتأكيد ثقتهم التامة بعمل الأجهزة الأمنية والمسار القضائي الطبيعي

التأكيد على علاقة حسن الجوار مع عكار العتيقة البلدة الجارة عبر التاريخ والحرص على استمرار وتطوير هذه العلاقة من دون أية شوائب كما اعتبار الإعتداء عملاً محصوراً بالقائمين به بصفتهم الشخصية

المطارنة الموارنة : لبنان يقوم على الشراكة

أكد مجلس المطارنة الموارنة في نداء وجهوه في نهاية اجتماعهم أمس الأول «أنّ لبنانَ ليس مجرّدَ كيانٍ سياسيٍّ ظرفيٍّ عابرٍ، بل هو رسالةُ حضورٍ إنسانيٍّ وحضاريٍّ، قائمةٌ على الحرّيّةِ والتعدّديّةِ والعيشِ المشترك، كما كرّسها الدستورُ اللّبنانيّ في فعل تأسيس دولة لبنان الكبير».

ورأى أنّ المرحلةُ الراهنةُ تستدعي ضرورةَ أن تتولّى جميعُ مؤسّساتِ الدولةِ اللّبنانيّةِ مسؤوليّاتها السياديّةَ كاملةً، من دونِ أيِّ التباسٍ أو ازدواجيّةٍ، كما هي حال سائر الدولِ، وأن يُصارَ إلى تعزيزِ ثقةِ المواطنِ بالدولةِ عبرَ تفعيلِ آليّاتِ المساءلةِ والمحاسبةِ، وترسيخِ سيادةِ القانون.

وجدّدَ تأكيدَه أنّ الكيانَ اللّبنانيَّ هو كيانٌ نهائيٌّ لجميعِ بناته وأبنائهِ، لا يقومُ على الغلبةِ بل على الشراكةِ الفعليةِ، ولا على الاصطفافاتِ الظرفيةِ بل على العيشِ الواحدِ في ظلِّ دولةٍ حرّةٍ وسيّدةٍ وعادلةٍ، مشدّداً على إنّ حمايةَ هذا الكيانِ تقتضي تحصينَه من كلِّ أشكالِ الانزلاقِ إلى صراعاتٍ سواء من أية جهةٍ أتت، والدفاع عن كامل أرضه من أي عدوانٍ كان، وإعادتَه إلى موقعهِ الطبيعيّ كواحة تلاقٍ بين الشرقِ والغرب، وحالةٍ حواريّةٍ منفتحةٍ ودائمة.

وشدّد المجلسُ على أنّ الدستورَ اللّبنانيَّ، والميثاقَ الوطني، وعلى أنّ التزامَ لبنانَ بالشرعيّتَين العربيّةِ والدوليّةِ يشكّلُ ركيزةً أساسيّةً في مسارِ استعادةِ سيادتهِ الكاملة.

ورأى أنّ لبنانَ مدعوٌّ إلى استعادةِ دورهِ كمساحةِ حوارٍ وتفاعلٍ حضاريٍّ، بعيداً عن منطقِ الساحاتِ المفتوحةِ ، مؤكّدا على أهمّيّةِ مقاربةِ مسارِ التفاوضِ مع إسرائيلَ برعايةٍ عربيّةٍ ودوليّةٍ، بما يخدمُ مصلحةَ لبنانَ العليا ويؤدّي إلى تثبيتِ الأمنِ والاستقرارِ فيه، مشدّدا على ضرورةِ أن يتلازَمَ مسارُ السلامِ مع تكريسِ حيادِ لبنانَ، بقرارٍ أممي، بما يحفظُ سيادتَه ويُبعدُه عن صراعاتِ المحاور، نزاعاتٍ يدفع ثمنها اللبنانيون.

وجدّد المجلسُ دعمَه لكل المساعي التي يبذلُها رؤساء الجمهوريّةِ والحكومةُ اللّبنانيّةُ والمجلس النيابي في سبيلِ وقف الحرب، واستعادة كل شبر من الأراضي اللبنانيّة، وإعادة الإعمار، وعودة النازحين والأسرى والمبعدين إلى إسرائيل، مع تثبيتِ سيادةِ الدولةِ، وإعادةِ لبنانَ إلى موقعهِ الطبيعيّ بين الدول.

اللقاء التشاوري لجمعيات العائلات البيروتية يبحث التحضيرات اللوجستية لإنتخابات الإتحاد

جانب من المشاركين في اللقاء في مطعم عروس البحر

عقد «اللقاء التشاوري لجمعيات العائلات البيروتية» المنضوية ضمن اتحاد جمعيات العائلات البيروتية اجتماعاً في مطعم عروس البحر شارك فيه ممثلو العائلات، وذلك بهدف التحضير لمواكبة موعد استحقاق انتخابات الهيئة الادارية للاتحاد التي تنتهي ولايتها في ٩ حزيران.

المشاركون في اللقاء بحثوا أموراً لوجستية تهدف الى حث العائلات على تسديد الاشتراكات والاستحصال على الافادات اللازمة في وزارة الداخلية والبلديات وتسمية المندوبين الثلاثة لكل عائلة الذين يحق لهم الاقتراع، وقد جرى خلال اللقاء التأكيد على أن الاجتماعات المقبلة سيحرص على مشاركة كل عائلات الاتحاد وتفعيل مبدأ التشاور لانجاح وانجاز الاستحقاق الانتخابي للهيئة الادارية الجديدة.

وقد علمت «اللواء» ان الهيئة الادارية لإتحاد جمعيات العائلات البيروتية تتجه لتأجيل موعد الانتخابات لمدة ثلاثة أشهر، وقد تمّ تحضير كتاب بهذا الخصوص لرفعه الى وزارة الداخلية والبلديات بحيث تجري الانتخابات في ٩ أيلول، وأن هذا التوجه يحظى بموافقة كل العائلات لأن الظروف الحالية لا تسمح بانجاز الانتخابات في أجواء مريحة بسبب الظروف التي تمر بها البلاد عموماً وبيروت خصوصاً.

الزين تُطلق من صيدا مبادرة بيئية لتحسين مراكز النزوح والسيد تسعى لفتح مراكز اجتماعية ووصول مساعدات من الأردن

في ظلّ التحديات الإنسانية والبيئية المتفاقمة التي يشهدها لبنان نتيجة أزمة النزوح وتداعيات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، تتواصل المبادرات الرسمية والدولية الرامية إلى تحسين ظروف حياة النازحين وتعزيز الاستجابة الإغاثية في مختلف المناطق اللبنانية.

وفي هذا السياق، شهدت مدينتا صيدا وبيروت سلسلة خطوات ومبادرات مشتركة بين الوزارات المعنية والسلطات المحلية والشركاء الدوليين، تمحورت حول تحسين الواقع البيئي داخل مراكز الإيواء، وتطوير الخدمات الاجتماعية، إضافة إلى تعزيز الدعم الإنساني عبر قوافل المساعدات الإغاثية والطبية القادمة من الدول الشقيقة والصديقة.

سفيرا الاردن واسبانيا والنابلسي في استقبال المساعدات التي وصلت من الأردن

الزين

ومن صيدا أفادت مراسلة اللواء الزميلة ثريا حسن ، أن وزيرة البيئة الدكتورة تمارا الزين أطلقت من مدينة صيدا أول مبادرة بيئية جديدة تهدف إلى تحسين واقع مراكز النزوح في لبنان، في إطار تعاون يجمع بين الجهات الرسمية والشركاء الدوليين والمحليين. وجاء الإعلان خلال زيارتها سراي صيدا الحكومي ولقائها محافظ لبنان الجنوبي الأستاذ منصور ضو، رئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي بحضور رئيسة جمعية المواساة رلى الشماع الأنصاري، حيث تم وضع آلية تنفيذ المبادرة بتمويل من الاتحاد الأوروبي، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، عبر جمعية المواساة والجمعيات الشريكة، بما يعزّز الظروف الصحية والبيئية داخل مراكز الإيواء.

قامت الوزيرة تمارا الزين والمحافظ ضو بتوزيع حاويات النفايات بهدف تحسين الظروف البيئية والصحية داخل هذه المراكز في إطار الجهود المبذولة لدعم النازحين وتعزيز النظافة العامة في أماكن إقامتهم.

الوزيرة تمارا الزين قالت: «إننا والمحافظ منصور ضو، كنا قد أعلنا عن مبادرة بيئية ستُنفَّذ في مراكز النزوح، واليوم، بالتعاون مع سعادة المحافظ، ومع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وبتمويل من الاتحاد الأوروبي، وعبر «جمعية المواساة»، سيتم تنفيذ هذه المبادرة عبر الجمعيات الشريكة على الأرض».

وتشمل المبادرة توزيع ٥٠٠ مستوعب للنفايات في أكثر من ٢٠ مركز نزوح، تضم نحو ١٠ آلاف ضيف في مدينة صيدا ومحيطها.

أضافت الزين: إن هدف هذه الخطوة إلى تحسين ظروف الإقامة، لا سيما من ناحية النظافة وإدارة النفايات داخل المراكز، بما يضمن بيئة أكثر صحة وإنسانية.

من جهته، توجّه المحافظ منصور ضو بالشكر إلى الجهات الداعمة، وعلى رأسها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مثمّناً «هذه المبادرة التي ستسهم في تخفيف المعاناة عن الضيوف، وتحسين ظروف حياتهم داخل مراكز الإيواء».

واختتم اللقاء بـ«التأكيد على أهمية استمرار هذا التعاون، وعلى الأمل بأن تسهم هذه المبادرات في التخفيف من معاناة الأهالي، بانتظار عودة الاستقرار والسلام».

السيد

وبحثت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد مع محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، بحضور رئيس البلدية ابراهيم زيدان وأعضاء مجلس بلدية بيروت، في سبل تعزيز الاستجابة الاجتماعية والإنسانية في العاصمة، بيروت، المدينة التي تتحمّل اليوم أعباءً كبيرة وتبقى في قلب الاهتمام الوطني.

وتناول اللقاء ملف النزوح وتنسيق الجهود بين وزارة الشؤون الاجتماعية وغرفة إدارة الكوارث في محافظة بيروت، ضمن مقاربة منظّمة تحفظ كرامة النازحين وتضمن استجابة أكثر فعالية لاحتياجاتهم.

كما تم الاتفاق على المضي في افتتاح مراكز خدمات اجتماعية في بيروت، بما يوسّع حضور الوزارة على الأرض، ويقرّب الخدمات من المواطنين، ويعزّز شبكة الحماية الاجتماعية لأهالي العاصمة والفئات الأكثر حاجة.

مساعدات

ووصلت إلى معبر المصنع الحدودي قافلة تضم ١٨ شاحنة محملة بالمساعدات الإغاثية والطبية، ضمن إطار الممر الإنساني الذي أطلقه الملك الأردني عبد الله الثاني بهدف توفير الدعم الطارئ للشعب اللبناني في المناطق المتضررة.

وكان في استقبال القافلة السفير الأردني في لبنان وليد عبد الرحمن الحديد، سفير إسبانيا في لبنان ميغيل دي لوكاس، إلى جانب الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام النابلسي مع وفد من الهيئة، إضافة إلى ممثلين عن منظمات دولية وقادة أجهزة أمنية.

وقال السفير الحديد: «نتشرّف اليوم باستقبال القافلة الدولية الثانية التي ينظمها الأردن بالتعاون مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة، ومنها مملكة إسبانيا ومنظمة أوكسفام. وهذه هي القافلة الثالثة ضمن الجسر الإنساني الدولي، والرابعة منذ اندلاع الحرب. وتتألف من ١٨ شاحنة محمّلة بالمواد الإغاثية والمستلزمات الطبية».

من جهته، أوضح دي لوكاس «أن المبادرة الإنسانية التي تشارك فيها إسبانيا تتضمن نحو ٢٢٥٠ صندوقًا من أدوات الطبخ، مخصّصة لما يقارب ١١٢٥٠ نازحًا، بهدف تأمين الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية لتحضير الطعام في ظل الظروف الصعبة».

بدوره، شكر العميد بسام النابلسي الملك عبد الله الثاني والشعب الأردني على هذه المبادرة، مؤكدًا أن «ثروة لبنان الحقيقية تكمن في أصدقائه وأشقائه الذين يقفون إلى جانبه في مختلف الأزمات التي يمر بها». كما رحّب بالسفير الإسباني، مثنيًا على الدعم والتعاون الإنساني المقدم للبنان، آملاً أن تُرد هذه المبادرات في ظروف أفضل.

وأشار النابلسي إلى أن القافلة ستتوجه إلى قاعدة رياق الجوية، حيث سيتم فرز المساعدات قبل توزيعها من قبل الهيئة العليا للإغاثة على النازحين في مختلف الأراضي اللبنانية.

عون استقبل فغالي منوِّهاً بإنجازه الدولي

وسيم صبرا :

استقبل رئيس الجمهورية جوزاف عون السائق اللبناني الشاب كرستوفر فغالي، وهنّأ بفوزه بالمركز الأول في سباق السرعة ضمن الجولة الأولى من بطولة Eurocup-٣، التي أُقيمت على حلبة بول ريكار في فرنسا، مؤكداً أنّه «رفع اسم لبنان عالياً في المحافل الرياضية الدولية».

وقدم كريستوفر فغالي، سائق فريق DriveX Team، أداءً قوياً منذ الانطلاقة في ذلك السباق، وفرض سيطرته حتى عبور خط النهاية، متفوّقاً على منافسيه المباشرين.

وعقب الفوز، عُزف النشيد الوطني اللبناني في الحلبة الشهيرة، بمشهد مؤثر عكس قيمة الإنجاز وأهميته على الساحة الأوروبية.

وكان الرئيس اللبناني علّق سابقاً على الإنجاز التاريخي الذي حققه كريستوفر فغالي من خلال تغريدة عبر منصة اكس: «رغم كل المآسي والمعاناة، ما زال الشباب اللبناني يجترح الفرح والفوز. مبروك كريستوفر فغالي (١٧ سنة) الفوز في يوروكاب فورمولا ٣».

وأضاف عون: «نتطلع إلى نجاحاتك المقبلة. ونحلم معك، ونناضل لمستقبل جيلك، من أجل وطن يستحق أحلامكم ويستأهل انتصاراتكم».

ويُعد كريستوفر ابن بطل الرالیات اللبناني الشهير عبده فغالي، من أبرز المواهب الصاعدة في سباقات المقعد الأحادي، بعدما لفت الأنظار سابقاً في عالم الكارتينغ، لينتقل سريعاً إلى مستويات أعلى من المنافسة.

وانضم فغالي إلى برنامج Red Bull Junior Team الشهير، الذي خرّج أسماء عالمية بارزة مثل ماكس فيرستابن وسيباستيان فيتل.

ويحمل هذا الانتصار أهمية كبيرة، إذ يعزز فرص السائق اللبناني في المنافسة على مراكز متقدمة خلال الجولات المقبلة، كما يزيد الآمال برؤية أول سائق لبناني يصل مستقبلاً إلى بطولة العالم للفورمولا ١.

ومع استمرار تطوّره الفني والبدني، يرسّخ كريستوفر فغالي اسمه كأحد أبرز المواهب الواعدة في الشرق الأوسط وأوروبا.

كريستوفر فغالي يهدي جائزته الاوروبية للرئيس عون

سحب قرعة كأس آسيا «السعودية ٢٠٢٧»

تُسحب السبت في الدرعية، الواقعة على الأطراف الشمالية الغربية للعاصمة الرياض، قرعة كأس آسيا ٢٠٢٧ لكرة القدم التي تستضيفها المملكة للمرة الأولى بتاريخها.

تقام المراسم عند التاسعة مساءً، في قصر سلوى، المعلم التاريخي البارز الذي كان مقراً للحكم في الدولة السعودية الأولى على مدار أربعة عقود.

ويقع القصر في حي الطريف، المُدرج ضمن قائمة التراث العالمي لـ«يونيسكو» منذ عام ٢٠١٠، في الدرعية، وأُسس عام ١٧٦٦ على يد الإمام عبد العزيز بن محمد، الإمام الثاني للدولة السعودية الأولى، ليكون المركز السياسي والإداري للدولة.

وللمرة الأولى، تستضيف السعودية كأس آسيا، وتأمل بأن تصبح ثامن منتخب يتوّج باللقب على أرضه إذا نجحت في إضافة لقب رابع إلى ألقابها الثلاثة التي حققتها أعوام ١٩٨٤ و١٩٨٨ و١٩٩٦، وهو إنجاز سيعادل به الرقم القياسي لليابان.

وتم تأكيد مشاركة ٢٣، وسيُحسم المقعد الأخير بين لبنان واليمن، اللذين يلتقيان في الرابع من حزيران المقبل لتحديد المتأهل.

وسيتم سحب المنتخبات إلى ٦ مجموعات، تضم كل واحدة ٤، من المجموعة الأولى إلى السادسة.

ويشارك في القرعة نجوم بارزون يمثلون غرب آسيا وشرقها، يتقدمهم السعودي سالم الدوسري والدولي الياباني السابق هيديتوشي ناكاتا.

انريكي: انجاز الPSG استثنائي وخارق

وصف لويس إنريكي مدرب باريس سان جرمان تأهل فريقه الى نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لموسمين متتاليين بأنه إنجاز استثنائي وخارق للعادة.

وحسم باريس سان جرمان بطاقة التأهل بعد التعادل ١-١ مع بايرن ميونخ على ارض الاخير، والفوز ذهابا بنتيجة ٥-٤ في العاصمة الفرنسية الأسبوع الماضي.

ومن المقرر أن يلعب باريس سان جرمان حامل اللقب مع أرسنال الإنكليزي بالمباراة النهائية يوم ٣٠ أيار الجاري في العاصمة المجرية بودابست.

واشار إنريكي: «صعدنا بعد مباراة مذهلة، فالتأهل لنهائي ثان على التوالي هو إنجاز استثنائي وخارق للعادة».

وأضاف باريس الأوروبي بتاريخه العام الماضي ٢٠٢٥ «بدأنا اللقاء بطريقة ذكية ومثالية، وتقدمنا بهدف مبكر، إنها بداية مثالية حفزت اللاعبين، درسنا كل السيناريوهات الممكنة، تدربنا على الصلابة الدفاعية لمواجهة القوة الهجومية لبايرن ميونخ».

وواصل إنريكي تصريحاته بالقول: «وصلنا للمباراة النهائية بعد معاناة سواء الموسم الماضي أو الحالي، وهو ما يبرهن على أننا فريق قوي وكبير وناضج».

وفتح إنريكي، النار على لاعبه السابق ولاعب ريال مدريد الحالي، الفرنسي كيليان مبابي، وقال: «أعتقد أنني كنت شجاعًا جدًا عندما قلت أن مبابي هو المشكلة الحقيقية في هذا الفريق، وأننا سنصبح فريقًا أفضل بدونه، نحن على وشك إثبات ذلك للمرة الثانية، والإحصائيات واضحة لكلا الفريقين».

المدرب الإسباني الذي قاد للقب الأول

من جهته، تحفظ فنسنت كومباني، مدرب بايرن ميونخ على أداء التحكيم بعد خروج فريقه من دوري أبطال أوروبا، حيث أطل عبر قناة «تي إن تي سبورتس» عقب اللقاء وقال: «علينا مراجعة بعض القرارات التحكيمية في المباراتين، وهذا ليس عذرا، ولكن القرارات التحكيمية لم تكن في صالحنا».

وأضاف المدرب البلجيكي: «لاعبو بايرن بذلوا أقصى جهد أمام فريق رائع بحجم باريس سان جيرمان.. أتفهم إحباط اللاعبين وخيبة أملهم بعدما بذلوا أقصى جهد ممكن، ولكن المباراة اعتمدت على تفاصيل دقيقة».

ونوه كومباني في ختام تصريحاته: «لعبنا خمس مباريات ضد باريس سان جرمان في آخر عامين، حققنا الفوز مرتين مقابل خسارتين واليوم تعادلنا، وهو ما يؤكد أن الكفة شبه متساوية».

لويس انريكي

بروتوكول طبي لوزارة الصحة والماراثون

إستقبل وزير الصحة العامة د. ركان ناصر الدين وبحضور مستشاريه د. جوزف الحلو للشؤون الصحية والإستشفائية ود. رندة حمادة مديرة الرعاية الصحية الأولية والمستشار الإعلامي رضا الموسوي، وفد جمعية بيروت ماراثون برئاسة مي الخليل وعضوية نائب الرئيس العميد المتقاعد حسان رستم وأمين السر المستشار الإعلامي حسان محيي الدين وعضوا الهيئة الإدارية أمين الصندوق غسان حجّار ودينا حركة والمدير التنفيذي سامر مكارم ومديرة العمليات فرنسواز نعمة والوكيل القانوني المحامي جاد لطفي ورئيس اللجنة الطبية في الجمعية د. جهاد حداد والأطباء: رزان عبد الله وعبدو الحلو (إتحاد ألعاب القوى) ومنى عثمان وخليل غصوب.

وشدد ناصر الدين أن الوزارة على إستعداد للمساعدة ووضع بروتوكول طبي لحماية العدائين واللاعبين في كل الرياضات لأن هدفنا أن نحمي وليس أن نعرقل النشاطات وتقييدها، بالتنسيق مع وزارتي الشباب والرياضة والتربية والتعليم العالي واللجنة الأولمبية اللبنانية وعدد من الوزارات المختصة بما يساعد في المزيد من إجراءات الوقاية.

وردت الخليل معربة عن تقديرها لعقد هذا اللقاء ومؤكّدة على تفاؤلها بمستقبل لبنان وإنّ ما تقوم به الجمعية ومنذ عام التأسيس ٢٠٠٣ هوعلى إيمانها بقضية الإنسان.

بعدها قدّم الدكتور جهاد حداد مداخلة أشار فيها إلى خطة العمل المعتمدة من الجمعية، وان هناك دور كبير وهام من د. رشيد رحمة مدير السباقات الطبي في الجمعية، ثم جرت عدة مداخلات من قبل الأطباء والحضور، وختاماً اشار ناصر الدين أنه سيتواصل مع وزيرة الشباب والرياضة الدكتورة نورا بيراقداريان لإطلاعها على أجواء اللقاء وإستمزاج رأيها.

حضور اللقاء يتوسطه ناصر الدين والخليل

توقيع اتفاقية لتأهيل شبكات الغاز اللبنانية
الصدي: خطوة عملية في إطار مساعينا لإنتاج الطاقة عبر الغاز

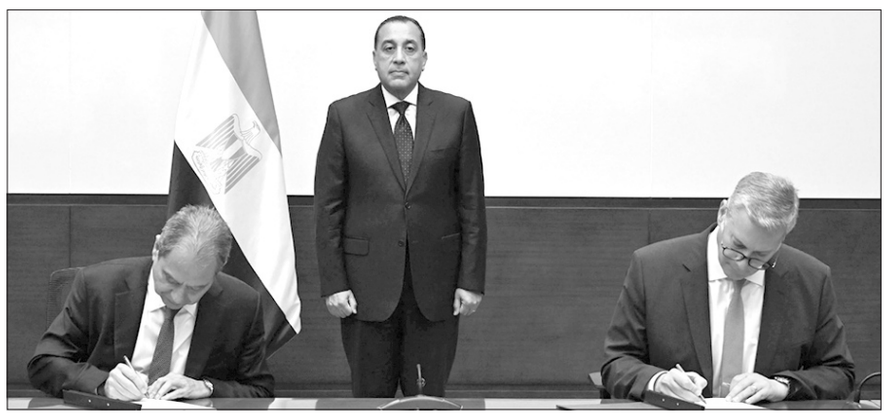
الوزير الصدي ووزير البترول المصري كريم بدوي خلال التوقيع بحضور رئيس الحكومة المصرية

شهدت القاهرة مراسم توقيع اتفاقية جديدة لتنفيذ أعمال إصلاح وإعادة تأهيل خطوط الغاز في لبنان، من خلال قطاع البترول المصري ممثلاً في الشركة الفنية لخدمات تشغيل خطوط الغاز «TGS».

وقع الاتفاقية غي مقر الحكومة من الجانب اللبناني وزير الطاقة والمياه جو الصدي ومن الجانب المصري وزير البترول والثروة المعدنية المهندس كريم بدوي بحضور رئيس مجلس الوزراء شهد الدكتور مصطفى مدبولي.

وعقب التوقيع، أشار رئيس الحكومة مدبولي إلى أن هذه الاتفاقية تأتي في إطار دعم وتعزيز أوجه التعاون مع الحكومة اللبنانية في مختلف المجالات والقطاعات، لاسيما قطاع الطاقة، مؤكداً أنها تُعد ترجمة فعلية لنتائج الزيارة التى قام بها إلى بيروت في ديسمبر الماضي.

من جهته، اكد الوزير الصدي ان صيانة خطوط الغاز في لبنان هي اول خطوة عملية في إطار مساعيه لنقل قطاع الطاقة في لبنان للانتاج عبر الغاز لما لهذا مسار من إيجابيات على صعيد التوفير بتكلفة الانتاج والحد من الانعكاسات السلبية على صعيد البيئة.

أما الوزير بدوي فأوضح أنه بموجب الاتفاقية، تتولى الشركة الفنية لخدمات تشغيل خطوط الغاز «TGS» تنفيذ أعمال الإصلاح وإعادة التأهيل لخطوط غاز بطول يقارب ٣٠ كم، إلى جانب رفع كفاءة محطات التخفيض والقياس ومحطات الكهرباء المرتبطة بها.

أضاف أن الأعمال تشمل تنفيذ التركيبات الميكانيكية، وتحديث أنظمة التحكم الآلي PLC، وأنظمة الإشراف والتحكم وجمع البيانات SCADA، بالإضافة إلى إجراء الاختبارات الفنية والتشغيلية اللازمة، تمهيدًا لإعادة تشغيل الخطوط والمحطات بكفاءة وموثوقية عالية.

الحجار ترأس اجتماعاً بحث في أزمة السير في بيروت وجبل لبنان وشدَّد على ضبط المخالفات وتنظيم حركة المرور

الوزير الحجار مترئساً الاجتماع

عقد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار اجتماعا في مكتبه، للبحث في واقع السير لا سيّما في محافظتي بيروت وجبل لبنان، والإجراءات الواجب اتخاذها للحد من الازدحام المروري وتنظيم حركة السير، وذلك بحضورمحافظ بيروت القاضي مروان عبود، محافظ جبل لبنان القاضي محمد مكاوي، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله وعدد من الضباط المعنيين.

وخلال الاجتماع، شدّد الوزير الحجار على «ضرورة تكثيف الجهود ميدانياً لمعالجة الضغط المروري في العاصمة وعند مداخلها وفي المدن والتخفيف من معاناة المواطنين اليومية»، وأوعز إلى المجتمعين «تعزيز الإجراءات وزيادة انتشار عناصر مفارز السير عند التقاطعات والطرق الرئيسية التي تشهد كثافة مرورية، لا سيّما خلال ساعات الذروة».

وأعطى توجيهاته بالتشدد في ضبط المخالفات المرورية ومعالجة التعديات على الأملاك العامة والأرصفة والحد من الوقوف المزدوج، بالاضافة الى التنسيق مع الشرطة البلدية وفوج الحرس ضمن نطاق المحافظتين.

ودعا المجتمعون المواطنين إلى» التقيّد بإرشادات المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي حفاظاً على السلامة العامة وللمساهمة في تسهيل حركة المرور».

رسامني يعرض مع عيسى سبل التعاون اللبناني – الأميركي

الوزير رسامني والسفير عيسى

استقبل وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني في مكتبه في الوزارة ، سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان ميشال عيسى وعرض معه الأوضاع العامة والتطورات الراهنة. وتم البحث في سبل تعزيز التعاون بين البلدين في قطاعات النقل والبنى التحتية.

وتناول اللقاء ملفات مرتبطة بالقطاعات التي تعنى بها الوزارة، إضافة إلى الإجراءات المتخذة لتعزيز الشفافية ورفع مستوى الأداء التشغيلي وتحسين جودة الخدمات.

وأكد الجانبان «أهمية استمرار التنسيق والتعاون بما يدعم مؤسسات الدولة اللبنانية ويسهم في تطوير القطاعات الحيوية، مع التشديد على متانة العلاقات اللبنانية - الأميركية وضرورة تعزيزها في مختلف المجالات».

تعليق وجهات واستئناف أخرى... تغييرات جديدة في رحلات «الميدل إيست»

في ظل التحديات التشغيلية الراهنة، أعلنت شركة طيران الشرق الأوسط – الخطوط الجوية اللبنانية عن جدول رحلاتها الجديد للفترة الممتدة من ٨ أيار ٢٠٢٦ ولغاية ١٤ أيار ٢٠٢٦، مع تأكيدها تسيير رحلات منتظمة إلى معظم وجهاتها في أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط والخليج العربي، بالتوازي مع إدخال تعديلات على عدد من الرحلات تعليقًا أو دمجًا أو تخفيضًا.

وأوضحت الشركة في بيانها أنها ستواصل تعليق رحلاتها إلى الدمام والكويت والنجف، مع استئناف تدريجي للرحلات المسائية إلى دبي (٤٢٨/ME٤٢٩)، في حين سيستمر تعليق الرحلة الليلية إلى الدوحة (٤٣٤/ME٤٣٥).

وفي ما يتعلق بالوجهات الأوروبية، أعلنت الشركة إلغاء الرحلات المسائية إلى لندن (٢٠٣/ME٢٠٤) طوال الفترة المحددة، إضافة إلى إلغاء رحلة فرانكفورت ليوم الجمعة ٨ أيار، وبروكسيل ليوم الأربعاء ١٣ أيار، وكذلك إلغاء رحلة روما (٢٣١/ME٢٣٢) يوم الثلاثاء ١٢ أيار، على أن يتم دمجها مع رحلة ميلانو في ١٣ أيار. بالمقابل، تستمر الرحلات اليومية إلى باريس (١٤ رحلة أسبوعيًا) ولندن (رحلة صباحية يومية)، إلى جانب رحلات منتظمة إلى جنيف، دوسلدورف، مدريد، ميلانو وروما وفق جدول معدل.

أما في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فستسيّر الشركة رحلات يومية إلى عمّان، مع زيادة تدريجية للرحلات إلى بغداد وأربيل، مع إبقاء رحلات النجف معلّقة. كما تم تعديل جدول أثينا بإلغاء الرحلات الصباحية أيام الإثنين والأربعاء والجمعة، مع الإبقاء على الرحلات المسائية وبعض الرحلات المحددة.

وفي الخليج العربي، أعلنت الشركة تسيير رحلات يومية إلى دبي مع زيادة تدريجية لرحلات أبوظبي والدوحة، مقابل تخفيض عدد الرحلات إلى الرياض وجدة مع الحفاظ على الرحلات الصباحية والمسائية. كما يستمر تعليق الرحلات إلى الكويت والدمام.وفي ما يخص غرب أفريقيا، أكدت الشركة الحفاظ على جدولها الحالي، مع ٤ رحلات أسبوعية إلى أبيدجان، ورحلتين أسبوعيًا إلى كل من لاغوس وأكرا، وفق البرنامج المعتمد.

ويأتي هذا التعديل في إطار إدارة الشركة لعملياتها الجوية في ظل الظروف الإقليمية واللوجستية المتغيرة، حيث تسعى إلى الحفاظ على استمرارية الربط الجوي مع أكبر عدد ممكن من الوجهات، مع مراعاة عوامل السلامة والتشغيل.

كما تعكس هذه التعديلات مرونة في إدارة الجدول الجوي، بما يواكب الطلب على السفر ويأخذ في الاعتبار التحديات التشغيلية التي فرضتها الأوضاع الأمنية في المنطقة خلال الفترة الأخيرة.

بيان لمصرف لبنان بشأن موجوداته بالعملات الأجنبية

أعلن مصرف لبنان في بيان، أنه في ضوء ما تم تداوله مؤخرًا بشأن تطور موجودات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية، يود المصرف أن يضع الرأي العام أمام الوقائع الدقيقة والموثقة، وأن يقدم قراءة موضوعية لتطور هذه الموجودات خلال الفترة الممتدة من نيسان ٢٠٢٥ إلى نيسان ٢٠٢٦.

وأفاد في بيان، بأن البيانات الرسمية تشير إلى أن موجودات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية قد سجلت ارتفاعاً صافياً قدره نحو ٣٧٢ مليون دولار أميركي خلال هذه الفترة، حيث ارتفعت من ١١,٠٦ مليار دولار إلى ١١,٤٣ مليار دولار تقريبا، رغم التقلبات الظرفية التي شهدتها بعض الأشهر، مع العلم أن الموجودات بالعملات الأجنبية ارتفعت من نيسان ٢٠٢٠ حتى آخر كانون الثاني ٢٠٢٦ بنحو ٨٨٨ مليون دولار.

وقال مصرف لبنان: «سجل تراجع موقت في أشهر شباط وآذار ونيسان ٢٠٢٦ بقيمة ٥١٦ مليون دولار أي بنحو ٤,٥٪ من قيمة الموجودات بالعملات الأجنبية (١١,٤٣ مليار)، في حين أن هذا التراجع لا يعكس أي خلل في السياسات النقدية أو المالية المعتمدة، بل ناتج عن تطورات جيوسياسية استثنائية شهدتها البلاد والمنطقة خلال تلك الفترة، ما أدى إلى تباطؤ نسبي في وتيرة شراء العملات الأجنبية من قبل المصرف وتدخله في الأسواق. وفي المقابل، استمرت المدفوعات النقدية، بل وارتفعت في مطلع عام ٢٠٢٦، نتيجة زيادة مدفوعات القطاع العام ورفع سقوف السحوبات بموجب التعميمين ١٥٨ و١٦٦، مما شكل ضغطا موقتا على مستوى الموجودات».

وأشار إلى أن هذه الموجودات تتأثر أيضا بعوامل تقييمية بحتة، ناتجة عن تقلبات أسعار الصرف العالمية، ولا سيما تحركات اليورو والدولار، وهي عوامل محاسبية لا تعكس تدفقات نقدية فعلية.

وقال البيان: «بالمقابل، يستمر مصرف لبنان، بالتعاون مع الحكومة ووزارة المال، بضبط الكتلة النقدية بالليرة اللبنانية والتي لا تزال في نفس المستويات السابقة والتي تطمئن الى وجود استقرار طويل الأمد في سعر الصرف».

وانطلاقا مما تقدم، أكد مصرف لبنان بصورة واضحة لا لبس فيها أن العوامل الأساسية القادرة على إحداث تأثير سلبي على موجوداته بالعملات الأجنبية هي العوامل الجيوسياسية الخارجة عن إرادة الدولة ومصرف لبنان، بما في ذلك التوترات الأمنية والإقليمية الكبرى.

وقال مصرف لبنان في بيانه: «أما السياسات النقدية التي يعتمدها المصرف المركزي، وكذلك السياسات المالية للدولة المتبعة من قبل وزارة المالية، فقد أثبتت قدرتها على الحفاظ على توازن نسبي في السوق وعلى حماية الموجودات، رغم شح الموارد والظروف الاستثنائية. وعليه، فإن ربط أي تراجع ظرفي في هذه الموجودات بقرارات داخلية هو ربط مخالف للوقائع».

وأكد مصرف لبنان استمراره في إدارة هذه الموجودات بأعلى درجات الحيطة والمسؤولية، بما يضمن حماية الاستقرار النقدي وصون مصالح المودعين والاقتصاد الوطني.

مستقبل لبنان الاقتصادي

(تتمة المنشور ص١)

وضمنها. من الضروري تعديل قوانين السير وفرض احترامها وجميعنا نعرف أن الأمرين غير حاصلين. ما قلناه عن قوانين السير يسري أيضا على العديد من القوانين والقطاعات في الأمور العملية والشخصية والقانونية وغيرها، وبالتالي ليس صعبا وضع دراسة شاملة كاملة لفهم الواقع في سبيل التحديث أو الالغاء.

هنالك قواعد وقوانين عديدة موضوعة منذ زمن ولا يثق أو لا يحترمها اللبناني وبالتالي وجب تغييرها وتسهيلها كي تصبح قابلة للتنفيذ من تلقاء نفسها. المطلوب اذا اعادة النظر بالقواعد الرئيسية من ضرائبية وقانونية وغيرها وتحديثها حتى تصبح قابلة للتطبيق. بعدها يجب فرض احترام هذه القواعد والقوانين الجديدة عبر نظام جديد للعقوبات. لا شك أن عدد العقوبات وعمقها سيصبحان أقل خطورة بعد أن تصبح القواعد والقوانين عصرية ومنطقية. يجب اذا تعديل أو وضع قواعد منطقية وثم فرض احترامها من قبل القطاع العام عبر العقوبات المادية أو المالية أو الانسانية.

اتكل الاقتصاد اللبناني منذ الاستقلال وربما قبله على قطاع الخدمات وبرعنا فيه، الا أن هذا لم يعد يكفي اليوم مع التقدم التكنولوجي الهائل الذي يعرفه العالم ومع تغير برامج الدراسة والتحليل والتقييم وبالتالي نحن بحاجة الى ورشة عمل كاملة شاملة تنقل بلدنا الى شاطئ الأمان. هنالك قطاعات خدماتية جديدة لا بد من ادخالها وتتكل خاصة على التكنولوجيا. هذا يتطلب تعديلا في القوانين باتجاه تسهيل حياة المواطن وليس تعقيدها كما كان يجري سابقا. الشركات الفردية كما الناشئة هي المستقبل حتى في اقتصادات كبيرة، فكيف يكون الحال في اقتصاد صغير كلبنان؟ ليست هنالك مبررات لعدم النجاح في الزراعة والصناعة ولا نقول هنا كل الزراعات وكل الصناعات، بل ما يتأقلم مع الموارد المادية والعلمية الموجودة والتي نصدرها أو نهدرها حتى اليوم. التقدم زراعيا وصناعيا يفيد سوق العمل ومؤشرات النمو ويساهم في تخفيف النزيف الحاصل اليوم في الميزانين الداخلي والخارجي. لماذا لا نحاول أقله؟ ومن يقرأ أو يسمع أو يشاهد وسائل الاعلام يعرف بسهولة أننا بعيدين كل البعد عن البدء بالمحاولات الجدية للانقاذ.

هنالك قطاع موجود حي، لكن لا يعطه له الاهتمام الرسمي والشعبي والمالي الكافي وهو قطاع الفنون بكل جوانبه السبعة أي الموسيقى، الرسم، النحت، الأدب، الهندسة، التمثيل والأفلام. كلها موجودة وبدرجات نجاح مختلفة لكنها تحتاج الى الدعم ليس المادي فقط وانما المعنوي أيضا. يجب أن ننظر اليها جميعها باعجاب وتقدير خاصة وأن نجاحات عالمية تحققت وبرز لبنانيون ولبنانيات كثر على الساحة التنافسية العالمية. هنالك متاحف مهمة قديمة وحديثة خاصة وعامة تستقبل المهتمين، لكن ينقصها الدعاية حتى يعلم المواطن بها وبكافة النشاطات التي تقوم بها. المهرجانات الفنية مهمة ونأمل أن تسمح لها الأوضاع المقبلة بأن تنجح وتزدهر لمصلحة لبنان والمساهمين فيها. التحديات كبيرة والنجاح مطلوب.

الدكتور لويس حبيقة

الأولويات اللبنانية في اجتماع واشنطن

(تتمة المنشور ص١)

البعثة الدبلوماسية وسام بطرس في عداد الوفد، الذي قد ينضم إليه ضباط من الجيش وربما كان الملحق العسكري في واشنطن.

وعن جانب كيان الاحتلال، سيترأس الوفد مستشار نتنياهو رون ديرمر ومعه السفير في واشنطن يخئيل ليتر.

وتنعقد المفاوضات، وسط أجواء ترقب للمسار الأميركي - الايراني، ومع عودة الاحتلال الى الاغتيالات في قلب بيروت، وبتغطية من واشنطن، حسب التصريحات الاسرائيلية، إذ استهدفت ليل الاربعاء - الخميس من وصفته بقائد وحدة الرضوان في حزب الله أحمد مالك بلوط..

وليلاً نقل من اسرائيل أنها تبلغت من واشنطن أن تمديد وقف النار يقابله استمرار التفاوض.

وحول مواضيع التفاوض اكدت المصادر لـ «اللواء»ان الاولوية لدى لبنان هي وقف التصعيد الاسرائيلي نهائياً، وهذا امر لا يتم الا بضغط اميركي مباشر وقوي على اسرائيل. كما اكدت ان زيارة الرئيس عون الى واشنطن لم تتحدد بعد كما ان اي اجتماع مع نتنياهو غير وارد.

والى ذلك افيد «ان واشنطن تعهدت للبنان بحَثّ إسرائيل على التهدئة ودعم مسار التفاوض». و برغم التصعيد المعادي، أكد مسؤول في الخارجية الأميركية عقد لقاءات بين وفدي لبنان والكيان الإسرائيلي في واشنطن الخميس والجمعة المقبلين، كما قال مصدر رسمي لبناني لقناة «الجزيرة»: هناك مسعى أميركي لخفض التصعيد الإسرائيلي تمهيدا لتثبيت وقف إطلاق النار للانتقال للخطوة التفاوضية الثانية، وجولات المفاوضات على مستوى الوفود ستنطلق الأسبوع المقبل في واشنطن. والمفاوضات ستتناول المسارين الأمني والسياسي لمعالجة قضايا الانسحاب الكامل والحدود والأسرى والنازحين وإعادة الإعمار

اضاف المصدر: ان الرئاسة تسعى لبحث اتفاق وقف نهائي للأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل. والخطوة المرتقبة قبل ١٧ ايار هي تمديد الهدنة والتزام إسرائيلي بوقف إطلاق النار..والطرح اللبناني يبدأ بالمفاوضات وينتهي باتفاق لوقف نهائي للاعتداءات بين البلدين مرورا بانسحاب كامل.

وتابع: لبنان لا يتجه إلى توقيع اتفاقية سلام بل مسار حده الأقصى استعادة الحقوق مقابل اتفاق عدم اعتداء. المسعى الإيراني لدعم موقف، لبنان مشكور إذا كان يؤدي إلى وقف إطلاق نار أي مسعى إيراني لوقف إطلاق النار يجب أن يمر عبر المؤسسات اللبنانية ويسهم بتنفيذ قرار حصر السلاح. يجب إنهاء مهمة السلاح والأمر يحتاج وقتا ويقتضي معالجات سياسية واجتماعية واقتصادية.

واوضح المصدر «الغارة على ضاحية بيروت الجنوبية رسالة إسرائيلية لعرقلة مسارات المفاوضات». وقال: الرئاسة اللبنانية أبلغت واشنطن أن اللقاء الآن مع نتنياهو قد يؤدي لإجهاض مساعي الاستقرار، وهناك تفهم أميركي للموقف اللبناني من عدم عقد لقاء بين عون ونتنياهو الآن.

وذكرت هيئة البث الاسرائيلية أن الاجتماع اللبناني - الاسرائيلي في واشنطن سيبحث تمديد وقف اطلاق النار في لبنان، وكشفت أن رئيس «شعبة الاستراتيجية» في الجيش الاسرائيلي سيشارك في الاجتماع التفاوضي بين لبنان واسرائيل.

وأدعت هيئة البث العبرية أن العميد عيمحاوي ليفين، سيتوجه الى واشنطن الاسبوع المقبل للمشاركة في محادثات تمديد وقف إطلاق النار.

وحسب الهيئة: سيضم الإجتماع رتباً عسكرية من لبنان وأميركا لرسم «المراحل التنفيذية: وتحديد المطالب الميدانية من الجيش اللبناني تجاه حزب الله، وصادق وزير الدفاع الاسرائيلي يسرائيل كاتس على انتداب ليفين.

وقالت هيئة البث الاسرائيلي أن وصول عناصر عسكرية الى الولايات المتحدة يعكس تصعيداً في مستوى المحادثات، أي انتقالاً الى مرحلة أكثر عملية، ويجري ذلك في ظل ضغط أميركي لمنع تجدد القتال في الشمال، وأضافت الهيئة: الولايات المتحدة معنية بتمديد وقف اطلاق النار، الذي ينتهي بعد اسبوع.

سياسياً، كرّس الرئيس سلام بمواقفه الأخيرة أجواء التهدئة المدعومة برعاية عربية وخليجية.

وكان الرئيس سلام زار عين التينة الأربعاء الماضي، وجرى بحث في مجمل الأوضاع، لجهة تثبيت الاستقرار، والخيارات الثانية في ما خص المفاوضات.

وفي السياق، قال الرئيس بري لقناة «الجزيرة»، أن «أي اتفاق لبناني مع إسرائيل يحتاج إلى ضمانات لأنها لا تلتزم تعهداتها»، وقال: «إسرائيل خرقت اتفاق وقف الأعمال العدائية رغم التزام «حزب الله» به، ونحن نعوّل على الوحدة الداخلية والمظلة العربية في الظروف الحالية، والعلاقة بيني وبين رئاستي الجمهورية والوزراء متينة ومهمة لتثبيت الاستقرار».

مجلس الوزراء

حكومياً، عقد مجلس الوزراء جلسة بعد ظهر أمس في السراي الكبير،

وبعد الجلسة، قال وزير الإعلام بول مرقص أن المجلس أقرّ معظم البنود التي كانت عالقة نتيجة الحرب، ونُقل عن الرئيس سلام قوله أنه في صدد زيارة سوريا على رأس وفد وزاري، في إطار تعزيز العلاقات الثنائية، وذلك بوفد يضم نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الاقتصاد والتجارة، والأشغال العامة والنقل، والطاقة والمياه، لبحث وتعزيز مجالات التعاون كلٌ بحسب الحقيبة الوزارية التي يتسلّمها، والعلاقات اللبنانية ـ السورية بصورة إجمالية .

كما أشار إلى الاتصالات التي يتابعها مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة، سعياً إلى تثبيت وقف إطلاق النار ومنع إسرائيل من الاستمرار باعتداءاتها المتكررة وتدمير القرى التي احتلتها أو التي أبقتها تحت نيرانها.

الحاكم في بعبدا

مالياً، عرض الرئيس جوزاف عون مع حاكم مصرف لبنان كريم سعيد آخر التطورات المتعلقة بقوانين الإصلاح المصرفي، إضافةً إلى أوضاع الاستقرار النقدي والاقتصادي في البلاد في ظل الظروف الدقيقة والتحديات الراهنة. وأطلع حاكم المصرف، الرئيس عون على زيارته المرتقبة إلى الولايات المتحدة الأميركية، حيث من المقرر أن يعقد لقاءات مع مسؤولين رئيسيين في صندوق النقد الدولي ومع مسؤولين في الولايات المتحدة معنيين بالشؤون النقدية والمالية ومسائل الخزانة.

أول اغتيال بعد وقف النار

وفي أول اغتيال من نوعه، بعد وقف النار، شن جيش الاحتلال الاسرائيلي ليل امس الاول، غارة على مبنى سوبر ماركت وليد اللبون في حارة حريك لجهة الغبيري بالضاحية الجنوبية، اسفرت عن ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى. في خرق كبير للتعهد الاميركي بعدم استهداف بيروت والضاحية. وذكر الاعلام الإسرائيلي: ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نجحت في تصفية أحمد بلوط قائد قوة الرضوان ونائبه، وتمت تصفية عدد من المسؤولين الآخرين معه كانوا في المجمع الذي قصف في الضاحية.

ولاحقا ذكرت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي: أن نائب قائد قوة الرضوان لم يكن في موقع الغارة ولم يقتل والهجوم نفذ بواسطة المقاتلات الحربية.

كما ذكر إعلام اسرائيلي: ان رئيس حكومة كيان الاحتلال نتنياهو ووزير حربه كاتس، «اعلنا شخصيا في بيان مشترك موافقتهما على قصف بيروت وإغتيال قائد قوات الرضوان في حزب الله بالضاحية. وان عناصر قوة الرضوان، الذين كان يقودهم هذا المسؤول، كانوا مسؤولين عن إطلاق النار باتجاه بلدات إسرائيلية واستهداف جنود الجيش الإسرائيلي».

وأكد البيان أن «لا حصانة لأي عنصر مسلح - الذراع الطويلة لإسرائيل ستصل إلى كل عدو وكل منفّذ عمليات قتل».

وقال كاتس: نتنياهو وأنا أصدرنا تعليمات بشن هجوم في بيروت استهدف قائد قوة الرضوان التابعة لحزب الله بهدف تصفيته.

كما نقلت "هيئة البث" العبرية، عن مسؤول صهيوني قوله: إن عملية الاغتيال في الضاحية الجنوبية لبيروت تمت بالتنسيق مع الولايات المتحدة.. ونقلت «يديعوت أحرونوت» عن مسؤولين: نجاح عملية اغتيال قائد قوة الرضوان وتم إبلاغ الأميركيين بذلك.

وبدوره أكد مصدر إسرائيلي أنه «إذا توفرت فرص إضافية، فسنعمل في أي مكان».

وفي السياق ذاته، تحدثت "القناة ١٣" العبرية، أن «إسرائيل تستعد لإمكانية تصعيد في الشمال، بعد استهداف قائد قوة الرضوان في بيروت».

واعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي امس: اننا نواصل تقييم الوضع في الجبهة الشمالية بعد الغارة أمس في الضاحية الجنوبية لبيروت وإلغاء الفعاليات على الحدود الشمالية تحسّباً لاحتمال ردّ حزب الله على اغتيال قائد «قوة الرضوان».و سلاح الجو اغتال ٢٠ عنصراً من حزب الله كانوا يخططون لاستهداف قواتنا في جنوب لبنان.

وحسب القناة الاسرائيلية ١٢ فإنه حسب التقديرات في تل أبيب، فإن حزب الله سيرد على اغتيال قائد «الرضوان» دون كسر قواعد الاشتباك.. وعليه طلبت هيئة البث من سكان نهاريا ومستعمرات أخرى بعدم القيام بأية احتفالات خلال الاسبوع الجاري.

وليلا، شنت الطائرات الاسرائيية الحربية، غارات على بلدة دبين وعلى بلدة برج قلاويه، بالاضافة الى أطراف بلدة حومين.

بدوره، أعلن حزب الله أنه استهداف بمسيَّرة انقضاضية منصة للقبة الحدودية مستحدثة قرب موقع جل العلام، وذكر أنه تم تدميرها.

وذكرت المصادر اللبنانية أن مدنيين أصيبوا بالقصف، وأن الجيش والفرق الاسعافية ينتظرون الحصول على موافقة الميكانيزم للدخول الى المنطقة لاجلائهم لا سيما في بلاط ودبين وفهم أن بين الاصابات اثنين من الجنسية الفلسطينية.

وحتى وقت متأخر، كان المواطنان حسين عز الدين ومهدي نكد لا يزالان ينزفان منذ الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس، عقب الغارة على بلاط.

وحسب ما ذكر فإن آخر اتصال جرى مع عز الدين كان عند الخامسة عصراً مع أحد أقربائه حيث كان لا يزال على قيد الحياة، مناشداً الاسراع في الوصول إليهما.. لكن اسرائيل لم تسمح للميكانيزم بالتدخل لإنقاذهما.

ترامب يستعجل التوقيع على وثيقة

(تتمة المنشور ص١)

وقالت مصادر ومسؤولون امس إن الولايات المتحدة وإيران تقتربان من التوصل إلى اتفاق محدود ومؤقت لوقف الحرب بينهما عبر مسودة لإطار عمل من شأنه أن يوقف القتال، لكن القضايا الأكثر خلافا تظل دون حل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي إن طهران لا تزال تدرس المقترح الأميركي، والذي، بحسب المصادر، يتمحور حول مذكرة تفاهم قصيرة الأجل بدلا من اتفاق سلام شامل، مما يبرز شدة الخلافات بين الجانبين.

وذكرت المصادر والمسؤولون أن البلدين يعملان في المقابل على التوصل إلى ترتيب مؤقت، ورد في مذكرة من صفحة واحدة، يمنع عودة الصراع ويحقق استقرار الملاحة عبر المضيق.

وقال مسؤول باكستاني مشارك في جهود الوساطة بين الجانبين لرويترز "أولويتنا هي أن يعلنوا إنهاء دائما للحرب، ويمكن بحث بقية القضايا بمجرد عودتهم إلى المحادثات المباشرة".

وأشارت المصادر والمسؤولون إلى أن إطار العمل المقترح سينفذ على ثلاث مراحل، هي إنهاء الحرب رسميا وحل أزمة مضيق هرمز وفتح نافذة مدتها ٣٠ يوما للتفاوض على اتفاق أوسع.

وقالت طهران إن وزير الخارجية عباس عراقجي أجرى اتصالا هاتفيا امس مع نظيره الباكستاني، إسحق دار، الذي لعب دورا رائدا في جهود الوساطة.

وردا على سؤال عن مدى سرعة التوصل إلى اتفاق، قال طاهر أندرابي المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية خلال إفادة صحفية في إسلام اباد "لا نزال متفائلين".

وأضاف "ببساطة، نتوقع التوصل إلى اتفاق عاجلا وليس آجلا".

وذكرت المصادر أن من شأن المقترح إنهاء الحرب رسميا، لكنه سيترك المطالب الأمريكية الرئيسية، المتمثلة في تعليق إيران لبرنامجها النووي وفتح مضيق هرمز، دون حل.

وبدا أن رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف يسخر من التقارير التي أشارت إلى أن الجانبين على وشك التوصل إلى اتفاق، إذ كتب على وسائل التواصل الاجتماعي باللغة الإنجليزية "عملية 'ثق بي يا أخي' فشلت".

وأضاف قاليباف أن مثل هذه التقارير ما هي إلا تضليل من جانب الولايات المتحدة بعد فشلها في فتح مضيق هرمز أمام الملاحة.

وأفاد المصدر المطلع على جهود الوساطة بأن ستيف ويتكوف مبعوث ترامب وجاريد كوشنر صهر الرئيس يقودان المفاوضات الأميركية. وفي حال موافقة الجانبين على الاتفاق المبدئي، فستبدأ مفاوضات تفصيلية على مدى ٣٠ يوما للتوصل إلى اتفاق شامل.

وأفادت المصادر بأن المذكرة لم تتطرق إلى عدة مطالب رئيسية سبق أن طرحتها واشنطن ورفضتها إيران مثل فرض قيود على برنامج إيران الصاروخي ووقف دعمها لجماعات وفصائل مسلحة في الشرق الأوسط.

ولم تشر المصادر أيضا إلى مخزون إيران الحالي من اليورانيوم المخصب بدرجة نقاء تقترب من المستوى اللازم لصنع الأسلحة النووية والذي يقدر بأكثر من ٤٠٠كلغ.

في المقابل صرح مسؤول أميركي لموقع «أكسيوس» بأن إيران ستسلم ردها على مقترح واشنطن اليوم .

على صعيد اخر، أفادت وكالة فارس الإيرانية بأن سكان مدينة بندر عباس جنوبي البلاد سمعوا قبل قليل عدة أصوات تشبه الانفجارات في أطراف المدينة، مشيرة إلى أن مصدر هذه الأصوات لا يزال مجهولا.كما قالت وكالة أنباء مهر إن دوي انفجارات سُمع في مدينة بندر عباس وجزيرة قشم جنوبي البلاد، فيما نقلت وكالة تسنيم عن مصادر أن بعض أصوات الانفجارات مرتبطة بعمليات بحرية الحرس الثوري لتحذير سفن من عبور مضيق هرمز دون تصريح.

وذكر التلفزيون الإيراني ان دوي انفجار في رصيف بهمن في جزيرة قشم جنوبي البلاد.

وقالت وكالة مهر الإيرانية: دوي انفجارات عدة في مدينة سيريك في محافظة هرمزغان جنوبي البلاد.

بدورها ذكرت وكالة فارس بتعرض أجزاء من رصيف بهمن بجزيرة قشم لاستهداف خلال تبادل إطلاق النار بين القوات الإيرانية والعدو.

ونقلت القناة ١٢ عن مصادر إسرائيلية ان : لا علاقة لإسرائيل بما يجري في إيران.

روبيو يُجري محادثات ودية

(تتمة المنشور ص١)

إثر بيان الخارجية الأميركية، أصدر الفاتيكان بيانا قال فيه إن المحادثات ركّزت على "الحاجة إلى العمل بلا كلل من أجل السلام".

وخلال المحادثات مع روبيو، أعرب البابا لاوون الرابع عشر وأمين سرّ دولة الفاتيكان الكاردينال بيترو بارولين عن "الالتزام المشترك بإنماء علاقات ثنائية طيّبة"، بحسب البيان.

ووصل روبيو، وهو كاثوليكي متديّن، قبيل الساعة ١١,١٥ صباحا (٠٩,١٥ بتوقيت غرينتش) إلى مقر الكرسي الرسولي حيث التقى وزير الخارجية (أمين سر حاضرة الفاتيكان) الكاردينال بيترو بارولين.

وأفادت الخارجية الأميركية في إشارة إلى لقاء روبيو بالكاردينال بارولين بأن "الطرفين ناقشا الجهود الإنسانية الجارية في نصف الكرة الغربي والمبادرات الرامية إلى إرساء سلام دائم في الشرق الأوسط".

وأضافت "أظهرت مناقشاتهما الشراكة القوية والدائمة بين الولايات المتحدة والكرسي الرسولي في دعم الحرية الدينية".

الخزانة الأميركية عقوبات على ٤ شخصيات

(تتمة المنشور ص١)

، المتهمة بتنفيذ هجمات ضد القوات والمصالح الأميركية في العراق وسوريا، والتعاون مع حزب الله والحرس الثوري الإيراني في تهريب الأسلحة والنفط. واستهدفت محمد عيسى كاظم الشويلي، المعروف أيضًا باسم «أبو مريم»، المولود في ١٩ مايو ١٩٨٢، والخاضع لعقوبات ثانوية بموجب لوائح العقوبات المالية على حزب الله.

كذلك طالت مصطفى هاشم لازم البهادلي المعروف أيضا بـ»مصطفى هاشم لازم البهدلي، أو مصطفى هاشم لازم، أو عون سيد»، لارتباطه بـ»عصائب أهل الحق».

واستهدفت العقوبات أيضاً أحمد خضير مقصوص، لارتباطه بـ»كتائب سيد الشهداء».فيما أكد وزير الخزانة الأميركي، سكوت بيسنت، أن النظام الإيراني ينهب موارد الشعب العراقي.

كما شدد على أن الولايات المتحدة لن تقف صامتة أمام استغلال طهران للنفط العراقي.

مالي: ٣٠ قتيلاً في هجومين للقاعدة

(تتمة المنشور ص١)

كما أكدت مصادر أخرى أن نحو ٢٠ شاحنة مغربية وموريتانية وسنغالية تعرضت لاعتداءات على هذه الطريق الوطنية.

وتواجه مالي وضعاً أمنياً حرجاً، وتعيش حالة من عدم اليقين والتوتر بعد هجمات منسّقة غير مسبوقة شنتها «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، و»جبهة تحرير أزواد» الانفصالية، على مواقع استراتيجية للمجلس العسكري الحاكم.

المفاوضات بين السيادة والتطبيع

(تتمة المنشور ص١)

للخروج من التحديات الحالية، تحتاج البلاد إلى استراتيجية تعتمد على المسؤولية الوطنية والوعي بأهمية العمل الجماعي. إذا تم التعامل مع التفاوض كأداة للوصول إلى حلول وسطية تعزز من مكانة لبنان، فسيكون بمقدور البلاد أن تفرض نفسها كطرف فاعل في معالجة نزاعاتها، بدلاً من أن تُعتمد كأرض للصراعات والمعادلات العسكرية.

إن قدرة لبنان على تأمين مكانته كشريك فعّال في المنطقة ستعتمد على الجرأة والشجاعة في التفاوض، وعلى إرادة القيادة الوطنية في التصدّي للتحديات الكبرى. إن الخيارات صعبة، لكن من الممكن أن تُنير الطريق نحو السلام والاستقرار لشعب أراد السلام والأمان. المطلوب اليوم وقف التراشق الإعلامي الدنيء وتراجع كل القوى اللبنانية الى حيث تنفع الذكرى في نهاية الطريق في شهر أيّار الحالي.

محمد المشنوق

تربية

اللبنانية الأولى من حلبا: عكار تستحق كل الدعم والاهتمام

السيدة نعمت عون تتوسط الأساتذة والطلاب في ليسيه عبد الله الراسي في حلبا

عكار ــ موسى موسى

ضمن جولة تربوية في محافظة عكار، زارت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون "ليسيه الدكتور عبد الله الراسي" في حلبا، حيث كان في استقبالها النائب السابق كريم الراسي، ومدير المدرسة الدكتور مروان صالح، إلى جانب الهيئة الإدارية والتعليمية.

واستهلت الزيارة باستقبال طلابي تخللته فقرات فنية وتراثية عبّر خلالها الطلاب عن تمسكهم بالقيم الوطنية والانتماء لعكار ولبنان، وسط أجواء احتفالية وتربوية مميزة.

ثم جالت السيدة عون في أرجاء المدرسة، واطلعت على النشاطات التعليمية والتربوية، قبل أن تعقد لقاءً حوارياً مع الطلاب تناولت فيه أهمية المواطنة، ودور الشباب في بناء المجتمع، وضرورة المحافظة على البيئة وتعزيز الوعي الوطني لدى الأجيال الصاعدة.

وأكدت عون في كلمة لها أن "المدرسة هي المكان الذي يُبنى فيه الإنسان والوطن"، مشيدة بالمستوى التربوي والثقافي الذي لمسته خلال جولتها في عكار، وبالدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية في المنطقة رغم التحديات.

جرد عالية يكرِّم كوكبة من أساتذته المتقاعدين

برعاية وحضور شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز، أقام «الملتقى الثقافي والاجتماعي لجرد عالية والجوار» احتفالاً تكريمياً حاشداً تقديراً لمسيرة كوكبة من الأساتذة المتقاعدين في منطقة الجرد، وذلك في صرح جمعية النهضة الخيرية الاجتماعية في بلدة شانيه.

شهد الحفل حضوراً لافتاً من الشخصيات الاجتماعية والأكاديمية والدينية، إلى جانب حشد من المعلمين والمشايخ والفاعليات وأهالي المكرّمين. وافتتحت المناسبة بالنشيد الوطني اللبناني، تلتها كلمات أشادت بالدور الرسالي للمعلم في بناء الأجيال، حيث أكدت رئيسة الملتقى ضياء أبي المنى أن هذا التكريم هو اعتراف بالجميل لمن ضخوا الوعي في عروق الوطن. كما تخلل الحفل كلمة للدكتور نادر حديفة، وكلمة للمكرّمين ألقاها إياد أبو علي، بالإضافة إلى كلمة ممثل راعي الاحتفال الشيخ عماد فرج، وكلمة مقتضبة لراعي الحفل الشيخ أبي المنى أثنى فيها على ثبات المعلم وصموده.

وفي ختام الاحتفال، جرى توزيع شهادات التقدير من قبل الملتقى بمشاركة على المكرّمين .

قضائيات

أبو الحسن تلقى إتصالات من الرؤساء وسياسيين وتوقيف المعتدي

تعرّض أمين سر اللقاء الديمقراطي النائب هادي أبو الحسن لمحاولة اغتيال أثناء تواجده في بلدة قبيع لتقديم واجب العزاء.

وفي التفاصيل، فقد أطلق المدعو ماهر طربيه النار على النائب أبو الحسن خلال مأتم في البلدة، كما ألقى تجاهه قنبلة يدوية لم تنفجر. وأكدت المصادر أن طربيه كان متوارياً عن الأنظار منذ فترة قبل أن يظهر في مكان الواقعة.وبحسب التحقيقات الأولية، وقع الحادث بعد تلاسن بين النائب أبو الحسن والمعتدي، ويُرجح أن الخلاف نشأ بسبب رفض النائب تقديم «خدمة» لطربيه، وفق ما تشير إليه المصادر.

وباشرت القوى الأمنية المختصة متابعة الواقعة واتخاذ الإجراءات اللازمة لضبط المعتدي.

وفي أول ظهور له بعد محاولة الاغتيال التي استهدفته في بلدة قبيع، أطلّ أمين سر "اللقاء الديمقراطي" النائب هادي أبو الحسن من أمام القاعة العامة في البلدة، محاطًا بحشد من أبناء المنطقة وعناصر من القوى الأمنية، في مشهد حمل رسائل تضامن واسعة ورفض واضح لأي محاولة ترهيب أو استهداف سياسي وأمني.

ورفع أبو الحسن يده خلال الوقفة التي أُقيمت في المكان، في إشارة إلى تمسّكه بمواقفه واستمراره في أداء مهامه، وذلك عقب الحادثة التي شهدتها البلدة خلال مأتم، حيث أُلقيت قنبلة باتجاهه من دون أن تنفجر، ما حال دون وقوع إصابات.

وأحاط عدد من أبناء قبيع وعناصر من القوى الأمنية بأبو الحسن، في خطوة عكست التفافًا شعبيًا حوله، وسط أجواء من الاستنكار لما جرى، والدعوات إلى كشف ملابسات الحادثة ومحاسبة المتورطين.ووزعت مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي بياناً جاء فيه: «تعرض النائب أبو الحسن، أثناء قيامه بواجب اجتماعي في بلدة قبيع، لاعتداء بالسلاح الحربي، إلا أنّه نجح في السيطرة على المعتدي وتحييده قبل تنفيذ مخططه، ليستكمل واجبه الاجتماعي، قبل مغادرة المكان بهدوء عقب عودة الأمور إلى طبيعتها.وعليه، يضع التقدمي هذه المحاولة المفتعلة للقتل بعهدة السلطة القضائية والأجهزة الأمنية، لمعرفة الخلفيات الحقيقية وراءها.

ويدعو التقدمي الأجهزة الأمنية إلى التعامل بحزم مع أي خلل أمني يهدّد السلم الأهلي، مؤكدا الحاجة إلى الهدوء والتروّي وانتظار التحقيقات الرسمية».

وتلقى أبو الحسن إتصالات للإطمئنان على سلامته من الرؤساء عون وبري وسلام وعدد من السياسيين والفعاليات الحزبية، الذين أدانوا حادث الإعتداء مطالبين بإنزال العقوبات اللازمة بحق المعتدي.

وأكد أبو الحسن، ثقته بالأجهزة الأمنية والقضائية لكشف ملابسات الحادث.

الجنايات تبرىء الفنان فضل شاكر والشيخ الاسير من محاولة قتل و٤ ملفات امام «العسكرية» قبل الحرية

أعلنت محكمة الجنايات في بيروت، براءة الفنان اللبناني فضل شاكر، في دعوى محاولة قتل مسؤول «سرايا المقاومة» التابعة لـ «حزب الله» في صيدا هلال حمود، في ٢٥ أيار ٢٠١٣، كما برأت كلاً من الشيخ أحمد الأسير والمتهمين عبد الناصر حنينة، فادي بيروتي، بلال الحلبي وهادي القواس من محاولة القتل، لكنها حكمت بسجن الثلاثة الآخرين مدة ١٠ أيام فقط لحيازتهم أسلحة حربية غير مرخصة.

لكنّ هذا الحكم لن يؤدِ إلى الإفراج عن فضل شاكر، بحيث لا يزال يحاكم أمام القضاء العسكري بأربعة ملفات أمنية، هي «تمويل مجموعة مسلحة (في إشارة إلى جماعة الأسير) والمشاركة بتأليف مجموعة مسلحة بقصد الإخلال بالأمن والنيل من هيبة الدولة، والتورط بأحداث عبرا (التي وقعت في ١٣ حزيران ٢٠١٣)، فضلاً حيازة أسلحة حربية غير مرخصة وإطلاق مواقف مسيئة إلى دولة شقيقة في إشارة إلى سوريا إبان حكم بشار الأسد».

وسبق لشاكر أن دفع عبر موكليه ببراءته، مؤكداً عدم مشاركته في إطلاق النار على الجيش خلال «أحداث عبرا».

وأوردت حيثيات الحكم، أنه «في ضوء إفادات المدعى عليهم والأدلة المتوفِّرة في القضية، فإن وقائع الملف تدلُ على انعدام أي دليل مادي أو معنوي على تورّط شاكر والأسير ورفاقهما بمحاولة قتل المدعي هلال حمود أو إصابته أو محاولة إحراق منزل أهله الذي كان موجوداً فيه، كما جاء في الدعوى التي تقدمت بها»، مشيرة إلى أنه «حتى على فرض وجود المتهمين قرب منزل المدعي، لم يكن هناك أي إشكال، ولم يتلقوا أي أوامر من فضل شاكر أو أحمد الأسير بإطلاق النار عليه أو مهاجمته والتحريض على إحراق المنزل».وتتجه الأنظار إلى الجلسة التي تعقدها المحكمة العسكرية في ٢٦ مايو (أيار) الحالي، لاستكمال محاكمة فضل شاكر بأربع قضايا أمنيّة، ورجّح مصدر قضائي أن «تكون الجلسة الأخيرة، أو ما قبل الأخيرة التي يتقرر فيها مصير فضل شاكر ويطلق سراحه أم لا».

وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن المحكمة العسكرية «ستبتُّ في الجلسة المقبلة، بالطلبات التي تقدمت بها وكيلة فضل شاكر المحامية أماتا مبارك، وبعد يترافع ممثل النيابة العامة العسكرية ووكيلة الدفاع ويصدر الحكم في اليوم نفسه، أو تؤجل الجلسة لمرة أخيرة، إذ طلب أحد الطرفين التأجيل بانتظار التحضير للمرافعة». وإذ رفض المصدر التكهّن بطبيعة الأحكام التي ستصدر بحق شاكر، باعتبار أن ذلك مرتبط بقناعة المحكمة وما لديها من أدلة.

بعد صدور حكم ببراءته في قضية محاولة قتل هلال حمود الذي كان عنصراً في سرايا المقاومة التابعة لحزب الله، أكدت محامية فضل شاكر أنه كان واثقاً من براءته.وقالت وكيلة الفنان شاكر المحامية أماتا مبارك إن صاحب «يا غايب» ينتظر خروجه إلى الحرية بفارغ الصبر. أما عن وضعه النفسي في السجن، فأوضحت أنه «من الطبيعي أن يتأثر نفسياً ببقائه داخل السجن لا سيما أنه بريء، وقد كرر ذلك مراراً وتكراراً».كما أوضحت أن «أغلب الناس باتوا مقتنعين اليوم أنه ظلم لسنوات عديدة ويستحق البراءة».إلى ذلك، أشارت إلى أن أسرة شاكر أعربت عن فرحة عارمة بالحكم على الرغم من ثقتهم ببراءته وأنه تم زج اسمه في هذا الملف وغيره من الملفات أيضاً.

وفيما تنتظر شاكر جلسة أخرى أمام المحكمة العسكرية في ٢٦ مايو الجاري، لمتابعة القضية المُتعلقة بأحداث عبرا التي وقعت أواخر يونيو ٢٠١٣ قرب مدينة صيدا، بين الجيش اللبناني ومسلّحين تابعين لأحمد الأسير، عقب مهاجمة حاجز للجيش.

إذ يُتّهم شاكر بتمويل جماعة الأسير ودعمه بالسلاح والاعتداء على حاجز الجيش اللبناني. إلا أنه نفى كل التّهم الموجّهة إليه.

إعلانات رسمية

إعلان
إلى مجهول محل الإقامة

ثامر حمود العيسى يجب حضورك إلى المحكمة الشرعية السنية في بر الياس خلال عشرين يوماً من تاريخه أدناه وذلك لسماع أقوالك في الدعوى المقامة عليك من المدعية تركية عبد الخالق العيسى بمادة تفريق برقم الأساس ٢٠٢٥/١٤٠٤ وإن لم تحضر في الموعد المحدد أو ترسل وكيلاً عنك أو معذرة خطية مقبولة فسيجرى بحقك الإيجاب القانوني وكتب في ٢٠٢٦/٥/٥

رئيس القلم
الشيخ بلال شحادة

دعوة
إلى عبد الرحمن أبو ظاهر
مجهول محل الإقامة

بناء على استحضار الدعوى المقام ضدك من زوجتك زينب حسن الخطيب بمادة تفريق قررت محكمة صيدا الشرعية السنية اعتبارك مجهول المقام وإبلاغك أوراق الدعوى بواسطة اللصق والنشر فعليك الحضور إلى هذه المحكمة خلال عشرين يوما لاستلام أوراق الدعوى والجواب وعند تخلفك تتخذ بحقك الإجراءات القانونية. كتب في ٢٠٢٦/٢/١٦ م.

رئيس القلم
الشيخ فارس الحاج شحادة

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب حامد محمد عادل السيد بصفته مشتري ١٢٠٠ سهم استثمار وبولايته الجبرية عن ولده مح

اليمين الصهيوني ومنظمات الهيكل يصعّدون حملتهم ضد الأقصى:
مطالبات بتأمين الاقتحام الأسبوع المقبل احتفالاً بما يُسمّى (يوم القدس العبري)

وجّه ثلاثة عشر سياسيا صهيونيا عريضة مفتوحة إلى قائد شرطة الاحتلال داني ليفي، وإلى قائدها في القدس أفشالوم بيليد، لمطالبتهما بتأمين اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى في يوم الجمعة ٢٠٢٦/٥/١٥، كونه يصادف الذكرى التاسعة والخمسين لاحتلال القدس بالتقويم العبري، أو بتعويض ذلك بفتحه لمدة إضافية مساء يوم الخميس ٢٠٢٦/٥/١٤.

وقد جاء في العريضة التي وقّعها ثلاثة وزراء وعشرة أعضاء في الكنيست: «نطالب بفتح جبل الهيكل أمام اليهود في «يوم القدس» ٢٨ أيار [العبري]، والذي يوافق بشكل استثنائي يوماً يغلق فيه جبل الهيكل أمام اليهود بشكلٍ دائم»، والمقصود يوم الجمعة.

وواصلت العريضة: «لا يعقل أن يمنع اليهود من دخول أقدس مقدساتهم بسبب ترتيب دائم لا يراعي خصوصية هذا اليوم»... «وهو اليوم الذي يخلّد تحرير جبل الهيكل في ١٩٦٧»، قاصدين يوم احتلال المسجد الأقصى عام ١٩٦٧.

وختم السياسيون الثلاثة عشر بمطالبة شرطة الاحتلال: «كأعضاء في الحكومة والكنيست، فإننا نرى أنه من الضروري أن تستجيب الشرطة بشكل مناسب من خلال فتح جبل الهيكل لليهود بشكل يعبّر عن سيادة إسرائيل على القدس»، لكنهم في الوقت عينه وضعوا مطلباً بديلاً إذا تعذّر فتح الأقصى الجمعة، بأن يفتح مساء يوم الخميس ٢٠٢٦/٥/١٤ بشكل متناسب وبما يؤدي للاستجابة لهذه الظروف»، بحيث لا تمرّ تلك الذكرى دون أن تفرض فيها حقيقة جديدة على الأقصى، سواء باقتحامه الجمعة، أو باقتحامه مساء الخميس بما يمكن أن يفتح الباب للاقتحامات المسائية في بقية الأيام.

تسريع لوتيرة التقسيم المكاني

وتشكّل هذه المطالبة في واقع الأمر نوعاً من تبادل الأدوار المفضوح، لتوفير المقدمات المناسبة لقرار العدوان على المسجد الأقصى في الذكرى العبرية لاحتلال القدس على مدار يومي الخميس والجمعة، حيث أن مفوض شرطة القدس أفشالوم بيليد من معتنقي أجندة الهيكل شخصياً، وقد افتتح عهده في بداية شهر ٢٠٢٦/٢ بالسماح للمقتحمين بإدخال أوراق مطبوعة للصلوات إلى الأقصى، ثم بتسريع وتيرة التقسيم المكاني ومحاولة السيطرة على إدارة المسجد وتمديد ساعات الاقتحام مع بداية شهر رمضان، قبل أن يتولى إغلاق المسجد الأقصى لأربعين يوماً!

أما رئيسه داني ليفي فهو من تيار الصهيونية الدينية أيضاً، وبالانتقال إلى مسؤولهم السياسي فهو وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير، الذي يقود مشروع تهويد المسجد الأقصى المبارك وإنهاء ما تبقى من الوضع القائم القانوني والتاريخي فيه!

وقد وقّع العريضة كلّ من عميحاي شيكلي وزير الشتات، وميكي زوهر وزير الثقافة والرياضة، وشلومو كرعي وزير الإعلام، وثلاثتهم من حزب الليكود الحاكم الذي يقوده بنيامين نتنياهو، وشارك معهم في توقيعها عشرة أعضاء كنيست سبعة منهم من حزب الليكود هم دان إيلوز، ونسيم فاتوري، وعميت هاليفي، وأفيخاي بورون، وأرييل كيلنر، وتالي غوتليب، وموشيه سعادة، وثلاثة من حزب الصهيونية الدينية هم أوهاد تال وزفي سوكوت وسيمحا روتمان.

يُذكر أن معظم الموقّعين على هذه المذكرة سبق لهم أن وقّعوا على رسالة مفتوحة للكونغرس الأميركي في ٢٠٢٥/٣/١٢ لمطالبته بالاعتراف بـ «الحقوق اليهودية» في المسجد الأقصى، بالتعاون مع المؤسسة المتطرفة ذاتها التي وقّعوا معها هذه الرسالة اليوم، وتسمّي نفسها «البوق في صهيون»، وهي تتخذ من فرض طقوس نفخ البوق في المسجد الأقصى رمزاً لسعيها لتأسيس الهيكل المزعوم في مكانه.

تزايد الاقتحامات

من جهة أخرى أفادت محافظة القدس بأنّ المسجد الأقصى المبارك شهد تصاعداً في حدّة الاقتحامات خلال الأسبوع الماضي.

وبحسب المعطيات الرسمية الصادرة عن المحافظة، فقد اقتحم نحو ١١٥٣ مستوطناً المسجد الأقصى خلال الأسبوع المنصرم، إذ اقتحموا الأقصى عبر باب المغاربة الخاضع لسيطرة شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

ويُشار إلى أن المسجد الأقصى يتعرض لاقتحامات يومية عدا الجمعة والسبت، تزداد وتيرتها خلال الأعياد والمناسبات اليهودية، وسط دعوات فلسطينية مستمرة للرباط والتصدي لمحاولات تقسيم المسجد زمانياً ومكانياً.

كما كشف تقرير محافظة القدس اقتحام أكثر من أربعة آلاف مستوطن إسرائيلي اقتحام المسجد الأقصى خلال شهر نيسان الماضي، وذلك في أعاقب فتحه في التاسع من الشهر ذاته، بعد إغلاق استمر أربعين يوما، محذّرا من أنباء عن ستة مخططات استيطانية إسرائيلية في مدينة القدس.

وأشار التقرير الصادر عن محافظة القدس، إلى «ترابطوثيق» بين الأدوات الأمنية والقضائية والتشريعية والاستيطانية الإسرائيلية فيما يتعلق بالقدس والمسجد الأقصى، إضافة إلى انتهاكات أخرى سجلت في القدس خلال ذات الشهر، وتصاعدت «بشكل ممنهج» في إطار رؤية سياسية إسرائيلية تسعى إلى «فرض وقائع غير قابلة للتراجع في المدينة المحتلة» وفق المحافظة.

كما تطرق إلى الوقائع الجديدة، الخسائر البشرية والمادية وعمليات الهدم والتجريف في المدينة على مدى الشهر، إضافة إلى قرارات جديدة من شأنها أن تشكّل ضغطاً اقتصادياً على المقدسيين وشركات فلسطينية بالضفة.

وفي المقابل تصاعدت الدعوات الفلسطينية لتكثيف الرباط في المسجد الأقصى المبارك، ومجابهة دعوات المستوطنين وجماعات الهيكل المزعوم لتنظيم اقتحامات واسعة يوم الجمعة المقبل.

وشدّدت الدعوات على أهمية التواجد في الأقصى خلال هذه الأيام رغم قيود الاحتلال وإجراءاته العسكرية، تزامنا مع تحذيرات متزايدة من خطوة خطيرة يعتزم المستوطنون تنفيذها نهاية الأسبوع.

وتأتي هذه الدعوات على وقع استمرار اقتحام المستوطنين اليومية للأقصى، وتنفيذهم جولات استفزازية في باحاته وأداء طقوس تلمودية وبينها السجود الملحمي.

إشارات إسلامية

□ يعتبر متابعون أن السجالات الأخيرة التي دارت حول الإساءة للمقامات الدينية، جعلت مصير القمة الروحية الموعودة بعيد المنال، لأن مساواة المراجع الروحية مع الشخصيات الدينية الحزبية المسلحة في البيان الختامي، لن تخضع للمساومة مهما كانت النتائج.

*****

□ أكد مصدر كنسي رفيع أن مجمع البطاركة الكاثوليك، اعتبر الإساءة للبطريرك الراعي جرحاً عميقاً لن يندمل، ووصف بيانات المراجع المعنية السياسية والدينية بأنها لم تصل الى مستوى الاعتذار، بل جاء بعضها أسوأ من الإساءة نفسها في حادثة لا علاقة للبطريرك بها أصلاً.

*****

□ توقفت القيادات الإسلامية السياسية والدينية أمام انحياز بلدية بعلبك في «إزالة «التعديات» على الأملاك العامة من الأحياء السنّية فقط وهم أهل المدينة الأصيليين، فيما لم تمس المخالفات في الأحياء الأخرى المحمية بالنفوذ الحزبي !.

*****

□ تعاملت جهات سياسية وأمنية مع تسريب تسجيل صوتي لمرجعية دينية إسلامية كبرى حول قضية قانونية حساسة، بأنه رسالة للسقف العالي الذي لا يمكن القبول بأقل منه، وأن محاولات كسره ستنعكس تدهوراً كبيراً في الشارع.

*****

□ حذّر مسؤول أمني سابق إلى احتمال سوء إستغلال المساجين المفرج عنهم بالعفو العام من اصحاب السوابق وتجار المخدرات، في أعمال قذرة في الداخل كما فعل النظام البعثي البائد، ضد الثوار السوريين، تحت مسمى «داعش».

أن تكون مؤمناً؛ السّير في شريعة النّور والهدى

(نصٌّ إيمانيٌّ مستلهمٌ من سورة الجاثية (الآية ١٨-٢١، قرآن كريم):

﴿ثم جعلناك على شريعةٍ من الأمر فاتّبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون﴾ (١٨)

أن تكون مؤمناً... هو أن تسير، لا في أيّ طريقٍ، بل في طريقٍ مرسومٍ بنور الله.

الشريعةُ ليستْ قيوداً، بل معالم طريقٍ، تخرجك من تيه الأهواء، إلى يقين الاهتداء.

شريعة النّور ليست سجناً، بل ميناءٌ تحتضن السّفينة من عواصف الهوى.

والسّير عليها ليس مشقّةً، بل نشوة فرحٍ لمسافرٍ عرف الخريطة بعد ضياعٍ طويلٍ.

﴿ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون﴾

كم من طريقٍ يبدو سهلاً... وهو في حقيقته ضياعٌ.

وكم من هوًى يلمع في القلب... وهو يبعدك خطوةً بعد خطوةٍ عن الحقّ.

الإيمان ليس أن تتّبع ما تريد، بل أن تهذّب ما تريد.

﴿إنّهم لن يغنوا عنك من اللّه شيئاً﴾ (الجاثية: ١٩)

حين تضيع المعايير، يظنّ الإنسان أنّ النّاس سندٌ مطلقٌ.

ولكنّ الحقيقة أبسط... وأعمق: لا يغني عنك إلّا الله. لا صديقٌ، ولا جماعةٌ، ولا صوت جمهور.

وتلك هي عقدة الحياة: أنك ترى الأصحاب الكثيرين حولك، في عافيتك، فتحسبهم حصناً، وإذا هم ظلٌ يزول إذا ولّى زهو الضّوء، أمّا الله فلا يتبدّل ولا يزول.

﴿وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض واللّه وليّ المتّقين﴾

الإيمان يعلّمك أن تفهم خريطة العالم: هناك أنفسٌ تتجانس مع الظّلم، ونفسٌ تنحاز إلى العدل.

فلا تغترّ بكثرة السّائرين، بل انظر إلى صدق الحديث وإلى أداء الأمانة، إلى الوفاء والنّبل، إلى الوعي والتّقوى، إلى البر والاحسان، إلى الصبر والامتنان.

وهنا الطّمأنينة؛ ليس المؤمن وحده، معه: ولاية الله التي لا تهزم، وعنايته التي لا تغيب.

هذه معادلةٌ إلهيّةٌ في الولاء: الظّالمون يتناصرون، لكنّ نصرهم نصر قاصفٍ فوق رملٍ.

والمتّقون يظنّ النّاس أنّهم وحدهم، ولكنّهم مع الله الّذي إذا أراد شيئاً قال له: كن فيكون. فلا تحزن إذا رأيت الظّالم مع الظّالم، ووجدت نفسك وحيداً بين الظّلمة، لا من صاحب يرجى، ولا من صديق صدوق، ولا من رفيق رفوق، ولا نصير يعتمد عليه، أنت وحدك في الساح، تنظر الى تلك المراح، فلا ترى غير امر ربّك، ولطفه، وعونه، وعنايته، ورعايته، ورجائه.

﴿هذا بصائر للناس وهدًى ورحمةٌ لقومٍ يوقنون﴾ (٢٠)

الإيمان بصيرةٌ... ليس مجرّد معرفةٍ، بل رؤيةٌ تخترق الظّاهر، وتبصر الحقّ في عمق الأشياء.

وحين يصل الإنسان إلى اليقين، تتحوّل الحياة... من حيرةٍ إلى سكينةٍ، ومن قلقٍ إلى رحمةٍ.

البصائر هي المواهب الخفيّة: تعطى لمن لا يحبّ العجلة. من يرغب في اليقين لا في الرّياء.

﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالّذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون﴾ (٢١)

ليست الحياة عبثاً... ولا الطّرق متساويةً، هيهات من السؤال، عن ما صار إليه الحال، فأنّى لك الجواب، أمام ربّ خبير، عليم قدير، وبالحكم ليس مثله من جديرٍ.

فأنّى لي الجواب، أمام ربّ الأرباب؟!

لا يستوي من أضاء قلبه بالإيمان، ومن أظلمه بالخطايا؛ لا في الحياة... ولا في المآل.

هنا يسقط وهم المساواة أو الحياد بين الحقّ والباطل، ويبقى الميزان الإلهيّ وحده.

يوم الحساب ليس يوم الدّمار الّذي تخاف منه، بل يوم الكشف الّذي تخاف ألّا تكون فيه مستعدًّا.

خلاصة الوجدان:

أن تكون مؤمناً؛ هو أن تمشي على طريق الرّضا، وإن خالفتك الطّرق كلّها.

أن تثق بالله، حين يتزعزع فيك، وحواليك، كلّ شيءٍ.

أن ترى بنور البصيرة، لا بخداع الظّواهر، أن ترى الصبح بازغاً، والظّهر ظهيرة.

أن تعلم أنّ الحقّ لا يقاس بالكثرة «الحَواش»، ولا يقدّر بالرّأي «الماشي»، بل يعرف بنور الله في القلوب، وفي الوعي بحقائق الدّروب.

وكأنّما، قالت لي الآيات: يا هذا، يا صاحبي، تكتب عن ذاتك وما فيه، والباحث عن الخطى في الطريقة الوثقى، يا من تختلج في صدره الحسرة على واقع الحال، وفي ذهنه ألف سؤال...

وتابعت الآيات: إنّ الطّريق واحدٌ وإن تشعّبت به الأقدام، والنّور واحدٌ وإن تعدّدت الظّلمات. فامض؛ فإنّ الله لا يضيع أجر من اهتدى.

والحمد الله ربّ العالمين.

غازي منير قانصو

و يسألونك في الدين
تأخير الصلاة بسبب العمل

□ ما حكم تأخير الصلاة بسبب الدراسة أو العمل؟

مصباح دمشقية - بيروت

- الأصل هو أداء الصلاة في وقتها، لقوله تعالى: ﴿إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا﴾، وأن على الإنسان أن يسعى قدر استطاعته لعدم تأخيرها، ولكن هناك حالات ضرورية قد يمرّ بها الإنسان، مثل امتداد المحاضرات أو الانشغال بعمل لا يمكن تركه كإجراء عملية جراحية، وهنا يجوز له أن ينوي الجمع بين الصلاتين جمع تأخير، كالجمع بين الظهر والعصر أو المغرب والعشاء، ولكن الصلاة لا تسقط عن المسلم بأي حال، بل يجب الحفاظ عليها إما في وقتها أو بالجمع عند الضرورة، كما أن المحافظة على الصلاة تنعكس إيجاباً على حياة الإنسان، حتى في دراسته وعمله. والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٠٠ د ٤ س	٤٣ د ٥ س	٣٤ د ١٢ س	١٧ د ٤ س	٣٠ د ٧ س	٥٧ د ٨ س

قطاف

... وهذا الصمت!!

في احدى الجلسات منذ أيام سألني صديقي محمد عمرو، الإعلامي وصاحب أحد المواقع الثقافية، عن سبب هذا الصمت الذي يسود الجسم الثقافي برمّته تجاه ما يجري في البلد وكأن الجميع يعيشون في وطن آخر..

سؤال في محله وسبق وان أشرنا إليه في كتابة سابقة، لكن الأمر يستشري صمتاً وكأن كل ما يحدث على أرض الوطن لا يستحق اهتمام شريحة تعتبر نفسها معنية بشكل كلي بمشاكل الوطن فكيف بمصيره الذي يرقص على صفيح ساخن ومفترق طرق؟!

حالة تذكّر بقصة وقعت في الماضي في وادي الحرير وهي المنطقة الواقعة ما بين مركزي المصنع وجديدة يابوس على طريق دمشق، إذ قطع الطريق على عربة تجرّها الخيول وتقوم بنقل الركاب ما بين بيروت ودمشق يومياً قاطع طريق منسلب النساء مجوهراتها والرجال أموالها وبينما وهو يفتش أحدهم عثر معه على مسدس (بارابيللو) وكان سلاحاً مشهوراً في تلك الأيام فسأله:

- لماذا تحمل هذا المسدس؟

فأجابه: أني أحمله لاستعماله وقت (الحشرة)..

فبالنسبة لأهل الثقافة هل هناك من (حشرة) أشدّ مما يعانيه الوطن؟..

فلا صوت ثقافي يعلو مطالباً بالحكمة والتعقّل للوصول الى ما يؤمّن بعض الاستقرار لهذا البلد المبتلي بالانفعال والتسرّع الذي نلمسه يومياً في بعض وسائل الإعلام والتواصل..

فليس أكثر من صب زيت على نار بينما الحاجة الماسّة هي الى ماء للاطفاء والتلطيف.

هناك جيل ما زال بعضه حيّاً يتذكّر تلك المجالس والمراكز الثقافية التي كانت تعلو فوق كل المشاكل والنزاعات للوصول الى حلول وصيغ تفاهم.

نتذكّر على سبيل المثال الأنشطة الندوة اللبنانية في الستينيات وكذلك أنشطة النادي الثقافي العربي وغيرها في مواقع لعبت أدواراً هامة في إيجاد صيغ لنزاعات والوصول الى تفاهمات.

ثم.. ما فائدة هذه المجالس الثقافية المنتشرة في المناطق وهذه المراكز والتجمعات الثقافية التي تتوالد كل يوم إذا لم تقم بواجبها الآن أم أنها تفضّل أن تبقى مجرد نوادي للقاءات والتعارف و(صف الحكي) في ما يلزم وما لا يلزم؟..

أم ان الجميع لا يرون ما نرى؟!..

إلياس العطروني

تفكيك العناصر البصرية
وإعادة تركيبها عبر ضربات فرشاة حرّة

ضحى عبدالرؤوف الملّ

تتجلّى في لوحات الفنان السعودي بدر الجبيل Bader-Al jubail ملامح تيار الانطباعية الحديثة، مع مسحة واضحة من التعبير اللوني الذي يتجاوز النقل الحرفي للواقع إلى إعادة تشكيله وفق إحساس بصري ووجداني. فالجبيل لا يسعى إلى تقديم مشهد توثيقي دقيق لمدينة تحت المطر أو لمشهد صحراء مع ناقة أو غيره، بل يعمد إلى تفكيك العناصر البصرية وإعادة تركيبها عبر ضربات فرشاة حرة ومتحررة من القيود الأكاديمية الصارمة. فالضوء هو البطل الحقيقي في أعماله، حيث تتوزع مصادره بين السماء المتوهجة وأضواء السيارات وانعكاساتها على الأرض، مما يخلق شبكة من الإيقاعات الضوئية التي تقود عين المتلقي عبر لوحاته. هذا التركيز على الضوء يذكرنا بممارسات الانطباعيين، لكن مع معالجة أكثر للكثافة وهذه توحي بتأثيرات معاصرة.

يعتمد بدر الجبيل على بنية تكوينية قائمة على العمق المنظوري الواضح، حيث يمتد الشارع إلى نقطة تلاشي مركزية تقود مباشرة نحو البرج في الخلفية. هذا التوجيه البصري ليس مجرد خيار جمالي، بل هو أداة سردية تدفع المشاهد للدخول في قلب المشهد، وكأنه يسير داخل طقس ممطر أو حتى ضبابية ضوئية. ومع ذلك، فإن هذا العمق لا يُبنى عبر خطوط دقيقة أو تفاصيل معمارية واضحة، بل عبر تدرجات لونية وضبابية محسوبة. المباني على الجانبين تبدو ككتل لونية أكثر منها عناصر محددة، ما يعزز الإحساس بالحركة واللحظة العابرة. هذا التناقض بين هيكل منظوري منظم وسطح تصويري حر يمنح اللوحة توتراً بصرياً مثيراً، يوازن بين النظام والفوضى.

أما من حيث المعالجة اللونية، فإن أغلب لوحاته التي تمثل المدن السعودية أو حتى الصحراء تقوم على تضاد بين البرودة والدفء. فالألوان الباردة كالأزرق والرمادي تهيمن على معظم المساحة، خاصة في السماء والشارع، بينما تتسلل الألوان الدافئة كالأصفر، والبرتقالي، والأحمر من خلال أضواء السيارات والمباني أو حتى الصحراء. هذا التضاد لا يعمل فقط على خلق توازن بصري، بل يعمّق الإحساس بالمطر والبلل، حيث تبدو الألوان الدافئة وكأنها تنبثق من داخل المشهد لتقاوم الطقس الذي يضعنا فيه. فالفنان لا يستخدم الألوان بشكل نقي، بل يميل إلى مزجها مباشرة على السطح، ما يمنحها حيوية واهتزازاً مستمراً، وكأن اللوحة لا تزال في حالة تشكّل.

ضربات الفرشاة في أعماله تمثل أحد أهم عناصره التعبيرية. فهي ليست مخفية أو مموّهة، بل ظاهرة بوضوح، وتساهم في بناء الشكل بقدر ما تعبّر عن الحركة. نرى ضربات سريعة وطولية في الشارع تعزز الإحساس بالانزلاق والانعكاس، وضربات أكثر كثافة وتراكماً في المباني تضفي عليها ثقلاً بصرياً. وهذا يُشير إلى وعي الفنان بأهمية المادة نفسها، اللون ككتلة، لا مجرد وسيلة لتصوير شيء آخر. كما أن عدم التجانس في توزيع هذه الضربات يخلق إيقاعاً بصرياً متغيّراً، يجعل العين تنتقل بين مناطق الهدوء النسبي ومناطق التوتر والحركة.

من الناحية التعبيرية، تحمل أغلب أعماله إحساساً واضحاً بالعزلة الحضرية. رغم وجود سيارات وأضواء وحركة، إلّا أن غياب التفاصيل البشرية الواضحة يخلق مسافة عاطفية بين المشاهد والمشهد. المطر أو ما يشبه المطر ليس مجرد عنصر جوي، بل يصبح وسيطاً يعزل العناصر عن بعضها، ويحوّل المدينة إلى فضاء شبه حلمي. هذا الاستخدام للمطر كحاجز بصري ونفسي يعزز الطابع التأمّلي للوحاته، ويدفع المتلقّي إلى قراءة اللوحة ليس فقط كمشهد خارجي، بل كحالة شعورية داخلية. وكأن الفنان يعبر عن تجربة ذاتية للمدينة، حيث تختلط الذاكرة باللحظة الراهنة. فهل هناك إحساس خفي عند المتلقي بأن الفنان يستلهم من صور المدن الليلية والأضواء، لكنه لا يكتفي بإعادة إنتاجها، بل يعيد تفسيرها بلغة تشكيلية؟ وهل التوهج الضوئي المبالغ فيه، والضبابية التي تذيب الحواف، كلها عناصر قد تُترجم إلى ضربات فرشاة متلونة بفطنة فنية؟ وهل هذا يعكس وعياً حداثياً بطبيعة الصورة في عصرنا، حيث لم يعد هناك فصل صارم بين ما هو مرئي وما هو متخيّل؟

إن قوة لوحاته تكمن في قدرتها على خلق توازن دقيق بين الواقع والتجريد، بين البناء والتفكك، وبين الضوء واللون. فالجبيل لا يقدم تحليلات بصرية أو مشهد، بل يفتح المجال لتجربة بصرية وشعورية متعددة الطبقات. أسلوبه يعتمد على الجرأة في التعامل مع الفرشاة، والثقة في اللون كوسيلة تعبير مستقلة، إضافة إلى حس تكويني يوجّه العين دون أن يقيّدها. هذه العناصر مجتمعة تجعل من أعماله مثالاً على كيفية تطور الأساليب الانطباعية في سياق معاصر، حيث لا يكون الهدف محاكاة الطبيعة، بل إعادة اكتشافها من خلال الذات. فهل تتلوّن ريشته تبعاً لأحاسيسه أم لأحاسيس المتلقّي؟

رفيق علي أحمد كتاباً الممثل ضيفاً

«- إسمعلك هالسمعة يا حاج!

قالت والدتي لجارنا الحاج حسين، تشكوني له حين أعلنت لها عن قراري ترك القرية والرحيل إلى مدينة بيروت، وأضافت:

- عز الله منعم عليه. معلم مدرسة. بيقبض معاش وبيعلم بضيعتو. بدل ما يعمرله غرفتين ويتزوج، قال بدو ينزل عبيروت. وشو بدو يشتغل؟ ممثل!!

- الله بس يغضب عالنملة بيركبلها جوانح. بتطير عن ربعها وعن أهلها بياكلها الطير.. هذا غضب. إغسلي إيديك منه (أجابها جارنا الحاج)».

كنت أعتبر الكتابة مكابدة شاقة، تحتاج إلى متابعة يومية، وإلى منهج وفذلكة ودربة وسيولة حبر، لتعلم سهولة الكتابة، وهي عندي بشروطها التي ذكرت حتى اليوم. فالكتابة قاطرة كانت أم مقطورة بصاحبها، إنما هي من صناعة الملوك. إحتاجوا إليها في الدواوين والسجلات، وصارت لها سجلات ومنتديات ومدارس وجامعات وأكاديميات. وصار الكاتب يمين السلطان، والوزير على يساره. وما ظننت يوما أن الكتابة يمكن أن تكون على عرش في يوم من الأيام، حتى رأيتها بين يدي الممثل القدير، «رفيق علي أحمد. على خشبة الحياة. دار نوفل - بيروت ٢٠٢٦. (٣٦٠ ص.) تقريبا».

كتاب تراكمت فوق صفحاته خشبات المعذبين في الأرض، وخيباتهم. نهض بصاحبه وقدمه على حقيقته عاريا من كل زيف. تقوم مشاهده حين تقرع الكلمات دفة القلب. تنهض مشاهد مشاهد، تسيل في زمنها، كأنها قادمة للتو من نبع.

كتاب، بل مؤلف من نوع المرايا، حداثة كثيفة في التأليف وفي السرد، توغل في القدامة، ثم إذ هي تحضر، إنما تحضر عروسا، لا كتابة حديثة عن عرس.

«النسوة والأطفال، يحتلون ثلاثة أرباع الغرفة، والربع الباقي، لحلقة لعب الورق، خالي حسن «غشاش» مع شريكه الذي يتفق معه على إشارات، يدلّ بعضهما بعضا من خلالها، على نوعية الورق الذي بحوزتهما».

يمتلك رفيق علي أحمد، جاذبية الرجل الفرد. لا أبالغ إذا ما قلت: إنه هو هي، وإنها هي هو. ما أخفى عنا وجهه المعروف، ظليل مسرحه. ولا كليل قلمه. يتقدم منا بطلا على الورقة وعلى الخشبة، ولا تمايز ولا تمييز بينهما. كإنما صفحات كتابه هذا، مثل خشبات مسرحه. وأنت ترى الرجل الصلب والمصلوب، ينهض أمام عينيك، تنين عاصفة تصل السماء بالبحر.

«مرّت دقائق عديدة وصوت راشد يصلنا من التواليت. سادت همّهم وضحك بين الطلاب. فالتفت يعقوب الشدراوي إلينا وقال: «قوموا نطلع لبرا. خليه يرجع عالمسرح ما يلاقي حدا بالصالة».

يوفر هذا الكتاب/ السفر علينا زمانا طويلا للتعرّف على رفيق علي أحمد، في مشواره الطويل من عتمة الكهف، إلى عتمة الخشبة. تراه وقد بدا لنا مضاء، مثل قوس سماء بين بر وبحر.

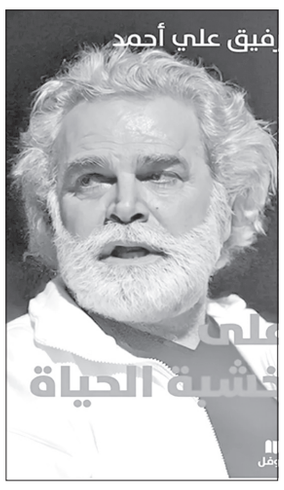

«وكما في كتابة النص، كذلك في الإخراج، سوف يشارك الجميع، بأفكارهم ورؤيتهم. إذ إن الجميع مسرحيون. ولكل منا وجهة نظره».

معجزة أحمد أنه أحيا في كل منا طفولته التي جفّت. وأنه حنا علينا حنو المعلم. قدّم حياته كلها لنا دفعة واحدة. وما ترك شيئا في نفسه ولا في نفسنا، إلّا وكان وشما على ورق، إلّا وكان وشما على جسد.

«كان النص مبنيا على مواضيع ومحطات من الموروث الثقافي العربي. تجمعهما فكرة إلتقاء القوافل في سوق عكاظ. وتذكر ألف حكاية وحكاية من أحداث وشخصيات ثقافية عربية، كالخنساء وديك الجن الحمصي وإبن عباد في الأندلس، والكدائين المتسولين، وشهرزاد وشهريار في ألف ليلة وليلة..».

صفحاته في الكتاب، كما خشباته على المسرح، إنما هي واحدة. صنع رفيق علي أحمد لأول مرة، وحدة جديدة: أخى بين الورقة والخشبة: جعلهما وجه أحمد. فكتابه كما مسرحه مرآة ذاته. وأعذب الحضور لنا: أن نشاهد وأن نقرأ.

«بعد عام ١٩٨٢ تحوّل الصراع ما بين «شرقية وغربية» ويمين ويسار، إلى قتال وصراع متعدد الاتجاهات. قتال بين «حركة أمل» والمنظمات الفلسطينية في المخيمات من جهة، ثم بين أبناء الطائفة الواحدة».

ما عرف الأدب لونا أصدق من هذا اللون، في تقديم صاحبه: سيرة وسيرورة، وكاتبا يقرأ على نفسه، حين يكون القارئ يقرأ معه أيضا.

«بعد عروض الجنوب، لبّيت دعوة للمشاركة في أيام قرطاج المسرحية في تونس. وحزت جائزة «أفضل ممثل» في تلك الدورة عن دوري في مسرحية «الجرس»، والمفارقة كانت، أني اضطررت للسفر على نفقتي الخاصة. رافقني ناجي صوراني متطوعا».

رفيق علي أحمد، خبير الكتابة البيضاء، التي تدخل في شعاب النفس، وسرعان ما يجد القارئ نفسه، يحضر مسرحا أم يتجول على الورق، كمسرح.

«أما شارل الذي كانت ملامحه تشي بالدهشة والإعجاب فقال:

- أوافقهما الرأي. هذا نص طوع بذكاء أحداث الحروب الصليبية. ولفتني إستعمالك هذه الحروب بأمانة من دون تحوير أو تزوير لتغليب وجهة نظر على أخرى».

وحّد رفيق علي أحمد بين القارئ والمشاهد. أودعنا تعبه خشبة حياة، قبل أن تذهب الخشبة بنا إلى اللحد. مسرح لنا القول، وقال وحده مسرحا بكامله. قام مسرحا وحده أمام جمهوره، قومة فارس بذل و فداء. تسقطنا أخباره، كما البلح من جذع نخلة. وها بين يدنا الكتاب - التحفة: سلالا من البلح الأحمر والبلح الأسود والبلح الأشقر.

«أرغمت على إيقاف عروض «زواريب» بموسمها الثاني في مسرح المدينة، رغم الإقبال الجماهيري الكبير، لأوفي بوعدي لمنصور الرحباني. وهكذا بدأت تمارين «آخر أيام سقراط» لمنصور».

ما أعذب طعم البلح من يدي رفيق علي أحمد: تجربة ومقاساة وحياة. ويدان تقولان ما لم يقله فم. تجاريب لها عذوبة العلقم، حين نمضغ حروفا لم تر المشهد. نمضي إلى وسن. يغلبنا الموت. يعلمنا كيف نصيح عليه صيحته: أن الموت بين الأهل نعاس.

«مسكينة «أم جبران»، ربما كانت تحب لو أن زوجها «تنيشن» بوسام، ولو من نظام لبناني طائفي».

كتاب رائد، والرائد لا يخذل أهله: القرية والمدينة والمنبت الأول. وسائر الأعمال على خشبة الحياة: الحكواتي وأيام الخيام والممثلون والحلبة والجرس والمفتاح وزواريب وآخر أيام سقراط وحكم الرعيان وجبران وقطع وصل وجرصة. بالإضافة إلى وحشة والراوي - الممثل الذي هو: بكل إعتزاز رفيق علي أحمد.

«المسرح، هذه الخشبة ذات المساحة للمحددة، التي لا تحد، وسعها وسع الكون، تستطيع أن تبني عليها بمخيلتك وبتواطؤ بينك وبين الجمهور مطارح ومناظر وحالات لا يحدّها خيال، جبالا وسهولا وطقوسا، مناخات وأعاصير».

حفيف ناعم على ورق كتابه، وهفيف خيالات على خشب مسرحه وحياته، هو رفيق علي أحمد، ممثلا ضيفا على الكتابة.

تعالوا إذن نر..

تعالوا إذن نقرأ...

«(...) نجد صدى ما في جسده من طراوة في لغة محكية وسلسة إلى درجة الذوبان في أذن المشاهد الذي يتلقى مفرداتها الشعبية وجملها المملمة من زواريب العيش اليومي، لكأنها لغة أديب لا يرتاح أبدا ألا إلى الكتابة بالمحكية...

يختصر رفيق علي أحمد العرض بشخصه، أنه مبتكر فكرته ومصمم مشهديته ولسان لغته ومؤدي شخصياته. ذلك أن العرض يولد موحّدا في مخيلة تتصور النص ورداءه السينوغرافي وإيقاع الممثل في آن واحد.

وأي ممثل قدير هذا الحكواتي (نزيه خاطر)».

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ٨ ايار ٢٠٢٦م □ ٢١ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١٩

AL-LIWAA 8 Mai 2026 - 62éme Année - No.17519

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

منبر «اللواء» هل يتكرر سيناريو ١٩٤٨؟

إسرائيل الكبرى بين أحلام التوسّع وواقع الجنوب اللبناني

القنصل خالد الداعوق

منذ اندلاع المواجهات الأخيرة في جنوب لبنان، وما رافقها من احتلال لعدد من القرى الحدودية وتدمير واسع للمنازل والبنى التحتية، عاد إلى أذهان كثير من اللبنانيين مشهد فلسطين سنة ١٩٤٨: قرى مدمّرة، سكان مهجّرون، ووقائع جديدة تُفرض بالقوة العسكرية على الأرض.

إسرائيل تعلن أن هدف عملياتها العسكرية هو حماية مستوطناتها الشمالية وإبعاد الخطر عنها. إلّا أن حجم الدمار الذي طال القرى اللبنانية الحدودية، وطبيعة العمليات العسكرية التي أدّت إلى تهجير السكان ومنع عودتهم، يطرحان تساؤلات تتجاوز الأهداف الأمنية المعلنة إلى مخاوف من مشروع أوسع يرتبط بالأحلام التوسعية الإسرائيلية القديمة، أو بما يُعرف تاريخياً بمفهوم «إسرائيل الكبرى».

فمنذ قيام دولة إسرائيل سنة ١٩٤٨، لم يقتصر المشروع الصهيوني، في نظر كثير من الباحثين والمؤرخين، على حدود الدولة التي أُعلنت آنذاك، بل ارتبط أيضاً بأفكار ومشاريع توسعية ظهرت لدى بعض القيادات والتيارات الصهيونية منذ بدايات القرن العشرين. وقد برزت داخل القيادة الإسرائيلية، وخصوصاً لدى دافيد بن غوريون وبعض القادة العسكريين، طروحات تدعو إلى استغلال نتائج حرب ١٩٤٨ لتوسيع حدود الدولة الجديدة نحو الضفة الغربية وربما إلى أجزاء من جنوب لبنان.

إلّا أن الظروف الدولية والإقليمية في ذلك الوقت حالت دون تحقيق هذه الطموحات. ففي ما يتعلق بالضفة الغربية، كانت العلاقة الوثيقة بين المملكة الأردنية الهاشمية وبريطانيا عاملاً أساسياً في منع إسرائيل من الذهاب بعيداً في مشروع الضم الكامل، إذ كانت لندن تعتبر استقرار الأردن جزءاً من مصالحها الاستراتيجية في المنطقة. كما أن الرأي العام الدولي، الخارج من أهوال الحرب العالمية الثانية، لم يكن مستعداً لتقبل توسّع إسرائيلي مفتوح يتجاوز حدود التقسيم والحرب.

أما جنوب لبنان، فقد بقي منذ تلك المرحلة ضمن دائرة الاهتمام الإسرائيلي، سواء لأسباب أمنية مرتبطة بالحدود الشمالية، أو بسبب الأهمية الاستراتيجية والمائية لمنطقة الليطاني. وقد ظهرت منذ مؤتمر باريس للسلام سنة ١٩١٩ مطالب صهيونية تدعو إلى جعل الحدود الشمالية لفلسطين تمتد حتى نهر الليطاني، إلّا أن تلك المطالب لم تلقَ قبولاً دولياً آنذاك.

لكن فشل هذه المشاريع في الأربعينات لا يعني أن الفكرة اختفت من الذهنية السياسية لبعض التيارات الإسرائيلية. فمفهوم «إسرائيل الكبرى» بقي حاضراً بدرجات متفاوتة داخل الفكر القومي والديني الإسرائيلي، وعاد للظهور بعد احتلال الضفة الغربية سنة ١٩٦٧ وتصاعد نفوذ التيارات الاستيطانية والدينية المتشددة.

ومن هنا، يرى كثيرون أن ما يجري اليوم في جنوب لبنان لا يمكن فصله كلياً عن هذا السياق التاريخي. فالتدمير الواسع للقرى الحدودية، وإفراغها من سكانها، وتحويل أجزاء واسعة منها إلى مناطق غير قابلة للحياة، يعيد إلى الأذهان ما جرى في فلسطين سنة ١٩٤٨، حين دُمّرت مئات القرى العربية وهُجّر سكانها ثم مُنعوا لاحقاً من العودة إلى بيوتهم وأراضيهم.

فالقرية التي تُهدم بيوتها، وتُدمّر بنيتها التحتية، وتُحرق أراضيها الزراعية، تصبح عملياً منطقة يصعب على أهلها العودة إليها، حتى لو توقفت العمليات العسكرية. وهذا ما يثير التساؤل: هل الهدف هو فقط تحقيق أمن عسكري مؤقت، أم خلق شريط حدودي فارغ من سكانه على المدى الطويل؟

لقد أثبت التاريخ أن السيطرة على الأرض لا تتم فقط عبر القوة العسكرية، بل أيضاً عبر تغيير الواقع السكاني عليها. فالأرض التي تُفرَّغ من أهلها تصبح أكثر قابلية لفرض ترتيبات سياسية وأمنية جديدة مع مرور الزمن. وهذا ما يجعل المخاوف اللبنانية اليوم تتجاوز حدود الحرب الحالية إلى القلق من تحولات استراتيجية بعيدة المدى.

والأخطر من ذلك أن استمرار هذا الواقع قد يدفع لبنان نحو مزيد من الانقسامات الداخلية والتوترات الطائفية والسياسية، في وقت يعاني فيه البلد أصلاً من أزمة اقتصادية ومؤسساتية عميقة. فهناك في لبنان من بدأ يتحدث عن مشاريع فدرالية أو تقسيمات مناطقية وطائفية كحل للأزمات المتراكمة، الأمر الذي يثير مخاوف من أن يؤدي إضعاف الجنوب وتهجير سكانه إلى فتح الباب أمام إعادة رسم التوازنات الداخلية اللبنانية.

إن ما يجري اليوم لا يمكن النظر إليه فقط كجولة عسكرية عابرة، بل كتحول قد تكون له انعكاسات بعيدة المدى على هوية الجنوب اللبناني ومستقبل لبنان كله. والتاريخ يعلمنا أن الوقائع التي تُفرض في زمن الحرب كثيراً ما تتحوّل لاحقاً إلى حقائق سياسية يصعب تغييرها.

ولهذا، فإن حماية الجنوب لا تعني فقط وقف العمليات العسكرية، بل أيضاً حماية حق الأهالي في العودة إلى قراهم، وإعادة إعمار ما تهدم، ومنع تحويل التهجير المؤقت إلى واقع دائم.

فهل يتكرر في جنوب لبنان ما حدث في فلسطين سنة ١٩٤٨؟

وهل بقيت أحلام التوسّع التي طُرحت قبل عقود مجرد صفحات من التاريخ، أم أنها لا تزال حاضرة بأشكال وأساليب جديدة؟

إنه سؤال لم يعد نظرياً، بل أصبح هاجساً حقيقياً لدى كثير من اللبنانيين والعرب في ظل ما تشهده المنطقة من تحوّلات خطيرة ومتسارعة.

نقابة المحرِّرين أحيت ذكرى شهداء الصحافة
القصيفي: لن يهدأ لنا بال قبل إدانة قتلة الصحافيِّين

اقامت نقابة محرري الصحافة اللبنانية، احتفالًا رمزيًا في ذكرى شهداء الصحافة، أمام تمثال الشهداء - وسط بيروت، حيث وضع النقيب جوزف القصيفي وأعضاء مجلس النقابة إكليلا من الغار «تخليدًا لذكرى شهداء الصحافة الأبرار ووفاء لدمائهم»، يحيط بهم أمين سر نقابة الصحافة الدكتور طلال حاطوم ونائب رئيس نادي الصحافة سعد الياس وحشد من رؤساء ومديري التحرير والزملاء من وسائل الإعلام كافة.

وللمناسبة قال القصيفي:«في ذكرى شهداء الصحافة اللبنانية، شهداء الوطن ، نستعيد صورة هؤلاء الابطال الذين إرتقوا منذ السادس من أيار ١٩١٦ حتى اليوم، وصبغت دماؤهم وثيقة الحرية، وكتبوا باحرف من نور أسفار الكرامة، ولم ينكفئوا أمام الاخطار بل واجهوها باصرار الرسل على حمل راية الحقيقة والجهر بها مهما كانت التحديات والاهوال».

اضاف:»إن نقابة محرري الصحافة اللبنانية شأنها في كل سادس من نوار، ان تضع إكليلا من الغار على قاعدة تمثال شهداء الوطن، وفاء منا لعطاءاتهم السخية التي بلغت حد بذل النفس عن القيم التي حملوا لواءها. إن الصحافة في لبنان دفعت غاليا ثمن نضالها، وقيامها برسالتها في نقل الحقيقة وفضح جرائم إسرائيل، فارتقى من أسرتها ٢٧ شهيدا، وأصيب العشرات منهم بجروح. مراسلون، مصورون، أفراد طواقم مواكبة، كانوا وقودا لآلة الحرب التي لم تلتزم بميثاق الامم المتحدة، شرعة حقوق الانسانية، اتفاقات جينيف، إتفاق فيينا، قواعد الصليب الاحمر الدولي، قرارات الاونيسكو. وكانت إسرائيل، كما كل الذين قتلوا واغتالوا الصحافيين والاعلاميين والمصورين على مدى نصف قرن عن سابق تصور وتصميم، تجيد الافلات من العقاب».

تابع:«في ذكرى السادس من أيار، نعاهد الزملاء بأن لا يهدأ لنقابة المحررين بال قبل إدانة قتلة الصحافيين وضمان عدم افلاتهم من العقاب على الرغم من التعقيدات والصعاب، ولن تدخر جهدا للوصول إلى هذا الهدف، وهي تؤكد أن حرية الصحافة والرأي والتعبير حق كفله الدستور، وهي تتمسك به وتدافع عن ممارسة العاملين في المهنة له، أيا تكن المعوقات والمحظورات، وهي دائما إلى جانبهم».

وختم:«المجد والخلود لشهداء الصحافة اللبنانية».

النقيب القصيفي وإعلاميون يضعون إكليلاً على تمثال الشهداء(محمود يوسف)

سفيرا بريطانيا وكندا كرَّما في اليوم العالمي لحرية الصحافة الصحافيِّين الذين فقدوا أرواحهم أثناء الصراع في لبنان

استضاف سفيرا بريطانيا وكندا في لبنان هايمش كاول وغريغوري غاليغان، لمناسبة يوم شهداء الصحافة اللبنانية، واليوم العالمي لحرية الصحافة ،حفل استقبال كرّما خلاله الصحافيين الذين فقدوا أرواحهم أثناء تغطيتهم للصراع المدمر وأولئك الذين يواصلون العمل الصحافي في ظل ظروف صعبة وخطيرة.

حضر الحفل وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص، ووزير الإعلام السابق زياد مكاري، وصحافيون لبنانيون وأجانب، وسفراء ائتلاف حرية الإعلام الذي تشارك فنلندا في رئاسته هذا العام مع المملكة المتحدة، ونواب وممثلون عن منظمات غير حكومية.

ووقف الحضور خلال الحفل دقيقة صمت حدادًا على أرواح جميع الصحافيين الذين سقطوا في النزاع.

واعلنت السفارة البريطانية في لبنان في بيان انه «يحتفل بيوم شهداء الصحافة اللبنانية سنويًا في السادس من أيار، وقد أُسّس في البداية لإحياء ذكرى المثقفين الذين أُعدموا خلال الحرب العالمية الأولى. ومع مرور الوقت، أصبح يُحتفل به لتكريم الصحافيين الذين قُتلوا بسبب عملهم، مما يعكس نضال لبنان الطويل من أجل حرية التعبير».

ودانت المملكة المتحدة وفنلندا بصفتهما الرئيسين الحاليين لتحالف حرية الإعلام» بشدة جميع أشكال العنف الموجهة ضد الصحافيين والعاملين في وسائل الإعلام»، ودعتا» السلطات الإسرائيلية وجميع الأطراف الأخرى إلى ضمان تمكّن الصحافيين في لبنان من أداء عملهم بحرية وأمان». كما أكد السفيران أن «التهديدات التي تواجه حرية الإعلام لا تقتصر على أوقات الحرب، بل تشمل الترهيب والرقابة والتجريم».

كاول: وقال السفير البريطاني هايمش كاول:» اليوم هو يوم إحياء ذكرى، ولكنه أيضاً يومٌ للعزيمة. يؤدي الصحافيون دوراً أساسياً في نقل الشهادة وتوثيق الواقع وكشف الحقائق الصعبة، وغالباً ما يكون ذلك على حساب حياتهم. تدين المملكة المتحدة بشدة جميع الاعتداءات على الصحافيين، وتدعو جميع الأطراف إلى حماية العاملين في وسائل الإعلام ودعم القانون الدولي».

واكد إن» وجود إعلام حر ومستقل أمرٌ جوهري للديمقراطية والمساءلة في لبنان وفي جميع أنحاء العالم».

غاليغان: بدوره، قال السفير الكندي غريغوري غاليغان:«ان حرية الإعلام ركن أساسي من أركان المجتمعات الديموقراطية، وضرورية لحماية حقوق الإنسان».

وشددعلى وجوب أن «يتمكن الصحافيون من أداء عملهم دون خوف من العنف أو الانتقام»

.وقال:«تفخر كندا بالوقوف إلى جانب المملكة المتحدة والشركاء الدوليين في دعم الصحافيين في لبنان وحول العالم، وفي المطالبة بالمساءلة وإنهاء الإفلات من العقاب».

السفير البريطاني يلقي كلمته بحضور السفير الكندي والوزير بول مرقص

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٨ آيار ١٩٨٩

أرينز ورابين يزوران واشنطن قريباً

قالت الاذاعة الاسرائيية ان وزيري الخارجية والدفاع الاسرائيليين موشى ارينز واسحق رابين سيتوجهان الى واشطن في أواسط الشهر الحالي ليعرضا على الادارة الأميركية اقتراح رئيس الوزراء اسحق شامير باجراء انتخابات في الأراضي المحتلة.

قبل ٢٥ عاماً

٨ أيار ٢٠٠١

البابا يدعو «للصفح» من الجامع الأموي وللسلام من كنيسة القنيطرة

دمشق - من بعثة - «اللواء»:

يختتم البابا يوحنا بولس الثاني اليوم زيارة تاريخية لسوريا استمدت أربعة أيام وحفلت بالنشاطات واللقاءات الرعوية، وكان من أبرز محطاتها زيارة الجامع الأموي الكبير في دمشق وهي الأولى من نوعها لرأس الكنيسة الكاثوليكية، إضافة الى «قداس من أجل السلام أقيم في مدينة القنيطرة المحررة أمس حيث رفع البابا بين اطلال كنيسة صغيرة شبه مدمرة للصلاة من اجل السلام، وايضا من اجل روح رضيعة فلسطينية قتلتها قذيفة اسرائيلية استهدفت منزلها أمس في غزة .

نقطة وسطر

رسائل نارية إسرائيلية برسم الإدارة الأميركية..؟

بين ضجيج الغارات الإسرائيلية المتواصلة على الجنوب اللبناني، وصولاً إلى الضاحية الجنوبية لبيروت، وبين الاستعدادات الجارية لانتقال رئيس الوفد اللبناني المفاوض السفير السابق سيمون كرم إلى واشنطن، تبدو الصورة شديدة التناقض: مفاوضات مباشرة تحت الرعاية الأميركية الرفيعة المستوى، مقابل تصعيد ميداني متسارع يوحي بأن إسرائيل لا تتعامل بجدية مع فرص التهدئة، ولا مع المساعي الأميركية الهادفة إلى تثبيت استقرار طويل الأمد على الحدود الجنوبية.

فالرسائل النارية التي تحملها الغارات الأخيرة تتجاوز البُعد العسكري التقليدي، لتأخذ أبعاداً سياسية وإقليمية أكثر تعقيداً، خصوصاً في ظل الحديث المتزايد عن اتجاه أميركي واضح نحو فصل المسار اللبناني عن مسار التفاوض مع طهران. وهو فصل تسعى واشنطن من خلاله إلى منع إبقاء الساحة اللبنانية رهينة الاشتباك الإيراني ـ الإسرائيلي، وخلق مساحة تفاوض مستقلة تسمح بمعالجة الوضع الحدودي بين لبنان وإسرائيل بعيداً عن تعقيدات الملف النووي الإيراني وتشعباته الإقليمية.

غير أن الحكومة الإسرائيلية، بقيادة بنيامين نتنياهو، تبدو غير مرتاحة لهذا التوجه الأميركي. ف«تل أبيب» تدرك أن أي تفاهم أميركي ـ إيراني يفضي إلى خفض مستوى التوتر الإقليمي، قد يحدّ من قدرتها على استخدام الجبهات المفتوحة، ومنها الجبهة اللبنانية، كورقة ضغط سياسية وأمنية في مواجهة طهران. ومن هنا، قرأ كثيرون الغارة الأخيرة على الضاحية الجنوبية باعتبارها رسالة اعتراض إسرائيلية مباشرة للإدارة الأميركية، أكثر مما هي مجرد عملية عسكرية ميدانية.

هذه الرسالة تحمل في طياتها محاولة إسرائيلية واضحة لتذكير واشنطن بأن أي تسوية إقليمية لا تراعي الحسابات الأمنية والسياسية لتل أبيب ستبقى معرضة للاهتزاز. كما تعكس خشية إسرائيلية من أن يؤدي أي اتفاق أميركي مع إيران إلى فرض وقائع جديدة في المنطقة، تُلزم إسرائيل بوقف التصعيد والانتقال إلى مرحلة ترتيبات أمنية طويلة الأمد، وهو ما لا يبدو أن الحكومة الإسرائيلية الحالية متحمسة له، في ظل تركيبتها اليمينية المتشددة، ومع إقتراب موعد إنتخابات الكنيست.

لكن خطورة هذا المسار لا تقتصر على البُعد السياسي فقط، بل تمتد إلى تقويض الجهود الأميركية نفسها. فواشنطن التي تحاول تسويق خيار التفاوض المباشر كمدخل لاحتواء الحرب ومنع توسعها، تجد نفسها أمام سلوك إسرائيلي يضعف صدقية المسار التفاوضي، ويعزز داخل لبنان مناخ الشك بإمكان الوصول إلى تفاهمات ثابتة وملزمة.

لذلك، تبدو مهمة الوفد اللبناني في واشنطن شديدة التعقيد، لأنها لا تقتصر على التفاوض حول ترتيبات أمنية أو وقف العمليات العدائية، بل تشمل أيضاً اختبار مدى قدرة الإدارة الأميركية على إلزام إسرائيل بمسار ديبلوماسي فعلي، لا يتحول إلى مجرد غطاء لحرب مفتوحة بإيقاع ملتبس، وإستمرار الإحتلال للمناطق الجنوبية، ومنع الأهالي من العودة إلى قراهم ومنازلهم، وهذا بند في مقدمة الأولويات اللبنانية في مفاوضات واشنطن.

« نون ...»

هي و هو

لورا الخازن

غسان سلامة

□ جناح لبنان افتتح أمس في الدورة الـ ٦١ من المعرض الدولي للفنون - بينالي البندقية ٢٠٢٦، برعاية وزارة الثقافة وبتنظيم من «الجمعية اللبنانية للفنون البصرية» Lebanese Visual Art Association - LVAA وإنتاجها. ويضم الجناح عملا بعنوان «تعدد بلا حدود» للفنان نبيل نحاس وبتنسيق الدكتورة ندى غندور، بحضور وزيرة السياحة لورا الخازن لحود، سفيرة لبنان في إيطاليا كارلا جزار، ممثلو المؤسسات الشريكة، أفراد الجالية اللبنانية وأصدقاء لبنان.

*****

□ وزير الثقافة غسان سلامة استقبل في مكتبه في المكتبة الوطنية-الصنائع سفيرة اليونان في لبنان ديسبينا كوكولوبولو في زيارة بروتوكولية لم تخلُ من البحث في التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الصعد لاسيما الثقافية منها .

*****

□ تنظّم السفارة الأوكرانية والبيت الأوكراني في لبنان، في الثانية عشرة ظهر غد السبت، وبالتعاون مع بلدية جبيل - بيبلوس، فعالية أدبية مميّزة تجمع بين اثنين من أعلام الأدب العالمي تاراس شيفتشينكو وجبران خليل جبران، في حديقة مركز جبيل الثقافي البلدي.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في:٢٠٢٦/٥/٦
٦٥ حركة طيران و ٧١٤٠ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٣٣ رحلة، اقلاع ٣٢ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٣٨٦٧ راكباً، مغادرة ٣٢٧٣ راكباً وترانزيت لا أحد.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200